غير مخصص للبيع

# اللواء

يومية سياسية عربية

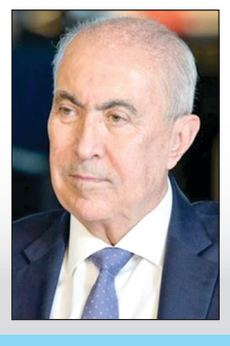

مخزومي: السعودية مفتاح التوازن الإقليمي

ص٢

لبنان على مشارف كأس آسيا

ص٥

أفضل ١٠ جامعات في العالم للعام

ص٨

الاربعاء ١٩ تشرين الثاني ٢٠٢٥م □ ٢٨ جمادى الأولى ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٣٩٢

AL-LIWAA 19 Novembre 2025 - 61éme Année - No.17392

100000L.L.

# قمة تاريخية بين ترامب والأمير محمد بن سلمان في البيت الأبيض

## تلبية الطلبات السعودية اتفاق أمني وطائرات أف٣٥ وتعاون نووي وخطة للقضية الفلسطينية

الرئيس ترامب وولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان في البيت الأبيض

بحفاوة تاريخية قلَّ نظيرها، استقبل امس الرئيس الأميركي دونالد ترامب ولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز في البيت الأبيض أمس، وعكست رسائل الاستقبال عمق العلاقات الاستراتيجية، فضلاً عن حالة التقدير الشخصي الذي يعبر عنها ترامب لولي العهد، وتتبادل الرياض وواشنطن الثقة بقيادة جهود تحقيق الاستقرار والأمن الاقتصادي العالمي.ولبت الادارة الاميركية طلبات السعودية من خلال توقيع اتفاق امني والموافقة على بيع السعودية طائرات اف ٣٥ بالاضافة الى تعاون نووي والاخذ برؤية المملكة لحل الدولتين وحل القضية الفلسطينة من خلال اقامة دولة فلسطينة.

وأظهرت الصور الأولى للحظات الوصول اصطحاب الرئيس الأميركي ولي العهد بجولة في المكتب البيضاوي لعقد اجتماع ثنائي، اعقبه توقيع اتفاقيات، وتناول الغداء في قاعة الاجتماعات.

وقد رحب الرئيس الأميركي، بولي العهد السعودي في مستهل مؤتمر صحافي بالبيت الأبيض ، قائلاً ؛ إن ولي العهد السعودي صديق مقرب لي ويحظى باحترام كبير في البيت الأبيض، مشيدًا كذلك بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وأضاف: «تحدثت إلى الملك سلمان وقلت له إن نجلكم رائع جداً».

٦

نقطة وسطر

### زيارة تاريخية ترسم خريطة جديدة للمنطقة

ص ٨

## فشل حزب لله في منع التحاق لبنان بقطار السلام الإقليمي

العميد الركن نزار عبد القادر

يواجه لبنان معضلة كبرى في خياراته الراهنة باعتماد الحوار والدبلوماسية من أجل إنهاء الاحتلال ووقف العمليات العسكرية العدوانية اليومية والتي تطاول مختلف المناطق من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، في ظل تعنت قيادة حزب الله في رفض دعوة الرئيس جوزف عون لاعتماد الحوار من اجل مواجهة العدوان والاحتلال، والحؤول دون نشوب حرب جديدة تشنها اسرائيل ضد الحزب والدولة، والتي ستؤدي حتماً في ظل موازين القوى الراهنة الى كارثة وطنية امنياً واقتصادياً وعمرانياً، حيث من المقدّر لها ان تشمل الاهداف الاسرائيلية اهداف البنى التحتية الاساسية كمحطات الطاقة والمطار والمرفأ.

لا يأتي هذا الكلام من باب التهويل على حزب الله او اللبنانيين، بعد ان نقلت آخر الاخبار عن هجرة المنازل واقفال المدارس في بعض القرى الجنوبية، وذلك خشية شن اسرائيل عدواناً وشيكاً.

لم ينجح اتفاق وقف النار الذي اعتمد في ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤ في انهاء الحرب، والتي استمرت ولكن باشكال اخرى، حيث تستمر الغارات الاسرائيلية ضد مختلف الاهداف التي تشتبه بها اسرائيل بأنها عائدة لحزب الله، بما في ذلك متابعة اغتيال قيادات الحزب بشكل يومي، وبدقة متناهية، هذا بالاضافة الى رفض اسرائيل الانسحاب من النقاط الخمس التي تحتلها، ومشروعها ببناء حائط اسمنتي يمتد الى شمالي الخط الازرق، مع قضم آلاف الامتار المربعة من الاراضي اللبنانية.

٦

# قائد الجيش يلغي زيارته إلى واشنطن بعد إلغاء موعده مع قائد الجيوش الأميركية

## عون يتعهَّد بحماية الاستثمار وإلغاء عقوبة الإعدام غداً.. و١١ شهيداً بغارة إسرائيلية على محيط عين الحلوة

الرئيس عون يلقي كلمته في مؤتمر «بيروت وان» ( محمود يوسف)

إنشغلت الأوساط الرسمية والدبلوماسية بالقرار الذي اتخذه قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل بإلغاء زيارته الى الولايات المتحدة الاميركية التي كانت مقررة امس، غداة معلومات عن الغاء قائد الجيوش الاميركية الموعد المحدّد للعماد هيكل، وسط حملة مسعورة من قبل شيوخ في الكونغرس، اعتبروا عدم الترحيب بهيكل بأنه يشكل رسالة اعتراض على وصف اسرائيل من قبل الجيش «بالعدو».

وأتت الخطوة بعد ساعات من تقديم السفير الاميركي الجديد ميشال عيسى اوراق اعتماده، والذي شارك امس بمؤتمر «بيروت وان» وسط ترحيب به من قبل الرئيس عون، الذي القى كلمة في المؤتمر الذي انعقد بعنوان «بيروت تنهض من جديد» في واجهة بيروت البحرية، مؤكداً الانفتاح على المحيط العربي والدولي، ومقدراً مشاركة «الاشقاء السعوديين المشاركين للمرة الاولى في مناسبة لبنانية على هذا المستوى».

وأفادت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان سلسلة إتصالات بدأت تشق طريقها في موضوع إلغاء زيارة قائد الجيش العماد رودولف هيكل الى الولايات المتحدة الأميركية والعمل على الحد من تداعياتها من خلال الدعوة الى عدم الدخول في تحليلات مستقبلية عن مصير دعم الجيش او غير ذلك.

ورأت هذه المصادر ان الرسالة من خلال هذا الإجراء وصلت الى المعنيين ويتطلب التعاطي معها بحكمة، ولم تستبعد ان تحضر في مجلس الوزراء، واشارت الى ان المجلس قد يؤكد على دور الجيش في مختلف المهمات التي يقوم بها الا اذا تجنب المجلس الدخول في نقاش في هذا الموضوع.

### عون: الدولة: قادرة على حماية المستثمر والمواطن

وتعهد الرئيس عون في كلمته في مؤتمر «بيروت -وان» «Beriut one» «بحماية المستثمر والمواطن معاً».

ورحب عون بالسفير عيسى، في المؤتمر الذي شارك فيه وزراء ونواب وسفراء ورؤساء الهيئات الاقتصادية والنقابية وكبار المستثمرين.

٦

# قتيل و٣ جرحى بهجوم في جنوب الضفة

قُتل شخص وأصيب ثلاثة آخرون بهجوم وقع في جنوب الضفة الغربية المحتلّة، وفق ما أعلنت خدمة إسعاف إسرائيلية امس.

ووقع الهجوم عند مفترق طرق تجمع غوش عتصيون الاستيطاني على الطريق الواصلة بين مدينتي بيت لحم والخليل الفلسطينيتين في جنوب الضفة الغربية والذي سبق أن شهد هجمات عدة ضد إسرائيليين خلال السنوات القليلة الماضية.

وأفاد الجيش الإسرائيلي بوقوع إصابات جراء «هجوم بالدهس والطعن عند تقاطع غوش عتصيون» في جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وأعلنت خدمة «نجمة داود الحمراء» مقتل رجل في الثلاثين من عمره، وأن طواقمها قدمت «العلاج لامرأة في الأربعين من عمرها كانت في حالة خطيرة، ولرجل يبلغ حوالي ٣٠ عاما وفتى عمره ١٥ عاما كانا في حالة متوسطة».

وفي بيان لاحق، قال الجيش إن قواته قامت «بتحييد إرهابيين إثنين» في الموقع.

وبحسب البيان «عُثر على عدة مواد متفجرة في السيارة» التي استخدمها المهاجمون، فيما يقوم الجيش «بعمليات تفتيش وإقامة حواجز على الطرق إلى جانب تطويق المنطقة».

من جهته، قال مستشفى هداسا عين كارم في القدس في بيان إن «امرأة أصيبت بطلق ناري» خلال الهجوم وتم نقلها في حالة حرجة.

وبحسب وسائل إعلام محلية فإن المرأة أصيبت برصاصة أطلقها جنود إسرائيليون خلال محاولتهم التصدي للمهاجمين.

من جانبها، أكدت وزارة الصحة الفلسطينية أنها تبلغت من قبل الهيئة العامة للشؤون المدنية المسؤولة عن تنسيق العلاقات مع الجانب الإسرائيلي «استشهاد الشاب عمران إبراهيم عمران الأطرش (١٨ عاما) من مدينة الخليل، والشاب وليد محمد خليل صبارنة (١٨ عاما) من بلدة بيت أمر، بعد إطلاق الاحتلال النار عليهما جنوب بيت لحم واحتجاز جثمانيهما».

إلى ذلك، رحّبت حركة الجهاد الإسلامي في بيان بـ»العملية البطولية ... عند مفرق غوش عتصيون» جنوب بيت لحم في جنوب الضفة الغربية.

أما المجلس الإقليمي للمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية (يشع) فألقى باللوم على الحكومة الإسرائيلية لرفضها مشروع ضم الضفة الغربية الذي أقره أكثر من ٧٠ نائبا إسرائيليا في تموز/يوليو الماضي.

٦

## نتنياهو: نحارب على ٧ جبهات... ولن نتراجع

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن سلاح الجو قصف في جميع أرجاء إيران وأنه «ضرب بقوة قدرة إيران على الدفاع عن نفسها وقدرتها على إنتاج صواريخ موجهة إلى إسرائيل».

وشدد نتنياهو على أن «الهجمات على إيران كانت دقيقة وحققت كل أهدافها ونشكر أميركا على التنسيق الدائم والمساعدة»، مضيفا: «نحن نعيدُ كتابة التاريخ ونردّ بحرب وجود على ٧ جبهات ضد إيران وأذرعها، وندفع أثمانا باهظة في الحرب لكننا لن نتراجع».

كما أعاد التأكيد بأن إسرائيل ملتزمة بإعادة الرهائن «ولن نتوقف حتى تحقيق ذلك»، وفق قوله.

## إلغاء زيارة قائد الجيش لواشنطن رسالة ضغط على العهد والحكومة

# المستثمرون الخليجيون : حصرية السلاح والإصلاحات كمدخل للعودة

كانت بيروت، أمس، على موعد مع تظاهرة اقتصادية سعودية وخليجية استثنائية، من خلال المشاركة الواسعة لنخبة من المستثمرين من المملكة العربية السعودية وعدد من دول مجلس التعاون الخليجي، في مؤتمر «بيروت ١»، والذي افتتحه رئيس الجمهورية جوزاف عون، وحضره ما يقارب من ألف مشارك، حيث بحث المؤتمرون الفرص الاستثمارية في لبنان، وكيف يمكن أن تساعد عودة الاستقرار إلى لبنان، في إعادة نهوضه ووضعه على سكة التعافي. وكانت لافتة مشاركة وفد اقتصادي سعودي ترأسه مسؤول الملف اللبناني في دوائر القرار السعودي الأمير يزيد بن فرحان إلى بيروت، حيث استطلع الحاضرون سبل عودة الاستثمارات الخليجية إلى لبنان في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها. وإذا كانت المشاركة الخليجية في المؤتمر بمثابة رسالة دعم للبنان والعهد والحكومة، وفي إطار الجهود العربية والخليجية الرامية لإخراج البلد من أزماته، فإن لسان حال الوفود المشاركة واحد في ضرورة تهيئة المناخات التي تساعد لبنان على جذب رؤوس الأموال الخليجية والعربية، وتعبيد الطريق أمام القيام بمجموعة واسعة من الإصلاحات على مختلف الأصعدة، من أجل تشجيع المستثمرين على إقامة مشروعات في لبنان. وهذا الأمر لا يمكن أن يتحقق إلا إذا شعر المستثمر بالأمان، وأدرك أن الدولة وحدها صاحبة القرار. ولهذا فإن الخليجيين، كما غيرهم من الأشقاء والأصدقاء، يعتبرون أن السلطة اللبنانية مطالبة باتخاذ سلسلة خطوات سيادية، تشكل جسراً لعبور الاستثمار الخارجي إلى لبنان، وفي مقدمها موضوع حصرية السلاح الذي لا زال يشكل حجر عثرة أمام العودة العربية والأجنبية الطبيعية إلى لبنان.

وإذ يشيد عدد من رؤساء الوفود الخليجية والعربية بالإنجازات التي تحققت في لبنان منذ بداية العهد، ما شكل عاملاً إيجابياً لاستعادة الحضور الخليجي تحديداً في بلد الأرز، إلا أن هؤلاء يرون أن «بيروت ١» شكل مناسبة، للوقوف على مدى استعدادات لبنان لتلبية احتياجات المستثمرين، وما إذا كانت الأجواء تساعد على فتح الأبواب أمام عودة الاستثمار الخليجي والعربي إلى هذا البلد الذي عانى كثيراً في المرحلة الماضية. باعتبار أن التحديات أمام لبنان كبيرة، وبالتالي فإن الطريق تبدو طويلة أمامه ليستعيد عافيته، ويعيد الاعتبار لنفسه كواحة جاذبة للاستثمار، مع الأخذ بأهمية ما تحقق في لبنان على صعيد قيام الدولة وتقوية مؤسساتها. لكن رغم كل ما أنجز، فإن بيروت مطالبة وفقاً للقراءة الخليجية بمزيد من الخطوات، لإشاعة أجواء الاستقرار بالنسبة للمستثمر العربي والأجنبي. أي أن يكون السلاح بيد الجيش اللبناني وحده، وأن يكون قرار الحرب والسلم بيد الدولة وحدها، بهدف تشجيع المستثمرين على توظيف أموالهم في لبنان، رغم الاستعداد الدائم من جانب دول مجلس التعاون، لتوسيع مجالات الاستثمار في لبنان، والمساعدة في نهوضه وإعادة إعماره. وهذا ما يفرض على حكومة لبنان أن تبذل المزيد من العمل، لخلق مناخات مؤاتية تساعد الخليجيين والعرب على العودة الواسعة إلى لبنان في أقرب فرصة. وقد عقد الموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان واللجنة الفنية السعودية، لقاءات مع المسؤولين اللبنانيين والمعنيين، للبحث في فتح الأبواب أمام الصادرات اللبنانية الزراعية إلى السعودية، بالإضافة إلى مناقشة كل التطورات الأمنية والتقنية لضمان عدم تهريب أي مواد ممنوعة. وشملت المحادثات اللبنانية السعودية أيضاً، إجراءات المطار تمهيدًا لعودة رحلات الخطوط الجوية السعودية إلى لبنان.

وتأكيداً على كلام رئيس الحكومة نواف سلام أمام الوفد السعودي الذي شارك في مؤتمر«بيروت١»، شددت مصادر وزارية لـ«اللواء»، على أن القرار اللبناني متخذ وواضح، بضرورة ألا يكون لبنان مصدر تهديد لأيٍّ من دول مجلس التعاون الخليجي، بالنظر إلى حرص الحكومة اللبنانية على أمتن وأفضل العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة، وأشارت إلى أن «جهود الأجهزة الأمنية والعسكرية كافة، بتوجيهات من القيادة السياسية، منصبة على منع أي تهديد يصدر من لبنان، ضد أي دولة خليجية. وبالتالي فإن التعاون الأمني القائم بين لبنان والدول الخليجية والعربية الشقيقة، أثمر نجاحاً في توقيف العديد من شبكات تهريب المخدرات»، لافتة إلى أن «هناك عملاً مثمراً جداً على صعيد مكافحة المخدرات، سيما بعد النجاحات اللافتة التي حققها لبنان على هذا الصعيد. وهذا ما أثار ارتياحاً كبيراً لدى الأشقاء والأصدقاء، وساهم بدرجة أساسية في تحسين سمعة البلد، في الداخل والخارج، في ظل التزام الحكومة بتنفيذ بيانها الوزاري بكل دقة، وما يتصل بقرارات حصرية السلاح، وبسط سلطتها على كل أراضيها بواسطة قواها الذاتية حصراً.

> «القرار اللبناني متَّخذٌ بأ-لبنان مصدر تهديد لأيٍّ من دول مجلس التعاون الخليجي»

وسط هذه الأجواء، كان مفاجئاً قرار الإدارة الأميركية، بإلغاء زيارة كان مقرراً أن يقوم بها قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل إلى الولايات المتحدة، بعد ساعات قليلة على تقديم السفير الأميركي الجديد ميشال عيسى أوراق اعتماده للرئيس عون. وقد عُلم أنه تم إلغاء مواعيد هيكل في واشنطن، وكذلك تم إلغاء حفل الاستقبال الذي أُعدَّ له في السفارة اللبنانية، على خلفية استياء الإدارة الأميركية ممَّا تعتبره تقصيراً بأداء الجيش في المهام الموكلة إليه في سحب سلاح حزب الله»، في وقت ذكر أن السبب المباشر لإلغاء الزيارة، هو الاعتراض الأميركي على البيان الأخير للجيش اللبناني، الذي استعمل بحسب الإدارة عبارة «العدو»، للوم إسرائيل واعتبارها المشكلة وعدم لوم حزب الله، في وقت تُعتبر فيه إسرائيل حليفاً أساسياً للولايات المتحدة التي تقدّم الدعم الأكبر للمؤسسة العسكرية اللبنانية، ما تسبب بغضب كبير لدى عدد من أبرز أعضاء الكونغرس، وفتح نقاشاً داخلياً حول مستقبل المساعدات للبنان. وقد رأت مصادر سياسية، أن القرار الأميركي بإلغاء زيارة قائد الجيش، إنما غايته توجيه رسالة إلى بيروت، بأنها ما زالت مقصِّرة في موضوع نزع سلاح «حزب الله»، إضافة إلى ممارسة المزيد من الضغوطات على لبنان، لدفعه إلى الاستعجال في تنفيذ قرارات الحكومة بشأن حصرية السلاح.

**عمر البردان**

### همس

تستبعد مصادر دبلوماسية بقوة حصول أية تطورات، في سياق تصريحات سفير أميركي، عن دور ما لعاصمة قريبة في مناطق معينة في لبنان..

### غمز

يستعد مكلَّف سابق بتأليف الحكومة للعودة إلى التدريس في الجامعة الرسمية، بعد انتهاء مهمته في بلد أوروبي..

### لفز

رداً على محاولات إضعاف كتلتي الثنائي الشيعي في المجلس المقبل، تركز التحضيرات على إيصال «كتل مقاتلة» إلى البرلمان لمواجهة التحديات المقبلة!

## عون يقدّر مشاركة الوفود في «بيروت ١» وترحيب خاص بالأشقاء السعوديين:

# نُعيد تأكيد انفتاح لبنان على محيطه العربي والدولي ولا نطلب تعاطفاً بل ثقة

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أننا لا نبني المستقبل عندما تهدأ العواصف، بل نصنع الهدوء عبر البناء، مشدّداً على ان الدولة التي تُحاسب مسؤوليها وتحمي مواردها هي الدولة القادرة على حماية المستثمر والمواطن معاً.

وأعاد الرئيس عون التأكيد على انفتاح لبنان على محيطه العربي والدولي، مشيراً الى أن لبنان يجب أن يستعيد دوره الطبيعي لاعباً اقتصادياً وثقافياً في المنطقة، وجسراً بين الشرق والغرب، ومنصةً للتعامل والتعاون بين الشركات والمستثمرين والمؤسسات الإنمائية، مؤكداً ان انفتاح لبنان ليس شعاراً، بل توجهاً فعلياً نحو شراكات جديدة، نحو الأسواق المحيطة، ونحو تعزيز مكانته في خارطة الأعمال الإقليمية والدولية.

ورحّب رئيس الجمهورية في كلمته بالوفود المشاركة بالمؤتمر معتبراً وجودهم في هذا الحدث موضع تقدير كبير من كل لبناني، مقدّراً بشكلٍ خاصٍ مشاركة «الأشقاء السعوديين، المشاركين للمرة الأولى في مناسبة لبنانية على هذا المستوى، منذ مدة كانت كافية لتشتاق بيروت إليهم، ويشتاقوا إليها».

مواقف رئيس الجمهورية جاءت خلال حضوره قبل ظهر أمس افتتاح مؤتمر «بيروت واحد» «Beirut One» بعنوان: «بيروت تنهض من جديد»، بمشاركة وحضور عدد من الوزراء والنواب والسفراء ورؤساء الهيئات الاقتصادية والنقابية وكبار المستثمرين ورواداً من مختلف القطاعات للمساهمة في رسم مستقبل لبنان وبناء مرحلة جديدة من النهوض والتنمية وذلك في واجهة بيروت البحرية Seaside Pavillon.

وقال عون في كلمته «أصدقاؤنا من لبنان ومن العالم، من القطاع الخاص، من دول شريكة وصديقة، ومن مجتمعنا الاغترابي المبدع... أرحّب بكم جميعاً في مؤتمر بيروت ١، لقاء أردناه أكثر من مؤتمر اقتصادي. أردناه بداية فصل جديد من نهضة لبنان، فصل عنوانه الثقة والشراكة والفرص.

قد يسأل البعض: لماذا الآن؟ كيف نعقد مؤتمرا للاستثمار وسط تحديات أمنية واقتصادية وسياسية؟ والسؤال مشروع. لكنّ الإجابة واضحة: لا نبني المستقبل عندما تهدأ العواصف، بل نصنع الهدوء عبر البناء. ونحن لا نُجمل الواقع ولا ننكر الأوجاع، لكنّ اليأس لا يرمّم دماراً، والصمت لا يصنع ثقة. الأفعال وحدها هي التي تغيّر المسار.

لقد بدأنا بالفعل مسار إصلاحات حقيقية. أقررنا قوانين أساسية تعزّز الشفافية والمساءلة، وأطلقنا خطوات جدّية لإعادة بناء مؤسسات الدولة على أسس صلبة، تتقدم فيها الكفاءة على المحسوبيات، ويعلو فيها القانون على الاستنساب. نعمل على تفعيل هيئات الرقابة والمحاسبة لأن الدولة التي تُحاسب مسؤوليها وتحمي مواردها هي الدولة القادرة على حماية المستثمر والمواطن معاً».

أضاف: «ونحن من هذا المنطلق نُعيد تأكيد انفتاح لبنان على محيطه العربي والدولي. لبنان يجب أن يستعيد دوره الطبيعي لاعباً اقتصادياً وثقافياً في المنطقة، وجسراً بين الشرق والغرب، ومنصةً للتعامل والتعاون بين الشركات والمستثمرين والمؤسسات الإنمائية. انفتاحنا ليس شعاراً، هو توجه فعلي نحو شراكات جديدة، نحو الأسواق المحيطة، ونحو تعزيز مكانة لبنان في خارطة الأعمال الإقليمية والدولية.

وفي موازاة ذلك، عملنا ويستمر عملنا على تثبيت الأمن الداخلي. فالمستثمر الذي يأتي إلى لبنان يجب أن يكون مطمئناً أن حمايته ليست خاضعة لمزاج السياسة، بل راسخة بثبات القانون. الأمن الذي نريده ليس أمن تهدئة مؤقتة، بل أمن استقرار مستدام».

وتابع الرئيس عون: وأودّ هنا أن أكون واضحاً وصريحاً: الإصلاحات التي نقوم بها ليست سهلة، وتواجه مقاومة داخل النظام نفسه، لأن التغيير الحقيقي يَمسّ مصالح مترسخة. لكنّنا مستمرون.

الرؤية التي نحملها اليوم واضحة: النمو الحقيقي لا يصنعه القطاع العام وحده، ولا القطاع الخاص وحده، بل الشراكة بينهما. دور الدولة أن تُمكّن، أن تضع الإطار، أن تضمن النزاهة والمنافسة، وأن تفسح المجال للقطاع الخاص كي يقود التنفيذ، وكي يعيد خلق فرص العمل، ويدفع بالابتكار، ويعيد الحركية للاقتصاد، لبنان الذي نطمح إليه - ونعمل لأجله - هو منصة استثمارية منفتحة وطموحة، تجمع بين موقع جغرافي استراتيجي، وطاقات بشرية مميّزة، وفرص واسعة في قطاعات متعددة. وهذه هي الرؤية الوطنية الجديدة التي أطلقها وزير الاقتصاد الدكتور عامر بساط بالتعاون مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي برئيسه الاستاذ شارل عربيد وبالتنسيق الكامل مع الحكومة: رؤية واقعية، قابلة للتنفيذ، تستند إلى أرقام وخطط وتوقيتات واضحة.

وقال رئيس الجمهورية «ومن هنا، من بيروت، أوجه نداءً إلى كل صديق للبنان، إلى كل مستثمر، إلى كل شريك محتمل: لبنان لا يطلب تعاطفاً، بل ثقة. لا ينتظر صدقة، بل يقدّم فرصة. وجودكم هنا اليوم هو استثمار في الاستقرار، في الطاقات الشابة، في مستقبلٍ سيكون أفضل إذا سرنا فيه معاً، لذلك أكرر الشكر الصادق لكم جميعاً، ولكل الوفود الأجنبية المشاركة، من مختلف الدول الشقيقة والصديقة، فرداً فرداً، إن وجودكم في هذا الحدث بالذات، هو موضعُ تقديرٍ كبيرٍ من كل لبناني».

وختم: واسمحوا لي في هذا السياق، أن أرحّب بشكل خاص، بالأشقاء السعوديين، المشاركين للمرة الأولى في مناسبة لبنانية على هذا المستوى، منذ مدة كانت كافية لتشتاق بيروت إليهم، ويشتاقوا إليها.

كما إسمحوا لي أن أرحّب مرة جديدة، بالوافد الدبلوماسي الجديد، السفير الأميركي الجديد ميشال عيسى. إن اختيارَك في هذا المركز، ووجودَك معنا هو لفتة معبّرة جداً من الرئيس دونالد ترامب حيال لبنان. ونحن نقدّرُ ذلك ونثمّنه. ونجدّد شكرنا لإدارته على كل الدعم. ونتطلّع إلى مزيد من التعاون على كافة المستويات. بيروت واحد، هي خطوة أولى، لتعود بيروت أولى، ولبنان أولاً، عشتم، عاش لبنان سيداً، قوياً، ومزدهراً.

### دعوة قبرصية

وكان الرئيس عون التقى في قصر بعبدا سفيرة قبرص في لبنان ماريا هادجيتيودوسيو التي نقلت الى الرئيس عون واللبنانية الأولى السيدة نعمت عون دعوة من الرئيس القبرصي نيكوس كريستودوليدس لحضور حفل افتتاح رئاسة قبرص لمجلس الاتحاد الأوروبي في ٧ كانون الثاني ٢٠٢٦ في مسرح قبرص في نيقوسيا.

الرئيس عون يلقي كلمة الافتتاح في المؤتمر

### السياسة اليوم

## نعيم قاسم ينصح الحاكم ويهدِّد الحكام

وجَّه الامين العام لحزب الله نعيم قاسم نصيحة لحاكم مصرف لبنان كريم سعيد، للعودة عن الاجراءت والتعاميم التي اصدرها المصرف المركزي لضبط ومكافحة عمليات تحويل الاموال غير المشروعة، لانها تضيّق على حزب الله وكل اللبنانيين، كما قال، محذرا من الاقتراب من جمعية «القرض الحسن»، باعتبارها رئة التنفس الاجتماعي التي تقدم الخدمات للفقراء والمحتاجين، ويستفيد منها الشعب اللبناني، وتقدم الخدمات الاجتماعية لكل الناس في هذا الظرف بالذات، رابطاً هذه الاجراءات باملاءات الوفد الاميريكي الذي زار لبنان مؤخراً.

عبّر قاسم بموقفه الناصح ظاهرياً، عن الاثر السلبي للتدابير المصرفية المتخذة، لكبح جماح استباحة الحزب للانظمة والقوانين، والحد من عمليات تهريب الاموال من الخارج، بتضرر كل اللبنانيين منها، وحاول تكرار اساليب الحزب المعهودة تهديد الحاكم، بعبارة النصح هذه المرة، باعتبار اتباع مثل هذا الاسلوب يرغم الحاكم والسلطة كلها، على العودة عن الاجراءات المتخذة، كما كان يحصل في السابق.

لم تنفع ادعاءات وتبريرات قاسم لتحييد وتشريع مؤسسة «القرض الحسن»، عن الاجراءات المتخذة، باعتبارها مؤسسة اجتماعية، تفيد الفقراء والشعب اللبناني، وابقاءها تعمل خارج القوانين وبمعزل عن النظام المصرفي ككل. تحاشى الامين العام توجيه نصائحه لكبار المسؤولين والحكومة، تجنباً لردات الفعل السياسية والشعبية ضده، ولابقاء على العلاقة المهتزة معهم دون انقطاع كامل، وهو يعلم عن ظهر قلب ان الحاكم لا يتخذ مثل هذه الاجراءات ويصدر التعاميم على هذا المستوى، وفي هذا الظرف بالذات، من تلقاء نفسه، بل يطبق سياسة الدولة، ومايصدر عن مجلس الوزراء بهذا الخصوص، حفاظا على المصلحة العامة، وليس لمصلحة طرف او فئة لبنانية دون اخرى.

وصلت نصيحة الامين العام لحزب الله التهديدية الموجهة لحاكم المصرف المركزي هذه المرة مباشرة لكبار المسؤولين، وليس بالواسطة كما ارادها قاسم، ولكنه لم يأخذ بعين الاعتبار انه لم يعد بالامكان تصرف الحزب وكأنه «دولة ضمن الدولة» بعد تبدل الظروف وتغيير الواقع الذي كان يهدد فيه الحزب يهدد المسؤولين والرؤساء، ويفرض ما يريده بالقوة والترهيب والتفجيرات، لارغام القطاع المصرفي، لتجاوز الانظمة المصرفية العالمية، والانصياع قسراً لممارسات ومخالفات الحزب بتجاوز الانظمة والقوانين، لتسهيل تهريب الاموال غير المشروعة من اكثر من دولة ملاحقة دولياً، ما عرض القطاع المصرفي اللبناني كله للاهتزاز والعقوبات والحصار من الخارج.

**معروف الداعوق**

## بري اجتمع مع الموفد السعودي بن فرحان والتقى سفير الإمارات الجديد ووكيل الإسكوا

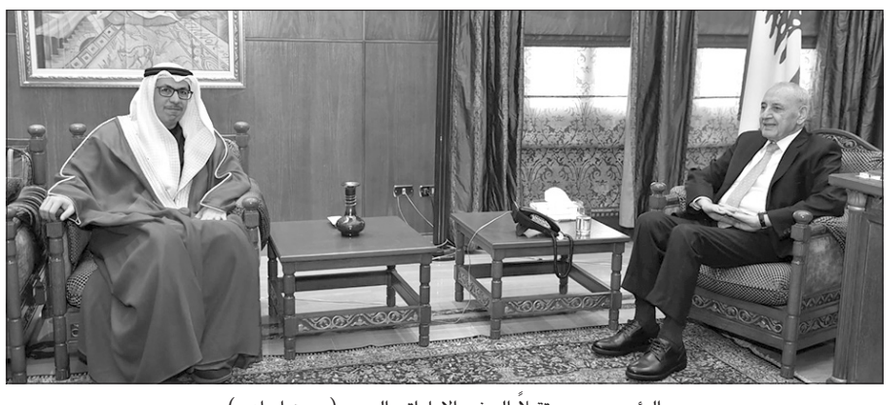

الرئيس بري مستقبلاً السفير الإماراتي الجديد (حسن إبراهيم)

اجتمع رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مع موفد المملكة العربية السعودية الأمير يزيد بن فرحان، وجرى بحث في التطورات السياسية والأوضاع العامة في لبنان، بالإضافة الى مشاركة الوفد السعودي في مؤتمر بيروت ١.

والتقى رئيس المجلس أيضاً، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى لبنان فهد سالم سعيد الكعبي في زيارة بروتوكولية بعد تسلّمه مهامه الجديدة كسفير لبلاده لدى لبنان. الزيارة كانت مناسبة أيضا لبحث تطورات الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

واستقبل الرئيس بري وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للإسكوا بالإنابة الدكتور مراد وهبه الذي قدّم لرئيس المجلس النيابي عرضا لبرامج عمل الاسكوا وبرامج التعاون بين المنظمة ولبنان.

## سلام لوفد إماراتي: حريصون على تطوير التعاون

الرئيس سلام مستقبلاً الوزيرة الإماراتية والوفد المرافق

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام في منزله في قريطم وزيرة الدولة في وزارة الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة الدكتورة نورا الكعبي، وذلك بحضور وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة، والسفير الإماراتي في لبنان سالم فهد الكعبي، وسفير لبنان في الإمارات طارق منيمنة.

وجرى خلال اللقاء البحث في سبل تعزيز الشراكة الثقافية والاقتصادية بين لبنان ودولة الإمارات، لا سيما في ضوء المشاركة الإماراتية في مؤتمر بيروت-١ الهادف إلى دعم فرص الاستثمار والنهوض في لبنان.

ورحّب الرئيس سلام بالوزيرة الكعبي، شاكراً لها تلبيتها الدعوة إلى المشاركة في المؤتمر، ومؤكداً حرص لبنان على تطوير التعاون الثقافي والاقتصادي مع دولة الإمارات، والاستفادة من الدور الكبير للجالية اللبنانية النشيطة في الإمارات في مجالات الثقافة والصناعات الإبداعية.

بدورها، عبّرت الوزيرة الكعبي عن سعادتها بزيارة لبنان ولقاء الرئيس سلام، مؤكّدة أن «العلاقة بين الإمارات ولبنان علاقة راسخة وعميقة على مستوى القيادة والشعبين»، وأن التعاون بين البلدين قائم «على رؤية مشتركة للمستقبل وفرص تُثمر لصالح الشعبين».

ولاحقاً، التقى رئيس مجلس الوزراء في السرايا سفيري لبنان المعيّنين في كلّ من تشيلي حازم عبد الصمد، والمجر جيمي الدويهي، وذلك قبيل توجّههما إلى مقرّ عملهما الجديد.

### لقاء مع هانيبعل القذافي

ومساء، استقبل الرئيس سلام هانيبعل القذافي، اثر إخلاء سبيله، وقال سلام: من موقعي المسؤول اعتبر ان ما حصل معه وتوقيفه المتمادي يستوجب حتماً إجراء مراجعة جدّية في سبيل صون حقوق الأفراد، وتحصين القضاء نفسه حفاظاً على حُسن سير العدالة.

## سليمان: تزايد حدّة الخطاب العدائي يناقض وحدة الموقف حول الثوابت الوطنية

قال الرئيس العماد ميشال سليمان في تصريح له أمس: «للأسف، ومع اقتراب مرور سنة على اتفاق وقف اطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل، نشهد تزايدا في حدّة الخطاب العدائي تجاه أطراف داخلية وبعض المسؤولين، يتخذ شكل تهديدات مباشرة واتهامات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تصل أحيانا إلى حدّ التحريض على العنف وهدر الدم. هذا السلوك يناقض تماما الحدّ الأدنى من وحدة الموقف المطلوبة حول الثوابت الوطنية، والتي تعدّ ضرورية لحماية مصالح لبنان وأمنه واقتصاده».

## وديع الخازن ينوّه بكلمة عون في مؤتمر «بيروت ١» ويُشيد بدعم المملكة العربية السعودية للبنان

نوّه الوزير السابق وديع الخازن بكلمة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في افتتاح مؤتمر «بيروت ١»، مشيرا انها «شكّلت خارطة طريق واضحة لنهضة لبنان المرتقبة، من خلال رؤية ترتكز على الثقة والشراكة والفرص، وتُعيد التأكيد على قدرة لبنان على استعادة دوره الطبيعي في محيطه العربي والدولي».

أضاف: «بخطابه الصريح والمسؤول، وضع رئيس الجمهورية أسس مرحلة إصلاحية حقيقية تقوم على تعزيز الشفافية والمساءلة، وإعادة بناء مؤسسات الدولة على قواعد صلبة تتقدّم فيها الكفاءة على المحسوبيات، ويعلو فيها القانون على أي استنسابية. وهذه المقاربة الوطنية الجريئة تشكّل بوابة أساسية لعودة الثقة بلبنان واستقراره»، كما شدّد على أن النمو لا يتحقق إلّا عبر شراكة متوازنة بين القطاعين العام والخاص، تضع فيها الدولة الإطار الناظم لحسن الإدارة، بينما يقود القطاع الخاص دينامية الابتكار وخلق فرص العمل، الأمر الذي ينسجم مع أفضل الممارسات الاقتصادية العالمية.

وختم الخازن: لا يمكن إلّا أن نتوقّف بإجلال عند الدور الوازن للمملكة العربية السعودية في دعم لبنان على مدى عقود، سواء عبر احتضانها لجالياتنا الكبيرة والفاعلة، أو عبر مواقف قيادتها الحكيمة التي حرصت دائماً على استقرار لبنان وعروبته ووحدته الوطنية.

## جلسة لمجلس الوزراء الخميس في بعبدا لمناقشة ٤٠ بنداً

يعقد مجلس الوزراء جلسة في القصر الجمهوري في بعبدا غدا الخميس، عند الساعة الثالثة من بعد الظهر، وعلى جدول أعمالها ٤٠ بنداً حسب ما وزعته رئاسة مجلس الوزراء، وأبرزها: تعديل بدل النقل للعاملين في القطاع العام، تعديل قانون الدخول الى لبنان والإقامة فيه والخروج منه، تسوية أوضاع عقداء في الأمن العام، وتخصيص مبالغ لمتقاعدي الأجهزة العسكرية والأمنية من رتبة مؤهل من اعتمادات موازنة ٢٠٢٤، عرض الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، موضوع تنظيم مباراة لملء الشغور في بعض المراكز، طلب التفتيش المركزي، قبول الدعم التقني والفني بخصوص برنامج الحكومة والرقابة والمساءلة في لبنان، بالإضافة الى اتفاقيات وبنود تتعلق اقتصادية واجتماعية.

## جعجع التقى وفداً اقتصادياً دولياً: لإعادة الثقة بلبنان كمدخل للتعافي

استقبل رئيس حزب القوات اللبنانيّة سمير جعجع في معراب وفداً اقتصادياً أجنبياً يزور لبنان، ضمّ ١٥ مسؤولاً في صناديق إستثمارية دولية، في حضور وزير الصناعة جو عيسى الخوري، النائبين غسان حاصباني ورازي الحاج.

وبحث المجتمعون في الأوضاع السياسيّة، الاقتصاديّة والمالية وسبل الخروج من الأزمة الحالية من أجل استقطاب الإستثمارات إلى لبنان، وفي طليعتها إعادة الثقة بلبنان واستعادة دور الدولة وسيادتها على كامل أراضيها وعلى قرارها كمدخل أساسي لأي تعافٍ أو نمو.

## مخزومي: السعودية مفتاح التوازن الإقليمي

أكد رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي ان: «زيارة سموّ وليّ العهد الأمير محمد بن سلمان إلى البيت الأبيض، هي تثبيت لما هو راسخ أصلاً: المملكة العربية السعودية هي الضامن والراعي الأكبر، ومفتاح التوازن الإقليمي. كل التمنيات بالتوفيق لسموّ وليّ العهد وللرئيس دونالد ترامب في اجتماعاتهما المرتقبة، وكل الثقة بأن القيادتين تمتلكان القدرة والرؤية لإتمام ما تحتاجه المنطقة في هذه اللحظة الدقيقة، بما يعود بالنفع على شعوبها لترسيخ الاستقرار على أسس صلبة ومستدامة».

وختم النائب مخزومي: «وفي هذا المسار، يبقى على لبنان أن يثبت جدّيته ويقدّم ما عليه، ليحجز مكانه الطبيعي بين الدول التي تواكب هذا الاستقرار».

# أشكال الحصار تشتدّ فهل سيشكّل التفاوض «طوق النجاة أم رصاصة الرحمة» على لبنان؟

**وفاء بيضون**

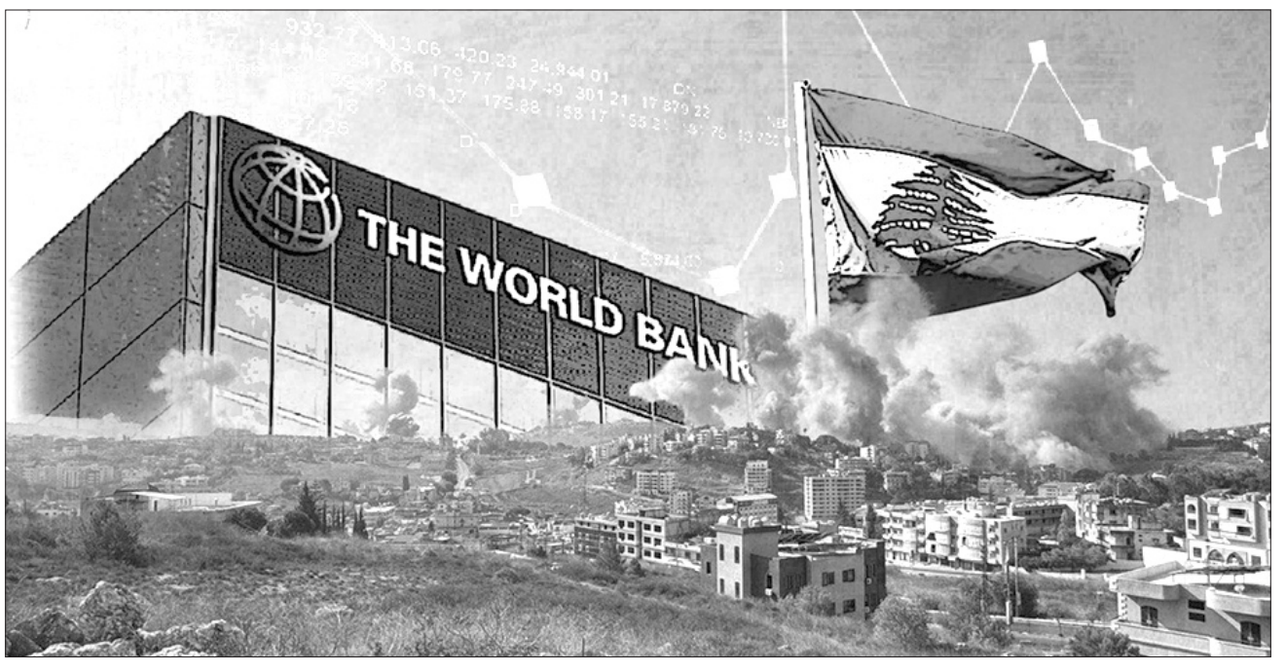


وسط انقسام عمودي في معظم الملفات الداخلية والخارجية المتعلقة بين القوى، والمكونات السياسية اللبنانية، يتقدم مسار احكام «الطوق على لبنان» من عدة اتجاهات، وعلى أكثر من مستوى سياسي من جهة، واقتصادي مرتبط بما يسمّى بالفجوات المالية مترافقا مع استمرار الخروقات الإسرائيلية على قاعدة «تجفيف منابع الدعم المالي لحزب الله وتقويض تعافيه العسكري من جهة ثانية».

وفق هذه المسارات ترى المصادر المطّلعة ثمة معضلة تتحكّم بتداعياتها على المستوى الداخلي، ففي حين تضغط «حكومة الكيان الإسرائيلي» بدعم سياسي أميركي ميدانيا من خلال رفع وتيرة تهديداتها بما تسميه استكمال القضاء على الحزب ليس فقط لنزع السلاح، لفرملة نهوضه عسكريا من جديد وعدم السماح له باستعادة قدراته التسليحية، بل تذهب أكثر من ذلك وهو المواقف والتصريحات التي يدلي بها قادته وسياسيوه بالقول: «إن موعد المعركة الأخيرة والحاسمة، وقد حدّد زمانها بقاب قوسين أو أدنى وبضوء أخضر خارجي». بالتوازي مع هذا المسار يطفو على سطح المشهد اللبناني ملف آخر تدفع به أميركا منذ فترة إلّا انها هذه المرة أصبحت أكثر وضوحا فيه وهو ما طرحه «وفد الخزانة الأميركية» الداعي الى تجفيف مالية الحزب عبر تطويق مؤسساته المالية لا سيما «جمعية القرض الحسن» الذي تعتبره أميركا أحد أهم الأوراق النقدية التي تخدم ديمومة استمرار الحزب»، هذا بالإضافة الى التلميحات البعيدة والتصريحات المنسجمة مع تقويض «الأذرع التربوية والاستشفائية التابعة للحزب».

تضيف المصادر: «ان الأكثر خطرا من كل ذلك والذي يداهم الواقع اللبناني بهدف تفكيكه على المستويين الجغرافي والديمغرافي الاجتماعي، هو الضغط على الدولة اللبنانية للذهاب منصاعة باتجاه تفاوض مباشر مع «الكيان الإسرائيلي» وهذا وفق المصادر من شأنه أن يشكّل «رصاصة رحمة على آخر نفس سيادي» لما يحمل هذا التفاوض من تبعات وملحقات ترهن قرار لبنان وتجوف سيادته الى حد وصف نفس المصادر «هذا المسار بالاعدام الناعم لمقومات قيام الدولة المستقلة ذات السيادة المطلوبة».

في المقابل تقود الولايات المتحدة نوعاً آخر من الضغوط، يتجلّى في العقوبات التي تفرضها «وزارة الخزانة الأميركية على شخصيات مرتبطة بالحزب».

من هنا تظهر مجموعة مخاوف وتوجسات يلتقطها الحزب من خلال اعتباره ما يجري على كل المسارات التي ذكرناها حرب وجودية يراد منها إلغاء طائفة بأسرها حسب وصف أكثر من مسؤول في الحزب وآخره كلام أمين عام الحزب الشيخ نعيم قاسم.

إلى ذلك، يبقى المشهد اللبناني على أهبة ما سينتج من تسويات على مستوى المنطقة وخاصة في سوريا مع اقتراب المهلة المعطاة للبنان «لحصرية السلاح» من النفاد فهل تذعن بيروت للضغوطات الخارجية وتدخل طريق التفاوض كمخرج للحل أم أن دون ذلك عقبات تتخطّى والسلم الأهلي أولى الأسباب؟

# تغيّرات إستراتيجية متبادلة بين الشباب العربي والغربي من إسرائيل

**عبد الغني طليس**

لا شكّ في أن هناك تحوّلاً واسعاً يحصل في النظرة إلى إسرائيل، بين شباب الغرب وشيبهم، وشباب الغرب عموماً. ما يشبه الانقلاب يجري، هادئاً حينا وصاخباً حيناً آخر، مُعَبَّراً عنه في حالات ومكتوماً في حالات أخرى. لكنه جدّي وحقيقي ويدعو إلى المتابعة من دون أوهام تُكَبّره أو تُصغّرُه.

ففي العالَم العربي عموماً، وعند أجيال متعدّدة، يتحدّثون ليس فقط عن السلام مع إسرائيل، بل عن التطبيع كتكملة استسلام للعجز المعروف، ويرون أن الدنيا تغيّرت، وأن رفضَهُم المتوارَث لإسرائيل بات بلا معنى طالما أنها موجودة وقوية ومسيطرة، وتالياً فإن الاعتراف بها، وبحضورها بيننا، كدولة وشعب هو الأسلم والأنجع في درء شرّها «المزعوم» عندهم رغم أنهم يرونه بأمّهات العيون، وبأقصى تجلّياته مع نتنياهو وجيشه وطيرانه الحربي، فيتغاضون عنه كأنه.. ما كان، ولا سيكون.. متطوّراً إلى الأسوأ.

والذريعة «الحديثة» هي استنفاد كل (لم يُستنفد شيء جدّي ولا بطريقة!) سبُل المواجهة العسكرية والسياسية والاقتصادية والشعبية مع الدولة العبرية، من دون نتيجة تُذكَر، لا بل يعتبر أصحاب هذه الفتوى فشلَ المواجهة سبباً مُقْنعاً للانزياح عن المعاني والأفكار الطبيعية «القديمة» تجاه أي احتلال، ويجاهرون أنه تخرّصات «بالية» وخشبيّة.. ويدعون إلى معانٍ وأفكار «واقعية» يتصوّرونها ويصوّرونها تتم بمجرّد إعلان النيّة بالسلام مع إسرائيل قفزاً فوق كل ما تفعله إسرائيل حتى اليوم بالعالم العربي نهاراً جَهاراً ممزوجاً بتصاريح استعلاء عنصري يجيدها مسؤولوها من فوق إلى تحت. ونتنياهو ذاته، قبل شهر رفع الخريطة العربية وقال: «كانوا دولاً مُجتمعة ضدنا ففرّقناهم واحداً واحداً، والآن إذا أرادوا زيارة بعضهم بعضاً يعطوننا علْماً بذلك».. وفي موضع آخر تفاصحَ عن قرب تحقيقه «إسرائيل الكبرى» التي ستجتاح بلاداً عربية عدّة!

في لبنان هناك فئات كبيرة وكثيرة ومن كل الطوائف لديها هذا المنطق، وثمّةَ مَن يجاهر وثمّة مَن يراوغ فيه، لكنّ الثابت أنه موجود وقويّ. وبعضهم يذهب أبعدَ في تقييم إسرائيل بأنها «لا أطماع لها في لبنان ولا في بلاد العرب».

في سوريا المسألة مختلفة ومعقّدة. فنتيجة مساعدة إسرائيل الطبية والأمنية لمن كانوا في الثورة وتسليح بعض الفصائل بالسرّ كما صار معلوماً، ودعمها للثوار في مواجهة حكم بشار الأسد، طرأت لدى الشباب أفكار مغايرة لأفكار البعث التي كانت مهيمنة ضد إسرائيل، فسَادَ نوع من الشعور بأن إسرائيل ليست ذلك الوحش الذي صوّره نظامَا الأسدين، بل يمكن الاستفادة منها، والتعاون معها... متجاهلينَ أي خلفية قومية كانت في الجيل السابق، في عملية «تحرير» لقناعات الجيل السوري الجديد تجاه سوريا - الدولة الكاملة - الأرض (فالاحتلال لا يبدو أولوية)، وتجاه القضية الفلسطينية وظروفها حتى وسَط حرب غزّة الطاحنة والفاجرة.

ظهرت هذه «النظرة».. متجاوزةً أنه بنجاح الثورة كشفت إسرائيل وجهها فوراً تجاه سوريا كدولة - أرض وشعب وجيش فانقض طيرانها على كل مخازن الصواريخ، وكل الطائرات الحربية السورية، وكل السلاح الاستراتيجي الذي كان ودمّرته كاملاً، واختار نتنياهو لجنونه وكراهيته لدور سوريا المركزي الذي كان في الممانعة، الوقتَ الذي تلا وصول الثوار إلى القصر الجمهوري في دمشق حيث الجميع منشغل بفرح الانتصار على نظام الأسد، فمرّت حرب نتنياهو على مقدرات جيش سوريا من دون ردّات فعل مناسِبة ولو كلامية تقتضيها تلك الحرب. ثم تقدّم الجيش الإسرائيلي مسافات إضافية شاسعة في الجولان حتى درعا، وتدخّل بعد ذلك في أحداث السويداء مُظهراً تعاطفاً لوجستياً مع الدروز، فانتهت الأحداث في المدينة على... رفع العلَم الإسرائيلي فيها.

ومع زيارة الرئيس أحمد الشرع إلى الولايات المتحدة توثّقت العلاقة الرسمية، من بعيد، مع إسرائيل، بواسطة الرئيس الأميركي ترامب الذي أعلن أن الاتفاقات بين دولتي إسرائيل وسوريا سائرة قُدُماً، وأضاف وزير الخارجية السوري أحمد الشيباني بأن التطبيع مع إسرائيل «سيحدث تدريجاً».

إذن، في لبنان الشعبي هناك انسياب عند الكثيرين مع موضوع الصلح مع إسرائيل دون الالتفات إلى الماضي «المرتبط بلبنان الوطن المُعاني من حروب إسرائيل علينا، ولا بأهل الجنوب وخياراتهم» كونهم المتضرّرين المباشرين من نوايا العدو ووقائعه الدامغة، ولا بالمستقبل الذي تدلّ البراهين الراهنة أنه سيبقى مُجلجلاً عدوانياً. أما لبنان الرسمي فلا يزال على مسافة من المسألة وتحاذر الشخصيات الوازنة في الدولة من التعاطي معه في هذا الظرف الذي لا تزال إسرائيل تحتل أجزاء من أراض لبنانية، وكل ما يجري من محاولات أميركية - إسرائيلية لإدخال رسميين لبنانيين في المفاوضات العسكرية مع إسرائيل، لم يؤدِّ إلى نتيجة، باختلاف صريح عمّا يبدو في سوريا من أن لا ممانعة أو تلكّؤاً من الحكم الجديد.

أما في بلاد الخليج العربي، فهناك المطبّعون (باتفاقات وبدونها) من الأنظمة وشعوبها، وهناك السعودية التي لا تزال تعلن أن إقرار حلّ الدولتين شرط للسلام، وهذا لم يحصل. إنما الشعب السعودي، على الأقل كتّاب الصحافة الكثر والإعلاميون فلا يتعاطون مع الموضوع على أنه من المحرّمات، بل بشروط تحفظ ماء وجه القضية المركزية العربية: فلسطين، كما هو موقف الحكومة السعودية، وإنْ كان البعض منهم قد تجاوز الآخَرين فرحّب بإسرائيل وبالتطبيع معها، لإنهاء هذا الصراع المزمن.

في مصر معروف الموقف. فاتفاقية السلام «كامب ديفيد» لم تحقق تطبيعاً شعبياً بقيَ محرّماً في المجتمع المصري رغم مرور قرابة خمسين عاماً على الاتفاقية. وتحكي الصحافة المصرية اليوم عن رغبة الرئيس عبد الفتاح السيسي الشديدة في تعديلها بما يصحح أخطائها التي تَنقض السيادة، تحديداً في مسألة الأمن.

الواضح في المحصّلة العربية، أن السلام أضحى مقبولاً... ومشغولاً عليه، ومتداولاً برضى، في عزّ الحرب على لبنان و.. غزة... التي انقلبَ فائض إرهاب الدولة العبرية فيها، لدى مجتمعات الغرب، إلى سبب كراهية ورفض لأفاعيل إسرائيل. وأكثر هذه «المفاجآت» حصلتْ في الولايات المتحدة، راعية إسرائيل وأُمها المدلّلة.

وإذا كانت حرب غزة ولبنان قد «دفَشت» المجتمعات العربية إلى الاقتناع بالسلام مع إسرائيل خوفاً ورعباً من شيطانها نتنياهو فإن ذلك الشيطان نفسَه ورعبَه أيقظ عالَم أميركا والغرب من الجانب الإنساني المطلق. وما يحدث حالياً في الولايات المتحدة «كبير جداً» كما يقول البحّاثة، منذ إشارة نجاح زهران ممداني المزلزلة في عمادة مدينة نيويورك، وانتخاب ما نسبته ٣٣ بالمئة من اليهود له رغم توصية ثلاثمائة حاخام يهودي في المدينة بحجب تصويتهم عنه، فضلاً عن استطلاع رأي أظهر أن خمس ولايات أميركية قرر المُستطلَعون فيها أنهم لن ينتخبوا في المستقبل أي شخص مدعوم من «اللوبي الصهيوني» وهو ما اعتبرته إسرائيل عبر إعلامها «أعمق طعنة للوجود اليهودي في أميركا»، ناهيك عن قضية جيفري أبسين التي غطّست رؤوساً سياسية (منها أصابع اتهام إلى ترامب شخصياً) ضخمة في الوحل.

كل ذلك يترافق مع توجّهات شعبية لدى الجيل الأميركي الجديد تدعو إلى وقف المساعدات العسكرية الهائلة التي يَقتل بها نتنياهو الناس في العالم العربي، وهي أصلاً من أموال ضرائب الأميركيين، وإعادة النظر عميقاً في السردية اليهودية لمظلومية اليهود بين العرَب وقد تبيّن للعالَم بأسْره أن العرب هم مَن يعاني مظلومية من الفكر الصهيوني الأسْوَد.

باحث أميركي شهير كتبَ أن عدم انصياع اليهود لأوامر الحاخامات بعدم التصويت لمداني، أدّى إليه «تآكل الهوية اليهودية» نتيجة الزواجات بين اليهود والأميركيين، بالإضافة إلى مجازر ومذابح وإبادة غزّة التي نال نتنياهو عنها تهمة دولية تلاحقه في بعض الدول، ما جعل بعض اليهود أنفسهم في أميركا متبرّمين منه، «مُضطهدين ومكروهين» من قطاعات واسعة في المجتمع الأميركي بسببه.

ومع أن أي سلام بين عدوّين تاريخيين لا يجوز توقيته في حالة وجود غالب لا يرعوي، ويتفرّعنُ في كل الاتجاهات، ويهدّد ويتوعّد وينفّذ جحيمه... ووجود مغلوب تكالبت عليه قوى ظلامية شتّى، لأن النتيجة ستكون تسليماً، وإلقاء للنفس في المجهول، ووخيمةً... ولا سيّما أن عدوّك هنا إسرائيل المعروف عنها لا تعير المواثيق ولا الاتفاقات قيمة، وتريدك نموذجاً عن «سلامها» مع السلطة الفلسطينية عارياً من السلاح. هذا ما يُرى جليّاً في بلاد العرب عموماً، مع بعض الاستثناءات التي لا يُعرف مدى صمودها على قناعاتها، ومدى قوتها في الرفض.

وبما أن التوقيت غلط وغير متوازن في شيء، فقبول السلام له أثمانه الوطنية والنفسية التي لا بدّ من أن تتغيّر مع بعض الوقت فتؤدي إلى صحوة تكشف لوماً للذات الوطنية.. كونها فرّطت بأمور لا يُفرط بها تحت ذريعة الضعف، والضعف ليس قَدَراً في حياة الشعوب وسيتغيّر حكماً بعوامل الزمن كونه ليس أبدياً... كما أنّ معاندة السلام من دون بأس واستعداد وعسكر يقاوم، ويمكن أن ينتصر، لها ويلاتها ومآسيها وربما هزائمها. ولا يظنّن أحد أن خياره سهل وبسيط ويمرّ بالتي هي أحسن.

يُذكَر هنا أن أعتق وأعتى الداعين من العرب إلى التطبيع مع إسرائيل، هم فئة لبنانية تعاونت معها مباشرة تسليحاً وتمويلاً وتدريباً، وساعدتها في اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ وما زالت هذه الفئة موجودة في الساحة السياسية نواباً ووزراء..

المفارَقة العجيبة: لقد «انحرَف» العرَب وجيلُهم الشاب وأكثر المخضرمين منهم إلى قبول إسرائيل وشعبها في خضم إبادة غزة ونَاسها وتدمير كل ما له علاقة «بدولة» فلسطينية ممكنة، بعدما كانت فلسطين قضية مركزية عندهم... في وقت واحد مع «انحراف» الغَرْب ودوَله وشعوبه إلى تفهّم الواقع الفلسطيني المضروب بنار الاحتلال الإسرائيلي بعدما كان مسلوب المعرفة الحقيقية!

# من إعلام العدو

**عاموس هرئيل**

# الخوف الأكبر أن تحصل السعودية على «F35» دون الإلتزام بالتطبيع

• إن أكثر السيناريوهات المسببة للقلق، بالنسبة إلى إسرائيل، في الفترة القريبة، لا يقتصر فقط على حصول السعودية على طائرات أميركية مقاتلة من طراز «F-٣٥»، بل يتعلق بإتمام ذلك خارج إطار صفقة تتضمن تطبيعاً سعودياً - إسرائيلياً والتزاماً ضبابياً من إسرائيل حيال رؤية الدولة الفلسطينية. فقبيل زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لواشنطن، غداً (الثلاثاء)، تبرز تكهنات بشأن صفقة شاملة يعمل الرئيس الأميركي دونالد ترامب على دفعها، غير أن العلاقات الوثيقة للغاية بين الإدارة الجمهورية والعائلة المالكة السعودية قد تدفع ترامب إلى منح الرياض هذه الهدية، من دون أن يطالبها بمقابلٍ فوري له صلة بإسرائيل.

• قبل هجوم «حماس» «الإرهابي» في ٧ تشرين الأول/ أكتوبر، كانت إسرائيل والسعودية على وشك التوصل إلى تفاهمات، في إطار مبادرة من إدارة بايدن بشأن اتفاق بعيد المدى بين واشنطن والرياض؛ بن سلمان طلب من الإدارة الديمقراطية معاهدة دفاعية على طراز الناتو، ووسائل قتالية متقدمة، ومساعدة في إنشاء مشروع نووي مدني. في تلك المرحلة، كان المطلوب دعم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لتمرير الاتفاق في الكونغرس، بمساعدة دعم الجمهوريين؛ إسرائيل ساومت الأميركيين، لكن تقدير الأطراف كان يفيد بأن هناك فرصة جيدة للتطبيع، كذلك كان من المقرر أن يُجري نتنياهو نقاشاً حاسماً في هذا الشأن، يوم ٨ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، لكنه لم يجرِ هذا النقاش قط. فالمفاوضات جُمدت فوراً، بعد المجزرة في «الغلاف»، ولاحقاً، ادّعى عدد من كبار قادة «حماس» أن قرار قيادة التنظيم في غزة بشأن تنفيذ الهجوم كان مرتبطاً أيضاً بمحاولة إحباط التطبيع.

• منذ أن أدى الرئيس اليمين في كانون الثاني/يناير الماضي، تسعى إدارة ترامب للتوصل إلى اتفاق مشابه، مع تعديلات طفيفة؛ بالنسبة إلى ترامب، سيكون ذلك استكمالاً فخماً لـ«اتفاقيات أبراهام» التي رأى فيها ذروة سياسته الخارجية في ولايته الأولى، وفي الخلفية، تقف اعتبارات أثقل وزناً: توقعات بشأن صفقات ضخمة في مجالات الأمن والاستخبارات والتكنولوجيا، ستعود بالفائدة على الولايات المتحدة، لكن يبدو كأنها ستفيد أيضاً صناديق وشركاتٍ مرتبطة بعائلة ترامب.

• في نهاية الولاية الأولى، كان ترامب ينوي ربط «اتفاقيات أبراهام» بتزويد الإمارات العربية المتحدة بطائرات «F-٣٥»؛ نتنياهو تململ، لكنه في الواقع، أعطى موافقته، في تلك الأثناء، خسر ترامب انتخابات ٢٠٢٠، وظهرت مشاكل أُخرى، ولم تُقَرّ الصفقة، الآن، يبدو كأن ترامب يرى في صفقات الـF-٣٥» مكوناً مركزياً في سياسة الولايات المتحدة الخارجية: حالياً، السعودية وتركيا مُدرجتان ضمن قائمة الزبائن المحتملين.

• لكن بطبيعة الحال، هذا يتعارض مع سياسة الحفاظ على «التفوق العسكري النوعي»، التي تُلزم الإدارات الأميركية، منذ أكثر من خمسة عقود، ضمان تفوّق إسرائيل النوعي في الشرق الأوسط؛ فطائرة الـF-٣٥»، حسبما تبيّن في العامين الأخيرين بوضوح أكثر، تُعَد سلاحاً له أهمية استراتيجية، وأن استخدامها ساعد إسرائيل على ترسيخ تفوّقها في الحرب في كل ساحة ممكنة - من إيران إلى اليمن، وكذلك في سورية ولبنان.

• لكن المشكلة هي أن قدرة نتنياهو على المناورة أمام ترامب تراجعت كثيراً. فالرئيس أرسل طائراتٍ لقصف الموقع النووي الإيراني في فوردو، وقاد إلى تحرير المحتجزين الأحياء وإعادة جميع القتلى من غزة، باستثناء ثلاثة، وفي مقابل ذلك، يطالب نتنياهو بإطاعة خططه، وكذلك نزواته؛ ترامب هو مَن فرض على نتنياهو وقف الحرب في غزة، الشهر الماضي، وقبل ذلك، في إيران، في تموز/يوليو. ليس لدى نتنياهو الكثير مما يمكن أن يقوله له، ومن المؤكد ليس في العلن. في هذه الأثناء، يبدو كأن السعوديين غير متحمسين للدفع بالتطبيع قدماً، في ظل ما تقوم به إسرائيل في القطاع وصحوة الرأي العام لديهم تجاه الفلسطينيين؛ قد يحصل ولي العهد على ما يريد من دون أن يقدم خطوات عملية في اتجاه التطبيع (وربما يحتفظ ترامب بذلك لوقت لاحق، كورقة قد تساعد نتنياهو في الجبهة الداخلية سياسياً، قبيل انتخابات الكنيست في العام المقبل).

• إن الاستمرار المباشر لذلك يتجلى في المبادرة التي يدفع بها الأميركيون في مجلس الأمن اليوم، فمشروع القرار يرسّخ خطة ترامب بشأن غزة، ويتضمن بنداً يتحدث بشكل عام عن خلق مسار موثوق به لإقامة دولة فلسطينية. صحيح أن نتنياهو كرر وأعلن أمس أنها «لن تقوم، ولن تكون»، لكن الطريقة التي أطال بها الحرب مدة عامين، وامتنع من مناقشة ترتيبات اليوم التالي، ستمنح الفلسطينيين الآن إنجازاً غير قليل على الساحة الدولية، حتى لو كان في هذه المرحلة خطوة رمزية فحسب.

• وحسبما أفاد ينيف كوفوفيتش، يوم الجمعة، في «هآرتس»، بأن البنتاغون يملي بشكل مباشر على الجيش الإسرائيلي الخطوات في القطاع، والتي تُنقل، تقريباً من دون تنسيق بين الجانبين، بل تُقدّم كمطلب، من المتوقع أن تستجيب له إسرائيل. في هذه الأثناء، تتقدم الاستعدادات لاستيعاب قوة متعددة الجنسيات في غزة ببطء نسبي، فالدول الأجنبية لا تقف في طابور لتعريض جنودها للخطر، والمستفيد من وضع المرحلة الانتقالية هي «حماس»، التي تعيد بناء قوتها العسكرية، بالتدريج، وتجدد قبضتها على الجمهور في القطاع. هناك فجوة تتسع ما بين الطريقة التي تصف بها الحكومة نتائج الحرب وبين الإشارات المتراكمة من الواقع.

المصدر: هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

# حرب الإسناد والخطيئة الأصلية

**حبيب البستاني***

منذ إعلان حزب الله حرب الإسناد في الثامن من أكتوبر ٢٠٢٣ أي بعد يوم واحد على بدء عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، والعمليات الإسرائيلية لم تتوقف على لبنان وبصورة خاصة على الجنوب اللبناني، وبالرغم من وقف إطلاق النار الذي أُعلن عن البدء في تنفيذه في ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤ استمرت عمليات خرق وقف إطلاق النار من الجانب الإسرائيلي، وقد أحصت الأمم المتحدة أكثر من ٧٠٠٠ خرق إسرائيلي للقرار ١٧٠١ الذي أُعلن الالتزام به من قبل كل من لبنان وإسرائيل، وكان آخر مآثر الجيش الإسرائيلي استهداف جنود حفظ السلام، بحجة الاشتباه بهم نتيجة رداءة الطقس. وكان لافتاً ما أعلنته إسرائيل من نيتها الاستمرار ببناء الجدار الفاصل بين لبنان وإسرائيل بحجة أن الجدار يقع جنوبي الخط الأزرق، فيما الأمم المتحدة نددت بهذا العمل الاستفزازي الذي يشكل تهديداً على عناصر القوة الدولية من جهة وعلى السلام الهش في الجنوب اللبناني. وبدلاً من أن تتولى لجنة الميكانيزم العمل على ردع إسرائيل من مواصلة انتهاكاتها فإن هذه اللجنة قد تحولت إلى مراقب لإحصاء الخروقات من جهة وإلى ناطق بإسم قوات العدو، بحيث أنها بدأت بنقل التهديدات الإسرائيلية وإبلاغها إلى الجيش اللبناني كما فعلت بالنسبة لبلدة عيترون الحدودية التي تم إبلاغ الجيش عن نية إسرائيل بقصفها، مما استدعى إغلاقاً تاماً لمؤسسات البلدة لا سيما المدرسة وحظراً طوعياً للتجوال.

## نوايا إسرائيل التوسعية

لقد بات واضحاً أن العدو يعمل على استحداث منطقة أمنية فاصلة على الحدود الجنوبية، وذلك كما يجري العمل به على الحدود الجنوبية مع سوريا، بحيث يتم إفراغ هذه المناطق من السكان بحجة حماية شمال إسرائيل وسكان المستعمرات من احتمال وجود خطر يتهددهم، فكل ما ليس إسرائيلياً يشكل تهديداً مباشراً للعدو. فمن هنا إعلان الدولة الإسرائيلية عن استمرار تمركزها في قمم جبل الشيخ وكل التلال والمرتفعات لا سيما مرتفعات الجولان المحتل الكاشف لشمال إسرائيل وكل مناطق إصبع الجليل. وفي هذا الإطار فإن كل الأحاديث عن انسحاب إسرائيلي من النقاط المحتلة في الجنوب اللبناني لا سيما التلال الخمس هو مجرد أوهام بأوهام، وأن الشروط الإسرائيلية ومطالب العدو لن تتوقف، وكل يوم عندهم مطالب جديدة وشروط جديدة.

## في انتظار غودو

وما يصيبنا في لبنان هو تماماً ما حدث في المسرحية الهزلية الشهيرة التي تتحدث عن انتظار وصول شخصية مهمة أُطلق عليها إسم «غودو»، وهذه الشخصية التي يستمر انتظارها دون جدوى، وهكذا نحن ننتظر صبيحة كل يوم ومع بداية كل أسبوع « الشخص» الذي من شأنه أن يحمل الحل لمشاكلنا لاسيما تلك المتعلقة بالعدو الصهيوني، فرئيس الجمهورية ومعه الدولة العالية بأكملها تنتظر رد إسرائيل وأميركا على موافقة لبنان على المفاوضات الغير مباشرة مع العدو، ولعل آخر الترجيحات أن الجواب موجود في جيب السفير الأميركي ميشال عيسى، وذلك بالرغم من تأكيد المبعوثة الأميركية مورغان أورتاغوس أن عيسى هو في الأخير سفير أميركا ولا ينبغي على اللبنانيين انتظار المعجزات منه.

## هل حصرية السلاح هو الحل؟

طبعاً إن حصر السلاح بيد الدولة هو أحد مقومات الدولة الأساسية، ولكن إسرائيل انتقلت للبحث بأمور أوسع وأشمل ليس أقلها إعلان اتفاق أمني سياسي مع لبنان، ينتج من مفاوضات مباشرة تعني الاعتراف الكامل بدولة إسرائيل، فالدولة العبرية تعتبر أنها في وضع يمكنها من فرض شروطها والوصول إلى اتفاق مع لبنان، وهي إن لم تتمكن من ذلك الآن فإنها لن تتمكن منه أبداً. ويراهن العدو على فك ارتباط بين طهران وحزب الله، سيما وأن حرب الإثني عشر يوماً لم تعطِ نتائجها المرجوة، فالنظام النووي الإيراني وبالرغم من تضرره فإنه لم يزل قادراً على الاستمرار، أما حزب الله وبالرغم من التصريحات التي يطلقها أركان الحزب والإسرائيليون في آن معاً، فلقد تلقى ضربات قوية. ولكن السؤال يبقى إلى متى يبقى لبنان يدفع ثمن حرب الإسناد، وإذا كان صحيحاً أن هذه الحرب أفقدت الحزب مشروعيته في مقاومة إسرائيل فإنها لم تفقد الدولة شرعية الدفاع عن الأرض والناس. فبالرغم من اعتبار البعض حرب الإسناد بمثابة «الخطيئة الأصلية» عند المسيحيين، فإن المسيح قد جاء وقد أعتق البشرية من الخطيئة الأصلية بفعل الفداء، ألم يحن الوقت لإعتاق اللبنانيين من هذه الخطيئة؟

* كاتب سياسي

# حركة إنقاذية لمواجهة الأخطار المحدقة بالجمهورية

**د. بول حامض***

إنّ الشعب اللبناني بات بحاجة ماسّة لقيام دولة عادلة محترمة من شعبها ومن محيطها ومن كل الأمم، لبنان أصبح دولة فاشلة شرذمته أقطاب سياسية وميليشيات وزعامات فارغة والغبن والغباء منتشران على كل الأراضي اللبنانية. عملياً لم يشعر الشعب اللبناني أنه بحمى دولة القانون ولم يُحم من اعتداءات غريبة على أرضه لأنّ ساسة الأمر الواقع جيّروا السيادة للغريب وبالتالي أصبحت الأرض اللبنانية بمن فيها وما عليها عرضة للحرب وللتدمير.

جمهورية منهارة وحكّام فاشلون لذلك لا بُدّ من حركة سياسية إجتماعية فكرية إنقاذية تعمل على تنظيم «ثورة غاندية» تعمل على تنظيم صفوف مواطنيها العالقين في ظلم ساسة الأمر الواقع بهدف إيصال ممثلين إلى الندوة النيابية للمباشرة في إستعادة هيكلية الدولة عبر مؤسساتها الرسمية الشرعية المدنية والعسكرية ضمن الأطر الدستورية والقوانين المرعية الإجراء وما صدر من قرارات دولية ذات الصلة بالوضع اللبناني.

حركة سياسية إجتماعية فكرية إنقاذية هدفها الدولة القوية لا الضعيفة كما قيل في ستينات القرن الماضي «قوة لبنان بضعفه»، دولة قوية بأجهزتها العسكرية والأمنية تفرض سيطرتها على كامل التراب الوطني تواجه أي اعتداء سواء أكان من إسرائيل أو من غيرها، دولة قوية ترفض ضغوطات الوصاية الإيرانية وإنتهاكات ميليشياها، دولة قوية تحمي مخيمات اللاجئين قولاً وفعلاً وعملاً وتسيطر على كل بؤر الفساد أينما وُجِدَتْ. دولة قوية تُعيد تنظيم وتطوير قانون الأحزاب والجمعيات وتمنع نشأة أحزاب موالية للخارج...

حركة سياسية إجتماعية فكرية إنقاذية ترفض رفضاً قاطعاً أنهيار الدولة وتمزقها بين زعامات طائفية ومذهبية تُضعِف ثقة الشعب اللبناني بنظامه السياسي وتمعن في تقوية الخلافات.

حركة سياسية إجتماعية فكرية إنقاذية ترفض إنفلات الوضع الأمني وتشرذم القوى الأمنية ولا بد من تذكير المسؤولين السياسيين أن رواتب القوى المُسلحة ليستْ منّة منهم وليست كقوى مُسلحة مجموعات غير منتجة على ما صنّفها أحد الزعماء.

حركة سياسية إجتماعية فكرية إنقاذية ترفض أن يستأثر أي كان بالمكاسب الخاصة على حساب المصلحة اللبنانية العليا.

حركة سياسية إجتماعية فكرية إنقاذية ترفض أن يكون هناك سلطة تشريعية - تنفيذية - إجرائية - قضائية - إعلامية فاشلة تعجز عن معالجة موضوع «أموال اللبنانيين» والصرف خارج الموازنات وهدر المال العام.

حركة سياسية إجتماعية فكرية إنقاذية ترفض إستمرار الإرتهان المالي والسياسي للخارج من قبل الأحزاب القائمة والتيارات والزعامات الفارغة، لأنّ هذا الإرتهان عرّض البلاد بأمنها وسياستها واقتصادها وتاريخها للخطر الدائم والمستمر.

حركة سياسية إجتماعية فكرية إنقاذية ترفض إضعاف دور السلطات الشرعية المدنية والعسكرية وتشتيتها، وهذا الأداء الفاشل لساسة الأمر الواقع أضعف دور السلطات في البلاد...

حركة سياسية إجتماعية فكرية إنقاذية متحررة من الكراهية والتبعية والطائفية والمذهبية.

حركة سياسية إجتماعية فكرية إنقاذية ترفض العبودية والتعصب والإنعزال.

حركة سياسية إجتماعية فكرية إنقاذية ترفض مبدأ الهيمنة على مراكز التمثيل في الدولة وتعمل على إحياء مبدأ تداول السلطة.

حركة سياسية إجتماعية فكرية إنقاذية تلتزم بقضايا الناس ومطالبهم السياسية - الأمنية - الإجتماعية - الاقتصادية - المالية - المعيشية المحقّة.

حركة سياسية إجتماعية فكرية إنقاذية تلتزم المبادئ الوطنية البعيدة عن الغش والعمالة والخيانة وسرقة وهدر المال العام.

حركة سياسية إجتماعية فكرية إنقاذية تلتزم المبادئ الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات العامة وتلتزم بالسلام العادل وتؤمن بالإنسانية العادلة والجامعة.

حركة سياسية إجتماعية فكرية إنقاذية هدفها وقف كل خطر يحدّق بالجمهورية.

* ناشط سياسي ورئيس جمعية الإرشاد والتثقيف الوطني

**كلمة ونُصّ**

# «حركة حماة الديار»!

**عبد الفتاح خطاب**

جاء في خبر في الوكالة الوطنية للإعلام: استقبل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، في مكتبه في دار الإفتاء الجعفري، رئيس «حركة حماة الديار» رالف الشمالي على رأس وفد، وتم البحث في الأوضاع العامة.

للتذكير، صدر مرسوم رقم ٤٥٢٩ تاريخ ٢٠١٦/١٠/٢٧، ونشر في عدد الجريدة الرسمية رقم ٥٤ تاريخ ٢٠١٦/١١/١٠ في الصفحة ٣٦٨٨، ينصّ على ما يلي: حيث أنه تبيّن من التحقيقات التي أجرتها الأجهزة الأمنية المختصة أن الجمعية انحرفت عن حدود الغاية ونطاق الترخيص المعطى لها، والغموض التي يشوب نشاطها الذي بدأ يتخذ الطابع الأمني، وبعد موافقة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠١٦/١٠/٢٠، فإن مجلس الوزراء يرسم الآتي: سحب بيان العلم والخبر رقم ١٥٧٧ تاريخ ٢٠١٥/٧/٣٠ المُعطى بتأسيس الجمعية المسماة «حركة حماة الديار» مركزها: درعون - قضاء كسروان.

وللتذكير أيضاً، أن جميع الوزراء الشيعة في الحكومة وقّعوا على مرسوم سحب بيان العلم والخبر: وزير المالية علي حسن خليل، وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتر، وزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمد فنيش، وزير الصناعة حسين الحاج حسن، ووزير الشباب والرياضة عبد المطلب الحناوي!

# رجّي من دائرة المصادقات: المشروع أصبح واقعاً أكثر من ١٠٠ ألف مغترب تسجلوا للانتخابات

الوزير رجّي خلال المؤتمر الصحافي

افتتح وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي أمس، قسم المصادقات في الوزارة، بعد إعادة تأهيله وعودته إلى العمل، وذلك تسهيلا لمعاملات المواطنين. حضر الافتتاح عدد من السفراء والدبلوماسيين وكبار موظفي الوزارة والمانحين الذين ساهموا في عملية التأهيل.

وقام الوزير رجّي بجولة ميدانية في القسم اطلع خلالها على سير العمل، قبل أن يعقد مؤتمرا صحافيا تناول فيه أهمية المشروع وخلفياته.

وأكد الوزير رجّي في كلمته: «أن قسم المصادقات يُشكّل الإدارة الأساسية التي تربط الوزارة بالمواطنين، وأن تطويره كان ضرورة ملحّة». وأوضح أن القسم كان يعاني أوضاعا مأساوية نتيجة عوامل عدة، أبرزها القوانين القديمة، وغياب الصيانة، وتداعيات الأزمة المالية في لبنان وانفجار مرفأ بيروت وما خلّفه من أضرار لحقت بمبنى الوزارة، إضافة إلى انتشار السمسرة والرشاوى وطول مدة الانتظار، وظهور بعض حالات التزوير.

وأشار إلى أن الإمكانات كانت شبه معدومة: «لكن بفضل المانحين تمكّنا من إعادة التنظيم، واعتماد نظام عمل حديث يشبه الأنظمة المعتمدة في المصارف، بعيدا عن السماسرة، كما هو الحال في الدوائر المتطورة».

وأعلن رجّي أن المعاملات باتت تُنجز اليوم عبر نظام رقمي متكامل يعتمد أعلى معايير التقنية، ما يجعل مدة إنجاز المعاملة أقل من دقيقة واحدة، بعد أن كانت تستغرق وقتا طويلا. وأشار إلى أن الوزارة تتعامل يوميا مع نحو أربعة آلاف معاملة رغم النقص الكبير في الموظفين والمعدات والتمويل.

وقال: «بهذا النظام أوقفنا نحو ٩٩٪ من السمسرة، ولم يعد المواطن بحاجة إلى وسيط أو لدفع رشوة».

وكشف رجّي عن افتتاح مكاتب للتصديقات في زحلة وطرابلس وصيدا لتسهيل معاملات المواطنين، والعمل جارٍ لفتح مكاتب إضافية. مؤكدا أن «أي قرشا نقديا لم يدخل إلى الوزارة، وكل المساعدات كانت عينية».

وختم الوزير رجّي قائلا: «المشروع أصبح واقعاً، لم نكن نمزح، قد وعدنا ووفينا».

## تسجيل المغتربين

من جهة ثانية وقبل يومين من انتهاء مهلة تسجيل اللبنانيين في الخارج للمشاركة في الانتخابات النيابية في العشرين من الجاري، أعلن الوزير رجّي أن نحو مئة ألف لبناني (١٠١,٣٥٥) في الخارج سجلوا للاقتراع في الانتخابات النيابية المقبلة: «وهو رقم مقبول لكن كنا نأمل أن يكون أكبر». ووجّه نداء إلى اللبنانيين المقيمين في الخارج قائلا: إن أمامهم يومين فقط لاستكمال التسجيل، مشدّداً على أنه «في حال تعذّر إجراء الانتخابات في الخارج لسبب ما، فإن جميع المسجّلين سيتمكنون من الاقتراع في لبنان».

كما جدّدت وزارتا الخارجية والداخلية، دعوتهما إلى اللبنانيين غير المقيمين على الأراضي اللبنانية، للإسراع في التسجيل قبل انتهاء المهلة، بما يضمن مشاركتهم في العملية الانتخابية وممارسة حقهم في الإقتراع.

# استهدافات للعدو الإسرائيلي في الجنوب وعين الحلوة أسفرت عن سقوط ١٥ شهيداً

الغارة على مخيم عين الحلوة وفي الاطار جريحان (ثريا حسن)

واصل العدو غاراته على الجنوب فاستهدف موظفاً في اتحاد بلديات بنت جبيل مما ادى الى استشهاده، كما استهدف بلدة بليدا الجنوبية حيث سقط شهيد اخر كذلك استهدف العدو مساء أمس مخيم عين الحلوة بثلاثة صواريخ ادت الى استشهاد ١٣ شخصا في المخيم قرب مدينة صيدا .

وفي التفاصيل , استهداف مسيرة اسرائلية معادية سيارة في محيط مسجد خالد بن الوليد، في الشارع التحتاني داخل مخيم عين الحلوة، حيث اندلعت على اثرها حرائق في المكان.

وبعد الاستهداف سُجل تحليق مسيّر على علو مخفوض جدا، من الزهراني الى مكان الاستهداف في صيدا.

ولاحقا أفيد أن الغارة استهدفت أيضا مركز خالد بن الوليد، وجامع خالد بن الوليد في مخيم عين الحلوة، بثلاثة صواريخ.

ولاحقا صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن «غارة العدو الإسرائيلي على مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا أدت إلى استشهاد ١٣ شخصا» وعدد كبير من الجرحى.

وافادت الزميلة ثريا حسن ان حصيلة الغارة الجوية الإسرائيلية التي استهدفت مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا، لترتفع إلى اكثر من ١٣ شهيدا وعشرات الجرحى، وفق بيان مُحدّث صادر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة.

وبحسب معلومات صحفية، فإن الغارة استهدفت اجتماعًا لقيادات من فصائل فلسطينية متعددة داخل "هنغار" كبير في المخيم. وتشير المصادر إلى أن طائرات حربية إسرائيلية، وليس مسيّرة، أطلقت ثلاثة صواريخ على العنّاصر المتواجدين بعد دقائق من مغادرة القيادات للموقع.

وفي سياق متصل، نفت مصادر مطلعة أن يكون اللواء منير المقدح، القيادي في حركة فتح، هدفًا للغارة، مؤكدة أنه بخير ولم يتم استهدافه.

وعقب ارتفاع عدد الضحايا، أطلقت مساجد المخيم نداءات عبر مكبّرات الصوت تدعو الأهالي إلى التبرع بالدم من جميع الفئات في المستشفيات القريبة، في محاولة عاجلة لإنقاذ الجرحى.

من جهته، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه استهدف "عناصر إرهابية" داخل ما وصفه بـ"مجمع تدريبات تابع لحركة حماس" في منطقة عين الحلوة، مدّعيا أن الموقع يُستخدم للتدريب والتخطيط لعمليات. وأكد أنّه سيواصل عملياته ضد عناصر حماس في لبنان

وتعليقا على الغارة قال أمين سر حركة فتح في لبنان رياض أبو العينين، الاحتلال ارتكب مجزرة في مخيم عين الحلوة واستهدف مدنيين ولا يوجد منشآت عسكرية في المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتابع أن الاحتلال بعدوانه لا يفرق بين أبناء فتح وحماس وأي فصيل آخر داخل المخيمات.

وافاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي أن غارة من مسيّرة إسرائيلية استهدفت بصاروخين سيارة في بنت جبيل، وأدت الى سقوط شهيد ، والشهيد هو الموظف في اتحاد بلديات بنت جبيل علي شعيتو.

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن فيه أن غارة العدو الإسرائيلي بمسيّرة على سيارة في مدينة بنت جبيل أدت إلى استشهاد مواطن».

كما استهدف العدو سيارة في بلدة بليدا مما ادى الى سقوط شهيد جديد، هو هيثم المصري من بلدة حور تعلا وسكان بليدا.

واستنكرت بلدية عيترون، في بيان، «استهداف الموظف المدني في اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل، الشهيد علي إبراهيم شعيتو، الذي تعرّض أمس للاعتداء أثناء توجهه إلى مركز عمله، حيث يباشر مهامه في خدمة مجتمعه ضمن فريق عمل الاتحاد بكل إخلاص وتفانٍ».

واعلنت ان «هذا الاعتداء يأتي في سياق التهديد المتواصل للموظفين المدنيين والبلديات في الجنوب، ويجدد الحاجة الماسة إلى حماية هؤلاء الذين يواصلون أداء واجبهم الوطني والإنساني رغم كل المخاطر»، وطالبت الجهات الرسمية بـ«القيام بواجبها في حماية المواطنين وموظفي الدولة الذين يخدمون المجتمع، وضمان أمنهم وسلامتهم».

وختمت :«نسأل الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويجعله شهيد الوطن والعمل الإنساني».

وألقت مسيّرة اسرائيلية قنبلة على حفارة في بلدة بليدا فجر أمس، ما أدى الى إندلاع النيران فيها.

ونفذ جيش العدو الاسرائيلي غارات وهمية في اجواء منطقتي النبطية واقليم التفاح وعلى علو متوسط.وتزامن مع تحليق مكثف ومركز للطيران المسيّر المعادي في اجواء بلدات قضاء النبطية وعلى على منخفض

السيارة المستهدفة في بنت جبيل

مكان الاستهداف في بليدا

كما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي على علو متوسط في اجواء السلسلة الشرقية والغربية وقرى البقاع الشمالي والهرمل.

## تشييع

وشيّع «حزب الله» واهالي بلدة المنصوري والجوار وجماهير المقاومة الإسلامية ، الشهيد المربي محمد علي شويخ «أبو ذر» مدير مدرسة المنصوري المتوسطة الرسمية ، بمسيرة حاشدة تقدمها عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسين جشي، إلى جانب شخصيّات وفعّاليّات وعلماء دين وعائلة الشهيد وعوائل شهداء، وحشود لبّت «نداء الوفاء للنهج المقاوم».

## احتفال تكريمي

ونظم «حزب الله» في بلدة البيسارية ، احتفالا تكريمياً حاشداً للشهيد الإعلامي محمد عفيف النابلسي، في حضور عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين جشي، وفد من قيادة منطقة جبل عامل الثانية في الحزب ، لفيف من العلماء والفاعليات وعوائل الشهداء، إضافةً إلى حشد كبير من الأهالي الذين حضروا ليجددوا البيعة لرمزٍ خطّ صوته وفعله مساراً من الصدق والمواجهة.

## هاشم

واعتبر عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور قاسم هاشم ان ما يهدد الاستقرار الوطني في الجنوب وكل لبنان، وجود الاحتلال الاسرائيلي واستمرار العدوان اليومي الذي لم يستثنِ اي بقعة او قطاع في الجنوب ولم يرحم حتى رعاة الماشية وماشيتهم وهذا ما حصل في كفرشوبا حيث سقط قطيع اغنام ضحايا القنابل الاسرائيلية وجرح صاحبها المواطن ابراهيم القادري مع الاستهدافات اليومية لأبناء البلدات والقرى الجنوبية وسقوط الشهيد تلو الشهيد والعالم يتفرج على ارتكابات العدو».

كلام النائب هاشم جاء في خلال لقائه مع وفد لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية مع قائد «اليونيفيل» في الناقورة .واكد «ان العلاقات بين ابناء الجنوب وقوات اليونيفيل ممتازة وهي علاقات اجتماعية خاصة بما قدمته من خدمات انمائية وصحية. ونتمنى بعد التقييم القريب لقرار المنظمة الدولية لانهاء عمل اليونيفيل اعادة النظر بالقرار والعمل على مساعدة الجيش لتعزيز قدراته وامكانياته لان مساعدة لبنان على كل المستويات مسؤلية الجميع».

# لجنة الخارجية في مقر «اليونيفيل» في الناقورة دعماً لسعيهم الدائم للاستقرار بالتنسيق مع الجيش

الجنرال ابانيارا مع أعضاء لجنة الشؤون الخارجية

زارت لجنة الشؤون الخارجية برئاسة النائب فادي علامة وعضوية النواب بيار بو عاصي، علي عسيران وقاسم هاشم، المقر العام لقوة «اليونيفيل» في الناقورة، حيث كان في استقبالهم رئيس البعثة الدولية القائد العام لـ«اليونيفيل» الجنرال ديوداتو أبانيارا، في حضور نائب رئيس البعثة هيرفي ليكوك والمتحدثة الرسمية باسم اليونيفيل كانديس اربديل.

ثم عقد لقاء في مكتب ابانيارا الذي رحّب بالوفد الزائر وأثنى على دوره بالتعاون الوثيق بين «اليونيفيل» والدولة اللبنانية.

بدوره، قال النائب علامة: «ضمن التواصل الدائم مع قيادة القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان, تأتي زيارتنا إلى الجنوب اللبناني لتفقّد هذه المنطقة العزيزة على قلوبنا ولدعم عمل اليونيفيل والجيش اللبناني، وفي زيارتنا الأولى في عهد القائد الجنرال أبانيارا, نؤكد مجدّدا الدعم المطلق لعمل قوات حفظ السلام في عملها القائم على التنسيق المُستمر مع الجيش، ونتوجه بالتحية والتقدير لقيادة وضباط وأفراد القوة الدولية التي أصبحت متداخلة بمحبة مع النسيج الوطني اللبناني بعد عشرات من السنين لها في لبنان, حيث أسست لعلاقة قائمة على التعاون والألفة مع المجتمع الأهلي والجمعيات والمجالس البلدية وقدّمت ما استطاعت لدعم المجتمع في مختلف المجالات».

أضاف علامة: «ولا بد للناظر في العلاقة بين «اليونيفيل» ولبنان كدولة ومؤسسات ومجتمع أهلي إلّا أن يَستنتج رَغْبَة لبنان بالسلام وسعيه الدائم للاستقرار من خلال تعاونِه واحتضانِه لعناصر اليونيفيل وانزعاج لبنان بمختلف مستوياتِه كون هذه القوة قد تغادر أرضَنا للأسف».

وتابع: «من هنا، جميعنا يَنظر بإحترام لجهود اليونيفيل في تطبيق اتفاق وقف النار وكذلك لعملِهم في لجنة «الميكانيزم» وتضحياتِهم لإحلال السلام وهم الذين يتعرضون كما لبنان لاعتداءات متفرقة وسبق وقدّموا ضحايا لأجل السلام».

بعدها تبادل ابانيارا وعلامة الدروع التذكارية.

ودوّن علامة على السجل الذهبي كلمة باسم اللجنة.

# صائب سلام من بكركي: لإجراء الانتخابات في موعدها

البطريرك الراعي خلال لقائه صائب سلام

أكد السيد صائب سلام على «ضرورة إجراء الانتخابات النيابية في موعدها مع حفظ حق المغتربين في المشاركة»، ونوّه بزيارة البابا لاوون الرابع عشر الى لبنان «كرسالة محبة وتضامن» مشيرا ان «البطريركية المارونية صمّام أمان لهذا البلد».

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي السيد صائب تمام سلام الذي قال بعد اللقاء : «زيارة الصرح البطريركي في بكركي ولقائي غبطة البطريرك لم تكن مجرد زيارة بروتوكولية، بل محطة للتأمّل والتأكيد على الثوابت الوطنية، فالبطريركية المارونية عبر التاريخ كانت صمام الأمان للبنان، واليوم يكمل البطريرك هذا النهج الوطني الجامع الذي يحرص على العيش المشترك بين اللبنانيين».

وتابع سلام: «صاحب الغبطة كان كعادته واضحاً وصريحاً في دعوته للحفاظ غلى الوحدة الوطنية بوجه جميع الانقسامات وكلمته تبقى ميزان ضمير ومرجعية دينية ووطنية في الوقت نفسه، ومن بيروت نستعدّ لاستقبال قداسة البابا لاوون الرابع عشر في زيارة ليست فقط دينية، بل رسالة محبة وتضامن مع لبنان الذي وعلى الرغم من كل الصعوبات ما زال قادراً أن يكون جسراً بين الشرق والغرب، ومكان للصلاة والسلام والرجاء، ونحن نعتبر أن زيارة قداسة البابا عي دعوة للبنانيين ليتذكروا أن لبنان لا يُبنى إلّا بالايمان والوحدة والصدق في خدمة الناس».

ولدى سؤاله عن الانتخابات النيابية المقبلة وموضع انتخاب المنتشرين والجدل الحاصل هو الحق بالتصويت لستة نواب أم لجميع النواب، قال سلام: «يجب بداية أن نصرّ على إجراء الانتخابات في موعدها، وتأمين وتسهيل المشاركة في الانتخابات كي تكون الديمقراطية سليمة، والقانون الحالي لا يعبّر عن طموح اللبنانيين ويحتاج الى تطوير جدّي كي تكون العدالة في التمثيل قائمة، والمغتربون هم جزء من لبنان وليسوا خارج الصورة وبالتالي من حقهم الطبيعي أن يشاركوا في الانتخابات ويعبّروا عن رأيهم».

# «الكتائب» حذّرت من تعطيل حقّ المغتربين بالتصويت

شدّد المكتب السياسي في «حزب الكتائب اللبنانية» برئاسة نائب الرئيس الدكتور برنارد جرباقة، على «ضرورة إدراج مشروع القانون المتعلّق باقتراع المغتربين على جدول أعمال الهيئة العامة، بما يتيح للمغتربين ممارسة حقهم الدستوري في الاقتراع من دون تعطيل أو مماطلة»، مشدّدا على ان «أي تأخير متعمّد في طرح المشروع على التصويت يشكّل مصادرة لإرادة شريحة واسعة من اللبنانيين»، مذكّرًا أنّ «المجلس النيابي هو هيئة تشريعية تمثيلية لا يحق لرئيسها أن يحجب عنها مشاريع أو اقتراحات القوانين بحجج سياسية أو فئوية أو ظرفية، لأنّ ذلك يعني تجاوزاً للدستور ولجوهر النظام البرلماني».

ولفت إلى ان «الجولة التي يقوم بها رئيس الحزب سامي الجميل لعدد من دول الاغتراب، تهدف إلى حثّ اللبنانيين في الخارج على التسجيل، للتأكيد أنّ مشاركتهم جزء أساسي من معركة استعادة الدولة وتغيير مسار النظام السياسي».

وثمّن «استعداد المملكة العربية السعودية لإعادة تفعيل العلاقات التجارية مع لبنان وتعزيزها»، ورأى أنّ «استعادة هذا النفس العربي الداعم للبنان هو ما يجب تكريسه وتطويره بعد سنوات من قرارات سياسية خاطئة أضرّت بعلاقات لبنان العربية وأضعفت عمقه الاستراتيجي الذي كان على الدوام ركيزةً للاستقرار السياسي والاقتصادي في البلاد».

# خواجة: موقف الجيش وقائده قمة السيادة

توجه عضو «كتلة التنمية والتحرير» النائب محمد خواجة في منشور له «بتحية تقدير للجيش اللبناني وقائده العماد رودولف هيكل ولمواقفه الشجاعة حيال مختلف القضايا المتصلة بحماية السلم وحفظ السيادة والدفاع عن التراب الوطني»، وكتب: «موقف الجيش وقائده هو قمة السيادة».

# بهية الحريري تواكب شؤون المدينة وتحضيرات «كرمالك يا صيدا»

صيدا ثريا حسن

في وقت تستعدّ فيه مدينة صيدا لتكتسي حلّة الفرح الوطني مع اقتراب مهرجان «كرمالك يا صيدا»احتفالاً بعيد الاستقلال، واصلت السيدة بهية الحريري لقاءاتها الدائمة لمتابعة شؤون المدينة التنموية والتربوية. فقد شهدت فيلا الحريري – الهلالية سلسلة اجتماعات، استهلّتها باستقبال وفد من بلدية الهلالية برئاسة السيد ميشال أبو زيد وعضوي المجلس البلدي السيدة هنا أبو مرعي والأستاذ جوزيف روفايل، إضافة إلى مهندس البلدية الأستاذ فهد ميري، حيث جرى عرض مفصّل لخطط البلدية على صعيد تطوير البنى التحتية وتنظيم المنطقة وإزالة التعديات.

وخلال اللقاء، أكّد أبو زيد أنّ «بلدية الهلالية تعمل وفق رؤية واضحة للنهوض بالمنطقة وتعزيز جودة الحياة فيها، بالشراكة مع كل الجهات الفاعلة، وفي مقدّمهم السيدة بهية الحريري التي كانت ولا تزال سنداً لأي مشروع إنمائي يخدم صيدا وجوارها».

كما شدّد أعضاء المجلس البلدي على أنّ «المرحلة المقبلة ستشهد خطوات عملية على الأرض، خصوصاً في ما يتعلق بتحسين الخدمات البلدية وتنظيم منطقة القصور بما يحفظ طابع الهلالية العمراني ويضمن تنمية متوازنة»، مؤكدين حرصهم على التعاون الدائم مع الفاعليات في صيدا.

كما التقت الحريري رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في صيدا الأستاذ فايز البزري لبحث القضايا التربوية والاجتماعية، قبل أن تطّلع من رانيا الحلبي وأنطوانيت كرم على آخر التحضيرات لمهرجان «كرمالك يا صيدا» الذي ينتظره الأهالي هذا الأسبوع،في مناسبة تعيد إلى المدينة نبضها الاحتفالي وتكرّس صورتها كمدينة للحياة والانتماء.

# زاهر الخطيب في ذمّة الله

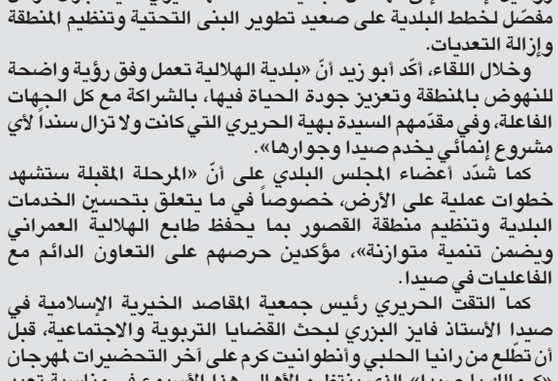

الراحل زاهر الخطيب

غيّب الموت أمس، الأمين العام لرابطة الشغيلة الوزير والنائب السابق زاهر الخطيب عن ٨٥ عاما، بعد مسيرة سياسية وبرلمانية امتدت على أكثر من أربعة عقود، شكّل خلالها أحد أبرز الوجوه في الحياة السياسية اللبنانية، ولا سيما في مرحلة الحرب الأهلية وما بعدها.

وكان الخطيب انتُخِبَ نائباً عن دائرة الشوف ١٩٧١ وفاز في المقعد أكثر من مرة في السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات، وعُيِّنَ وزيراً للدولة عام ١٩٩٠.

# الخطيب: لإعادة ترميم وإعمار ما هدَّمته آلة العدوان الإسرائيلي

استقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب في مقر المجلس – طريق المطار، رئيس جمعية «قبس لحفظ الآثار الدينية» علي زريق ونائبه رئيس نقابة «مرشدي الأماكن السياحية والدينية» في لبنان تحسين سرور، أطلعاه على نشاط الجمعية ودورها في توثيق وحفظ الآثار الدينية وتوثيقها للمقامات الدينية، فضلاً عن إصداراتها وتشجيعها للسياحة الدينية في لبنان.

كما تم استعراض أوضاع المعالم الدينية التي استهدفها العدوان الإسرائيلي وسبل إعادة ترميمها.

ونوَّه الخطيب «بكل جهد وعمل يحفظ التراث الديني ويحافظ على الآثار والمعالم الدينية والتاريخية التي تشكل ثروة حضارية وثقافية وقيمة تاريخية ودينية تعزز مكانة لبنان دوره الحضاري والسياحي في المنطقة»، داعيا الدولة اللبنانية الى الاهتمام بهذه الصروح التاريخية وتشجيع السياحة بخاصة الدينية منها».

وجدد الخطيب استنكاره للعدوان الإسرائيلي على المساجد والأماكن والمقامات الدينية التي دمرت وتغيّرت معالمها ، «ونحن نضع هذه الأعمال برسم الأونيسكو ووزارة الثقافة والجهات المعنية لإدانة إسرائيل على إجرامها ونطالب بالعمل على إعادة ترميم وإعمار ما هدّمته آلة العدوان الإسرائيلي من معالم أثرية».

وإثر اللقاء أدلى ريق بتصريح قال فيه: «شرحنا مهام جمعية «قبس لحفظ الآثار الدينية» في لبنان والمنشورات التي قمنا بها، ووضعنا في خدمته كل ما لدينا من معلومات ومن معطيات ومن ملفات إدارية لهذه المقامات، وإن شاء الله التعاون مستمر وسنقوم بكل ما يتطلب منا في هذا المجال، وخاصة أن الجمعية هي جمعية لبنانية تقوم بحفظ الاثار الدينية».

# فضل الله: الحقائق التاريخية تعلّمنا بأن الوطن لا يقوم إلّا بكل مكوناته

استقبل العلّامة السيّد علي فضل الله الدكتور كميل أنطوان مرعب، يرافقه الصحافي نبيل مقدم، حيث قدّم الدكتور مرعب للعلامة فضل الله كتابه الجديد بعنوان «التاريخ والتأريخ العربي تحت مجهر النقد». وجرى خلال اللقاء البحث في عدد من القضايا التاريخية والثقافية، إضافةً إلى مناقشة آخر التطوّرات في لبنان والمنطقة.

وأشاد الدكتور مرعب «بالروح الوطنية والإسلامية التي يتحلّى بها سماحته، شارحا أهمية هذا الكتاب في المرحلة الراهنة لنشر الوعي لدى الأجيال حول مبادئ الحق والباطل، وتعزيز الالتزام بقضايا الأمة العادلة».

من جهته، رحّب السيد فضل الله بالوفد، مثمّنًا جهود الدكتور مرعب في الإضاءة على التاريخ واستخلاص العبر الإيجابية منه، وقال: «مشكلتنا أننا نقدّس التاريخ بكل إيجابياته وسلبياته، في حين أن المطلوب هو النظر إليه نظرة واقعية وموضوعية، بعيدة عن التعصّب والأحكام المسبقة، للوصول إلى الحقيقة وأخذ العبر التي تمنع تكرار أخطاء الماضي. كما ندعو إلى ترسيخ ثقافة القراءة والنقد البنّاء.»

وتابع مؤكّدًا أن «الوقائع والتجارب أثبتت أن هذا الوطن لا يقوم ولا ينهض إلا بتضامن وجهود جميع مكوّناته»، داعيًا «أصحاب المشاريع الخاصة إلى وعي هذه الحقيقة». وأبدى استغرابه «من استمرار البعض في التآمر على شركائه في الوطن، وكأننا نعود إلى زمن الوشاية الذي ساد في مراحل من تاريخ لبنان طمعًا بمنصب هنا أو سعياً لإقصاء فريق أو طائفة هناك».

وختم قائلًا: «فلنحافظ على لبنان الرسالة، ولا نسمح لأي صوت نشاز بأن يعلو، ولنجعل صوت المحبة والوحدة الداخلية هو الأقوى دائمًا».

# سكرية: لا أمل في دولة مع غياب ثقافة المواطنة

رأى رئيس حملة «الصحة حق وكرامة» الدكتور اسماعيل سكرية في بيان، انه «مع كل استحقاق انتخابي نيابيا كان ام نقابيا ام جامعيا ام بلديا، يتكرر مشهد واحد يؤكد ان المنطلق واحد وعماده انتخاب عصبيات لا علاقة له بالحقوق والمشاريع البناءة الجامعة، لا بل هي انتخابات تخدم وتجذر ثقافة اللامواطنة والاصطفافات العصبية واعادة انتاج مشاريع الفساد وارباب وعلى كل المستويات التي ذكرنا، مما يؤكد ان لا امل في بناء دولة وطن ومواطن، في غياب ثقافة المواطنة التي تفصل العمل السياسي عن الحقوق ومحاربة الفساد».

وسأل: «هل سمعتم بنقابة اي نقابة سلمت من اعمال فساد اثرت في تقديماتها لمنتسبيها وهل تمت محاسبة الفاسدين؟ أبدا وعلى المستويات كافة، فالمهم ان ننتصر اعلاميا لمدة ٢٤ ساعة ونعود لنفس الممارسات التي تحاكي اعلى مستويات الفساد وتتكامل معها، هل سمعتم بنقابة رفعت الصوت بقضايا وحقوق اجتماعية وحقوق المودعين؟».

وقال: «انه لمن المحزن والمؤلم القول، ان البلد مختطف بقوى سياسية ادمنت نهبه واخضاعه لدولة تقبض روحها ومطوعة في ذات الوقت المنابر التي ذكرنا وغيرها.»

وختم: «لان الجينات التربوية الاجتماعية - السياسية واحدة وتكبر خطاياها كلما كبر الدور، وبخاصة دور المثقفين، فكل انتخابات وانتم تضربون مفهوم الدولة الوطن للجميع مستحضرين حرب داحس والغبراء».

# زخم عربي ورسائل دولية: مؤتمر «بيروت ١» يعيد لبنان إلى خارطة الإستثمار

## البساط: بداية مسار جديد لإستعادة الثقة بين الدولة والناس والتعافي الحقيقي

الرئيس عون يتوسط الرئيس السنيورة والوزراء المشاركين في المؤتمر

الوزير البساط يلقي كلمته ( محمود يوسف)

في خطوة تحمل مؤشّرات تحوّل اقتصادي وسياسي مهم للبنان، احتضنت الواجهة البحرية للعاصمة بيروت، مؤتمر "بيروت ١" الاستثماري، بمشاركة وفود رفيعة من دول عربية وخليجية وغربية، وحضور لافت لرئيس الجمهورية جوزف عون الذي افتتح أعمال المؤتمر مؤكداً أن لبنان يدخل مرحلة جديدة عنوانها الثقة والشراكة والفرص.

ويأتي انعقاد المؤتمر في توقيت حسّاس تمرّ فيه البلاد بواحدة من أعقد أزماتها منذ عقود، بعد الانهيار المالي الذي بدأ عام ٢٠١٩، وما خلّفته الحرب الإسرائيلية على لبنان العام الماضي من أعباء اقتصادية وإنسانية وإعمارية. غير أنّ الحشد الدولي والعربي الذي سجّله المؤتمر حرّك مشهداً بدا راكداً، مقدّماً إشارة أولى إلى إمكانية إعادة لبنان إلى خارطة الاستثمار من جديد.

وفي كلمته الافتتاحية، شدّد الرئيس عون على أنّ المؤتمر ليس حدثاً اقتصادياً تقليدياً، بل "بداية فصل جديد من نهضة لبنان"، متوجهاً إلى المشاركين بالقول: "لبنان لا يطلب تعاطفاً، بل ثقة. لا ينتظر صدقة، بل يقدّم فرصة. وجودكم هنا اليوم هو استثمار في الاستقرار، في الطاقات الشابة، وفي مستقبل سيكون أفضل إذا سرنا فيه معاً."

وأضاف أن الحضور العربي والدولي الواسع يعكس إرادة شركاء لبنان في دعم مسار إعادة البناء، مشدداً على أنّ البلاد تمتلك كل المقومات لفتح صفحة نمو حقيقي إذا توافرت الإرادة والشراكات المناسبة .(نص الكلمة ص-٢)

### اليوم الاول

وفي اليوم الاول عقدت ٦ جلسات متنوعة، كانت حول «رؤية لبنان الاقتصادية - ترسيخ المستقبل»، والتي اعلن فيها وزير المال ياسين جابر بأن لبنان سيحقق فائض مالي جيد جدا في بداية عام ٢٠٢٦، وذلك من خلال الموازنة التي تم ارسالها الى المجلس النيابي، وهذا ما سينعكس ايجابا على لبنان.

وشدد جابر على ان «لبنان من اوائل الدول في العالم الذي ادخل الشراكة بين القطاعين العام والخاص. واعلن بانه سيعاد هيكلة قطاع الكهرباء الى ٣ اقسام، وسيكون هناك شراكة مع القطاع الخاص، كما يتطلع لبنان الى شراكات مع المستوى المحلي والعربي في العديد من المشاريع.

ولفت الى ان «هناك مشروع الاتيان بالغاز الى لبنان لتخفيض كلفة الكهرباء وتحسين التغذية الكهربائية وتخفيف نسبة التلوث». وشدد على انه «ليس هناك اقتصاد من دون مصارف، ويجب اصلاح القطاع المصرفي وهذا الموضوع من اولوية الاولويات، والاصلاحات قادمة لننقل لبنان الى حالة افضل».

بدوره، هنأ نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وباكستان أوسمان ديون لبنان على تنظيم هذا الحدث المميز، مؤكدا بان «لبنان يستطيع ان ينهض بسرعة، لافتا الى ان البلد بحاجة الى اصلاحات وخطوات ملموسة، كما ان عليه ان يثبت انه قادر على اتخاذ خطوات للاصلاح. وشدد على ان الرسالة التي ساعيدها معي الى واشنطن هي ان «لبنان قادر على النهوض».

واعتبر ديون بأن «هناك اليوم خطوات واضحة على لبنان القيام بها، كما يجب خلق بيئة مؤاتية يمكن التنبؤ بها، ونؤكد على اهمية الاصلاحات القطاعية. ودعا الى تعزيز الاستثمارات الخاصة بين القطاعين العام والخاص، كما يجب خلق بيئة يسودها حكم القانون، ولدى البنك الدولي الكثير من التجارب الممثالة، والكثير من البلدان نجحت، ويستطيع لبنان ان ينجح».

ولفت الى ان «اصلاح القطاع المصرفي في لبنان يجب ان يكون اولوية، واليوم لدينا ٥٠ مشروعا في لبنان بقيمة ١,٨ مليار دولار اميركي، ونحن نبحث عن افضل استثمارات في لبنان، ونحن مستعدون لمرافقة لبنان لتنفيذ الاصلاحات. وشدد على انه علينا اصلاح الاقتصاد الكلي في لبنان، ويجب ان يكون ضمن التنفيذ، وفي نهاية المطاف يعود للشعب اللبناني ان يجتمع ويفكر في التوافق اللبناني الذي يؤدي الى استعادة الثقة ويعيد لبنان الى مكانته».

واشار وزير الاقتصاد عامر البساط الى ان «كل قطاعات لبنان لديهم قابلية للانتاج، ويجب ان نترك المجال لهذه القطاعات كي تنتج، ولفت في مداخلته الى انه لدينا خطة طموحة لتحقيق أهداف اقتصادية وتنموية للبنان بحلول عام ٢٠٣٥، مع رؤية واضحة للاستثمار والإصلاح مؤلفة من ٣ اقسام:

١. أهداف طموحة ولكن قابلة للتحقيق، ومنها مضاعفة الناتج المحلي الإجمالي خلال ٧ إلى ١٠ سنوات (من ٣١ مليار في ٢٠٢٥ إلى ٧٨,٢ مليار في ٢٠٣٥)، وزيادة الصادرات من ٤,٣ إلى ٣٠ مليار، كما رفع الاستثمار من ٣,٦، والقضاء على الفقر بحلول عام ٢٠٣٠. وذكر بان الحاجات الاستثمارية لعشر سنوات تقدّر بـ ٧٤ مليار، منها جزء عام وآخر خاص.

٢. خطة استثمار رأسمالي مبدئي تقديره (قرابة ٨ مليار)، الاستثمار العام والخاص (PPP) يشمل:

- الطاقة (٣ مليار)
- الأشغال والنقل (١,١ مليار )
- النفايات الصلبة (١,٦٨ مليار)

الاستثمار العام فقط يشمل: المياه، الاتصالات، الصحة، التعليم، الإصلاح الإداري، التكنولوجيا، الشؤون الاجتماعية والثقافة.

واكد ان «لبنان يتمتع بأفضلية تنافسية قوية، وبان الفرصة ما زالت مفتوحة، وقد بدأنا الإصلاحات لفتح الإمكانات، وعند تحقيق الإمكانات، ستكون هناك فرص استثمارية كبيرة».

وختم البساط ، أن «هذه البداية وإعلان انطلاقة جديدة ومسار جديد لاستعادة الثقة بين الدولة ومواطنيها».

### «الاستثمار مفتاح التحول الاقتصادي»

اشار حاكم مصرف لبنان كريم سعيد الى ان «لبنان يعمل على إعادة بناء هيكليته الاقتصادية وعلى الاستقرار المادي وهذا ما يعزز ثقة المستثمرين، والهدف هو الوضوح المادي وتثبيت العملة عبر الخطط الواضحة وبدون هذه الخطوات لا يمكننا العمل على الاصلاح». وشدد على ان «مصرف لبنان هو المنظم وليس المساعد للقيام بالخطط وهو ممول الدولة، وحان وقت الجدية والعمل».

واردف: « نحن بحاجة لاقتصاد منتج لا اقتصاد ريعي وأسواق افضل للأصول والسندات وبحاجة أيضا لعملة مستقرة، واكد إن أولوية مصرف لبنان هي سداد ودائع المودعين، وأشار إلى أن لبنان بات يملك الآن فرصة لمطالبة المقرضين المحليين بإعادة الرسملة، وسداد الودائع، وتحسين الحوكمة، وضمان عدم وجود أشخاص من ذوي النفوذ السياسي في مجالس إدارات المصارف أو ضمن المساهمين فيها».

وأكد أن «المصارف التجارية المحلية التي تبدي استعداداً لتوفير رأس المال ستبقى على قيد الحياة». واوضح بان مصرف لبنان يعمل على إعادة دور المصارف، كما يعمل على تثبيت العملة، ونحن بحاجة لاحتياطات أجنبية إضافية لحماية العملة الوطنية».

بدوره، اعتبر رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي شارل عربيد أن «هذا المؤتمر رسالة واضحة للبنانيين المتأمّلين بوطنهم ولبنان ليس في حالة انتظار بل أنّه ينهض رغم الأزمات».

وقال: «لبنان يستحق ونحن قادرون. فلننتقل إلى الفعل ونبني صورة لبنان كما يجب من أجل وطن مستقر ومتنوّع»، مشيراً إلى أن «مؤتمرنا إشارة مباشرة إلى أن لبنان فرصة لا أزمة».

ورأى أن «الحضور العربي العزيز بيننا اليوم والزخم السعودي المتصاعد هما دليل محبة وفرص ونحن اليوم نريد الاستثمار وإعادة الإعمار واسترجاع الودائع وعودة الاقتصاد، إذ لا تعافيَ من دون عودة القطاع المصرفي إلى كفاءته وازدهاره».

وأشار إلى أن «الثقة باتت صفة أداء الرئيس عون لتصحيح المشهد بعيداً مما يشتّت الوطن عن مصلحته وأنتم هنا لأنكم تثقون بلبنان».

وختم: «بهذا فقط نؤمن الاستقرار الذي يستحقّه اللبنانيون».

### رسائل سياسية واقتصادية

ويحمل "بيروت ١" دلالات تتجاوز إطار الاستثمار، إذ يراه المراقبون خطوة لإعادة وصل لبنان بشبكة العلاقات الاقتصادية العربية والدولية بعد سنوات من العزلة والجمود. كما يُتوقع أن يفتح المؤتمر الباب أمام تفاهمات جديدة في ملفات الطاقة، البنى التحتية، التكنولوجيا، وإعادة الإعمار، إضافة إلى تحريك القطاع المصرفي الذي يُعدّ حجر الأساس في أي خطة تعافٍ شاملة.

وبينما تتجه الأنظار إلى ما سيلي المؤتمر من خطوات عملية، بدا أن بيروت استعادت جزءاً من دورها كعاصمة جاذبة للقاءات الاقتصادية العربية، ورسّخت انطباعاً بأن لبنان لا يزال يمتلك القدرة على التحوّل إلى بيئة استثمارية واعدة متى استعاد استقراره وثقة العالم به.

# لبنان على مشارف كأس آسيا بالسعودية

**وسيم صبرا:**

حقق منتخب لبنان لكرة القدم انتصاره الرابع ضمن الدور الثالث للتصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس آسيا - السعودية ٢٠٢٧ لكرة القدم، بتغلّبه على مضيفه بروناي ٣-٠، في المباراة التي أجريت على ملعب حسن بلقية الوطني، بالجولة الخامسة، ما قبل الأخيرة لمباريات المجموعة الثانية.

وبهذا الفوز بقي لبنان في صدارة المجموعة بعدما رفع رصيده الى ١٣ نقطة، وعزّز حظوظه بالتأهل الى العرس القاري للمرة الرابعة بتاريخه والثالثة على التوالي، وهو ما سيحسمه خلال المواجهة مع اليمن في ختام التصفيات ٣١ اذار المقبل.

واكتسح اليمن ضيفه بوتان ٧-١، في الكويت ما اجل حسم هوية المتأهل الى الجولة الأخيرة من التصفيات، حيث سيحتاج «رجال الأرز» الى التعادل امامهم لبلوغ النهائيات التي تستضيفها المملكة العربية السعودية.

وأكد لبنان مجدداً جدارته في التربّع على صدارة المجموعة، وهو الذي رفع رصيده التهديفي الى ١٤ هدفاً في هذه التصفيات، محافظاً في الوقت عينه على نظافة شباكه التي لم تهتز خلال المباريات الخمس التي خاضها حتى الآن.

ورغم الغياب الهجومي المؤثّر عن التشكيلة اللبنانية المتمثّل بجناح هانوفر الالماني حسين شكرون المصاب، فرض اللبنانيون اسلوبهم وسيطروا على مجريات اللقاء منذ البداية وحتى النهاية، والدليل انهم افتتحوا التسجيل مبكراً، وتحديداً في الدقيقة الثالثة عندما ضغط حسين عز الدين الذي خاض مباراته الدولية الأولى، على مدافعي بروناي، فذهبت الكرة منه باتجاه مالك فخرو الذي لمح حارس المرمى بعيداً عن مرماه فأرسل الكرة بطريقة ذكية من مسافة بعيدة لتستقر في الشباك، مسجلاً هدفه الخامس في مباراته الرقم ١١ مع المنتخب الذي خسر جهود علي قصاص بسبب في اصابةٍ في الكاحل، فترك مكانه لخضر قدور في الدقيقة ١٥.

وحصل لبنان على فرصة إضافة الهدف الثاني اثر احتساب الحكم ركلة جزاء بعد لمسة يد داخل المنطقة، لكن سامي مرهج أهدرها بعدما تصدى لها الحارس (٣٠)، قبل ان يعود للتعويض بهدفه السابع في ١١ مباراة دولية عندما تلاعب القائد محمد حيدر بالمدافعين ولعب كرة عرضية متقنة اليه، فحوّلها برأسه قوية الى الشباك في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل عن الضائع للشوط الاول.

واستمرت السيطرة اللبنانية المطلقة في الشوط الثاني والمحاولات الهجومية لتسجيل المزيد من الأهداف، وهو ما حصل في الدقيقة ٥٩ عندما حصل منتخبنا على ركلةٍ ركنية على وقع تبديلين قام بهما المدير الفني المونتينغري ميودراغ رادولوفيتش، فدخل المهاجم عمر شعبان مباشرةً الى منطقة الجزاء ليسجّل الهدف الثالث برأسه من أول لمسةٍ له للكرة، وذلك بعد كرة نفّذها حيدر، الذي رفع عدد تمريراته الحاسمة في مسيرته مع المنتخب الى ١٥.

عمر شعبان يسجل الهدف الثالث لمنتخب لبنان

# أويدراوغو يدخل التاريخ وكومان يحذر

احتاج أسان أويدراوغو لاعب وسط ألمانيا ١٠٢ ثانية فقط ليسجل هدفه الأول في مباراته الدولية الأولى مع منتخب بلاده، وذلك في المباراة التي انتهت بفوز ألمانيا على سلوفاكيا (٦-٠) لتحجز مقعدها بكأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم.

ودخل أويدراوغو لاعب لايبزيغ، في الدقيقة ٧٧، وبعد أقل من دقيقتين زار شباك الضيوف وسجل الهدف السادس لألمانيا.

وبات أويدراوغو أصغر لاعب يسجل هدفاً في مباراته الأولى مع المانشافت منذ كلاوس شتورمر عام ١٩٥٤. ويبلغ لاعب الوسط المهاجم ١٩ عاماً و١٩٢ يوماً فقط.

وشارك هذا الموسم في ١١ مباراة مع لايبزيغ في مختلف المنافسات، وسجل خلالها هدفين وقدّم ٣ تمريرات حاسمة.

وتأهلت ألمانيا إلى كأس العالم للمرة الـ٢١ بتاريخها. وكانت في حاجة إلى نقطة واحدة أمام سلوفاكيا، التي تأهلت للملحق الأوروبي.

تأهلت هولندا إلى كأس العالم للمرة ١٢ في تاريخها بعد فوزها الكبير على ليتوانيا (٤-٠) يوم الاثنين، في ختام منافسات المجموعة السابعة من التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال ٢٠٢٦.

وفي سياق آخر، أبدى رونالد كومان، مدرب هولندا، سعادته بتأهل فريقه إلى كأس العالم ٢٠٢٦، مؤكداً أن منتخب "الطواحين" يملك جيلاً قادرًا على الذهاب بعيدًا في البطولة، لكن بشرط استمرار العمل الجاد اضافة لرفع مستوى التوقعات داخل المجموعة.

وقال كومان إن منتخب هولندا يضم مجموعة مميزة من اللاعبين، سواء في التشكيلة الأساسية أو ضمن البدلاء، مشيرًا إلى أن تعدد الخيارات يعكس جودة الفريق الحالية.

وأضاف: "لدينا ببساطة تشكيلة رائعة. المنافسة داخل الفريق شرسة، وهو أمر ضروري لدفع الجميع نحو الأفضل".

وأوضح المدرب الهولندي أن دور القيادة لا يقتصر على الجهاز الفني فقط، بل يمتد إلى أبرز نجوم الفريق مثل فيرجيل فان دايك وفرينكي دي يونغ وممفيس ديباي ونيثن آكي ودينزل دومفريس، مؤكدًا أنهم يشكلون العمود الفقري للمنتخب.

وتابع: "عندما ينضم لاعبون شبان، فهم يحتاجون إلى قدوة داخل الملعب، وهذا لا يمكن أن يأتي دائمًا من المدرب".

وأكد كومان أن المنتخب الهولندي يمتلك إمكانات كبيرة، لكنه شدد على أن الأخطاء الصغيرة قد تكلّف الفريق الكثير بالنهائيات.

وقال: "إذا ارتكبنا هذه الأخطاء في كأس العالم قد نجد أنفسنا خارج البطولة. سيكون ذلك مؤسفًا لأن جودة هذه التشكيلة استثنائية".

تملك هولندا سجلاً حافلاً في كأس العالم حيث بلغت النهائي ٣ مرات أعوام ١٩٧٤ و١٩٧٨ و٢٠١٠ لكنها خسرت المواجهات الثلاث، واحتلت المركز الثالث مرة واحدة بمونديال ٢٠١٤، والرابع مرة واحدة في مونديال ١٩٩٨.

أسان أويدراوغو

# العراق يتأهل لملحق المونديال العالمي

تأهل منتخب العراق إلى الملحق العالمي لتصفيات مونديال ٢٠٢٦ بعد فوزه ٢-١ على الإمارات في البصرة بالوقت القاتل.

تقدم كايو لوكاس لمنتخب الإمارات في الدقيقة ٥٢ ولكن البديل مهند علي سجل هدف التعادل في الدقيقة ٦٦.

واشتعلت المباراة في اللحظات الأخيرة بعد احتساب ركلة جزاء نتيجة لمسة يد ضد لاعب الإمارات نادر يحيى، وسجل أمير العماري هدف الفوز في الدقيقة ٩٠+١٧.

وحافظ العراق على آماله في بلوغ النهائيات، التي تقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، للمرة الثانية في تاريخه بعد مشاركته الأولى في المكسيك ١٩٨٦.

وسيكون على العراق خوض مباراة واحدة أو مباراتين في الملحق وفقًا لتصنيف المنتخبات الأخرى المتأهلة للملحق العالمي.

وانضم العراق إلى الكونغو الديمقراطية وبوليفيا وكالدونيا الجديدة في الملحق العالمي، ويتبقى معرفة هوية آخر منتخبين من تصفيات أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي التي تُختتم في وقت لاحق اليوم.

وتقام القرعة يوم الخميس في مقر الاتحاد الدولي «فيفا».

# نادي الغولف يختتم سنوكر شوقي حرب

اختتمت منافسات بطولة شوقي حرب المفتوحة للسنوكر لعام ٢٠٢٥ والتي نظّمها نادي الغولف على طاولاته، وشهدت مشاركة واسعة بلغت ٢٤ لاعبًا يمثلون مختلف الأندية بحضور جمهور اللعبة، وجمع النهائي بين لاعبين مخضرمين وصلا اليه بعد ٧ أيام متواصلة من المستويات الفنية العالية.

وأشرف الاتحاد اللبناني للبلياردو والسنوكر على التنظيم، بحضور ومتابعة من رئيسه مصطفى حيدر، والأمين العام مالك برجاوي، كما حضر الحفل الختامي رئيس نادي الغولف كريم سلام، ونائب الرئيس ماهر بيضون، ورئيس لجنة السنوكر في النادي غازي المعوشي كما حضرت عائلة المرحوم شوقي حرب، متمثلة بعقيلته نادية ونجله حلمي، الذين قدموا الدعم المادي لإقامة البطولة للسنة الثانية على التوالي.

وأظهرت النتائج النهائية، هيمنة لاعبي نادي الغولف على منصة التتويج، حيث أحرز المركز الأول اللاعب محمد اليمني، تلاه علي الفقيه، بينما تقاسم المركزين الثالث والثالث مكرر كل من اللاعبين فادي منتورة وحيدر شحادة.

### عودة خوري لرئاسة الفروسية

انتخبت الجمعية العمومية للإتحاد اللبناني للفروسية في جلسة غير عادية هيئة إدارية جديدة بحضور ١١ نادياً من أصل ١٣، وتشكّلت الهيئة الجديدة من ٩ أعضاء توزعوا المناصب على النحو التالي: اللواء سهيل خوري (رئيساً)، جوزف جورج عبود (نائباً للرئيس)، مهند دبوسي (أميناً للسر)، وليد رحباني (أميناً للسر بالوكالة)، جورج فرنسيس (أميناً للصندوق)، مونيك ضاهر (أميناً للصندوق بالوكالة)،

لقطة جامعة لحضور المباراة النهائية يتوسطهم حيدر وسلام

# بحث مع البنك الدولي تسريع الإصلاحات وإطلاق مشاريع الإعمار

## جابر: الشراكة معه ثابتة والمطلوب إقرار المشاريع العالقة فوراً

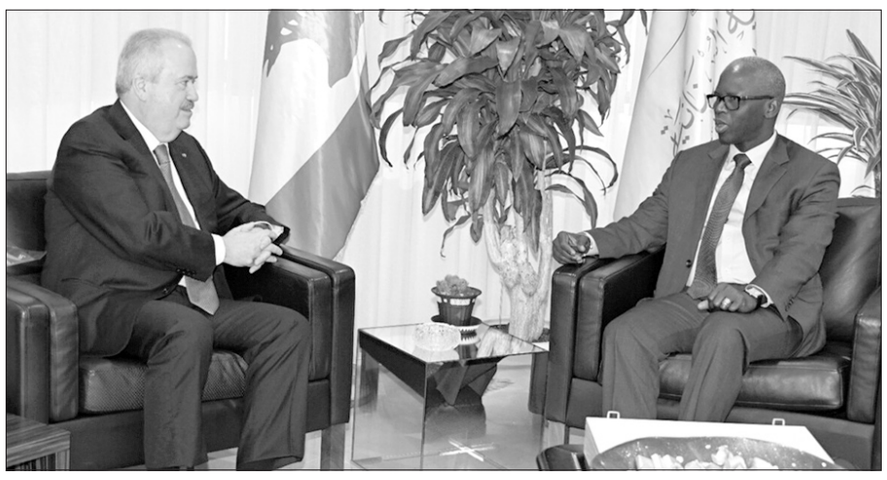

الوزير جابر مستقبلاً نائب رئيس البنك الدولي للشرق الأوسط وشمال افريقيا

استقبل وزير المالية ياسين جابر وفداً رفيعاً من البنك الدولي ضم نائب رئيس البنك للشرق الأوسط وشمال افريقيا وأفغانستان وباكستان Ousmane Dione والمدير الإقليمي للشرق الأوسط Jean Christophe Carret والممثل المقيم في لبنان Enrique Blanco Armas حيث عقد اجتماع عمل تناول مختلف القضايا المرتبطة بالتعاون القائم بين البنك ولبنان، وخصوصاً في ما يرتبط بعمل وزارة المالية.

بعد الاجتماع أكّد Dione استمرار التزام البنك الدولي بدعم لبنان في مسار التعافي والإصلاح، مشيراً إلى أن الشراكة مع لبنان "قديمة ومستمرة وفعّالة"، وأن البنك الدولي "لن يترك لبنان يمشي وحيدًا".

وتناول الوضع الإقتصادي والمشاريع القائمة، مشدداً على أن لبنان يواجه تحديات اقتصادية كلية عميقة تتطلّب إصلاحات هيكلية متواصلة، إلا أنّ الإجراءات التي اتخذتها السلطات خلال الفترة الماضية تُعدّ خطوات مشجّعة للغاية على طريق الاستقرار واستعادة النمو. وأكد أن البنك الدولي مستعد لمواصلة العمل مع الحكومة اللبنانية ودعم جهودها في تعزيز الشفافية، وتحسين الخدمات، وتفعيل الإصلاحات المالية والمؤسساتية.

وأشار إلى أن البنك الدولي يدير حاليًا ١٥ مشروعًا بقيمة إجمالية تبلغ ١,٨ مليار دولار في لبنان، تشمل برامج اجتماعية وتنموية وقطاعية واسعة. ولفت إلى وجود ٣ مشاريع معلّقة تحتاج إلى موافقة مجلس النواب اللبناني للمضي قدمًا، مؤكّدًا أن إنجاز هذه الخطوة سيشكل رسالة ثقة مهمة للمجتمع الدولي وللمستثمرين.

وتطرّق إلى مشاريع حيوية جاهزة للانطلاق فور صدور الموافقة البرلمانية، أبرزها مشروع إعادة إعمار مرفأ بيروت المدعوم بقرض قدره ٢٥٠ مليون دولار وصندوق لإعادة الإعمار بقيمة مليار دولار، ومشروع المياه الهادف إلى تأمين مياه لبيروت الكبرى على مدار الساعة، ومشروع التحول الرقمي في وزارة المالية المخصص لإعادة هيكلة القطاع المالي وتعزيز الحوكمة.

ولفت جابر إلى أن الشراكة مع البنك الدولي قديمة ومستمرة وتتفاعل في الوقت الحاضر، مشيراً إلى ان هناك العديد من القروض، وان البنك الدولي وقف إلى جانب لبنان بجدية، وان هناك الكثير من المشاريع التي يحتاجها لبنان منها دعم مشروع إصلاح قطاع الكهرباء وقطاع الزراعة، وكذلك إعادة الإعمار، وقال البنك الدولي لم يساهم فقط بقرض الـ ٢٥٠ مليون دولار لذلك، بل انه يرعى صندوقاً لإعادة إعمار البنى التحتية بقيمة مليار دولار، مؤكدا ان هنالك اليوم مشاريع موجودة في المجلس النيابي من المهم جداً مناقشتها وإقرارها بسرعة، ولفت إلى أن مشروع إعادة الإعمار يحتاج إلى دقائق ليصبح حقيقة وواقع ويستفيد منه لبنان، إضافة إلى مشاريع أخرى كمشروع المياه الذي بإمكانه تأمين المياه إلى بيروت الكبرى دون حاجة إلى الاستعانة بالصهاريج، ومشروع التحوّل الرقمي في وزارة المالية، إلى غيرها من المشاريع.

# توضيح من «كهرباء لبنان» حول الإعفاءات: المراسيم لم تصدر بعد وعدد الاشتراكات في الضاحية ٧٠٠٠ لا ٧٠٠

صدر عن مؤسسة كهرباء لبنان بيان توضيحي ردًا على ما ورد في مقال منشور في عدد الثلاثاء ٢٠٢٥/١١/١٨ في الصفحة الخامسة في جريدة «اللواء» تحت عنوان: «إعفاءات الجنوب على الورق... والمتضررون يدفعون الثمن: ما حقيقة فواتير الكهرباء؟»، أوضحت فيه المؤسسة مجموعة من النقاط التي اعتبرتها «غير دقيقة»، مؤكدة حقّها في نشر هذا التوضيح في المكان نفسه وضمن المعايير نفسها عملاً بقانون المطبوعات.

وأعلنت المؤسسة أنّ رئيس مجلس الإدارة والمدير العام المهندس كمال حايك لم يُدلِ بأي تصريح شخصي يتعلق بالموضوع الوارد في المقال، مشيرة إلى أنّ ما نُقل من معلومات كان مستقًى من المكتب الإعلامي للمؤسسة، وليس على لسان حايك مباشرة.

وأضاف البيان أنّ بعض المعلومات التقنية التي وردت في المقال «غير صحيحة»، ولا سيما ما ذُكر عن صدور المراسيم التطبيقية لقانون الإعفاء، موضحة أنّ هذه المراسيم لم تصدر بعد، وأن ما عرضه المكتب الإعلامي لكاتبة المقال كان يتعلق بما سيُطبّق مستقبلاً بعد صدور المراسيم، وليس بما صدر فعليًا.

كما صحّحت المؤسسة الرقم الوارد في المقال حول عدد اشتراكات الكهرباء في الضاحية الجنوبية، مؤكدة أنّ العدد يبلغ نحو سبعة آلاف (٧٠٠٠) اشتراك وليس ٧٠٠ كما ورد. وأوضحت أنّ عدادات الأبنية المدمرة في الضاحية، كما في محافظتي الجنوب والنبطية والمناطق المتضررة الأخرى، متوقف إصدار فواتيرها منذ فترة نظرًا لخصوصية الوضع، لافتة إلى أنّ هذه الحالة تختلف تمامًا عن الإعفاءات الإدارية المطبّقة وفق الأصول.

كذلك أشارت المؤسسة إلى أنّها وضعت آلية واضحة وشفافة للالتزام بقانون الإعفاء رقم ٢٢ تاريخ ١١ تموز ٢٠٢٥، وأصدرت عدة مذكرات في هذا الشأن، ودعت الإعلاميين إلى التواصل مع مكتبها الإعلامي للاطلاع عليها. وأكدت أنها تبذل كل جهودها لتسهيل شؤون المواطنين في المناطق المتضررة جراء الحرب، بما في ذلك تنفيذ التصليحات الضرورية وإعادة الخدمات حيث أمكن.

وختمت مؤسسة كهرباء لبنان بيانها بالتأكيد على رغبتها في نشر هذا التوضيح في المكان ذاته وبالأحرف نفسها، التزامًا بقانون المطبوعات وحفاظًا على دقة المعلومات المتداولة.

# مربّو المواشي يطلقون صرخة استغاثة: إرتفاع الأعلاف يهدِّد القطاع بالإنهيار

**عكار- موسى موسى**

أطلق مربّو المواشي في عكار صرخة جديدة عبّروا فيها عن تدهور أوضاعهم المعيشية والمهنية، في ظل الارتفاع الكبير في أسعار الأعلاف وغياب أيّ دعم رسمي، ما يهدّد هذا القطاع الحيوي بمزيد من التراجع والانهيار.

وفي بيان وجّهوه إلى وزير الزراعة والمعنيين في محافظة عكار، أكد المربون أنهم يعيشون يوميًا «معاناة حقيقية» نتيجة الظروف الاقتصادية القاسية، مشيرين إلى أنّ تراجع القدرة الإنتاجية وارتفاع كلفة التشغيل جعلا استمرار العمل في هذا القطاع شبه مستحيل، رغم كونه يشكّل ركيزة أساسية لاقتصاد المنطقة ولأمنها الغذائي.

وطالب المربون المسؤولين بـ»وقفة جادة ومسؤولة»، ووضع خطة دعم فعلية تتضمّن إجراءات طارئة تخفّف العبء الثقيل عن كاهلهم، وتساعدهم على الحفاظ على ما تبقى من هذا القطاع الذي لطالما كان مصدر رزق وكرامة لآلاف العائلات.

ودعوا إلى «تحرّك فوري» قبل خسارة القطاع بشكل كامل، مؤكدين أنّ ما يجري «يهدّد إرثًا بناه الآباء والأجداد بجهد وتعب»، وخاتمين بأنّ «وجع أهلنا أمانة... والدعم واجب ومسؤولية».

## قمة تاريخية بين ترامب والأمير محمد

(تتمة المنشور ص١)

وقال ترامب إن المملكة العربية السعودية ستستثمر ٦٠٠ مليار دولار في الولايات المتحدة، في إشارة إلى الأموال التي وُعد بها خلال زيارته للرياض في وقت سابق من هذا العام.

وقال ترامب: «قد يزيد هذا الرقم قليلاً. نحن نقدر ذلك كثيراً». وأضاف ترامب أن هذه الأموال ستعني المزيد من الاستثمار في المصانع والشركات في وول ستريت، كما أنها ستساعد في خلق فرص عمل في الولايات المتحدة.

وكان ولي العهد السعودي قال ، إنه سيتم الإعلان عن استثمارات مع أميركا بقيمة تتراوح بين ٦٠٠ مليار إلى تريليون دولار.

وأضاف ولي العهد خلال زيارته للبيت الأبيض، أن التعاون مع أميركا يستحدث فرصا حقيقية في الذكاء الاصطناعي، مؤكدا أن الاتفاقيات الجديدة تشمل أيضا التقنية والمواد الخام والمعادن المتقدمة.

وأشار إلى أن المملكة سوف تستثمر في مجالات الحوسبة والرقائق وأشباه الموصلات.

وقال الأمير محمد بن سلمان، إن السعودية تريد سلاماً مع إسرائيل والفلسطينيين والمنطقة بأسرها، مشيراً إلى أن هناك الكثير من العمل مع أميركا، مشيداً بجهود ترامب من أجل السلام.

وأعاد ولي العهد السعودي، التأكيد بحيوية العلاقات مع أميركا، مبيناً أن الرياض ستعمل بمستوى كبير مع أميركا، مشيداً بجهود ترمب من أجل السلام، بالتوازي من ذلك، لفت إلى أن السعودية ستبذل قصارى جهدها بشأن الاتفاق مع إيران.

وقال ترامب إنه تحدث مع الأمير محمد بن سلمان بشأن اتفاقيات إبراهام معبرا عن اعتقاده بأنه تلقى ردا إيجابيا.

وأكد ولي العهد للصحفيين في المكتب البيضاوي أن السعودية تريد أن تكون جزءا من هذه الاتفاقات، التي تنص على تطبيع العلاقات مع إسرائيل، لكنها تريد أيضا التأكد من إقامة مسار واضح نحو حل الدولتين واقامة دولة فلسطينية.

ومن جهة أخرى قال ترامب إن الولايات المتحدة توصلت إلى اتفاق دفاعي مع المملكة.

وقال ترامب إنه يرى إمكانية إبرام صفقة نووية مدنية مع السعودية، وذلك خلال استضافته لقيادات من المملكة في زيارة للبيت الأبيض.

وقال الرئيس الامبركي إن الولايات المتحدة ستبيع مقاتلات إف-٣٥ للسعودية.

وقال ترامب مشيرا إلى السعودية وإسرائيل كحليفين وثيقين "أعتقد أنهما في مستوى يسمح لهما بالحصول على أفضل طائرات إف-٣٥".

إلى ذلك، أكد مجلس الوزراء السعودي، برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز أن زيارة ولي العهد إلى الولايات المتحدة الأميركية، تأتي في إطار تعزيز العلاقات الثنائية والشراكة الاستراتيجية بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات، جنباً إلى جنب مع السعي لتحقيق رؤيتهما المشتركة نحو شرق أوسط يسوده الأمن والاستقرار.

## قائد الجيش يلغي زيارته إلى واشنطن

(تتمة المنشور ص١)

شكلّ افتتاح مؤتمر «بيروت ١» الاستثماري امس فسحة تنفّس واسعة اكدت استمرار الاهتمام العربي والدولي للبنان، برغم الازمات التي يعانيها، لا سيما المتمثلة منها بالاعتداءات الاسرائيلية واحتلال مناطق لبنانية والضائقة الاقتصادية - المعيشة، ما يفتح افاقاً مستقبلية واعدة اذا انطلقت الاستثمارات بعد توفير الاجواء الملائمة لها سياسيا وامنيا وماليا وقضائيا في البيئة اللبنانية. وهو الامر الذي يعوّل عليه الاشقاء العرب بدليل حضور وفد سعودي كبير، وحضور السفير الاميركي الجديد ميشال عيسى للمؤتمر. فيما تترقب الاوساط لقاءات الموفد السعودي الإمير يزيد بن فرحان مع المسؤولين. ولقاءات وتوجهات السفير الاميركي مستقبلاً، الذي قالت مصادر دبلوماسية لـ اللواء» انه ينفذ تعليمات الادارة الاميركية، لذلك اعلن في شهادته امام الكونغرس الاميركي قبيل تعيينه انه «لا بد من نزع سلاح حزب الله في لبنان كله وليس في الجنوب فقط».

لكن حصلت انتكاسة مفاجأة مع وصول السفير عيسى من شأنها ان تؤثر على عمله وتزيد تعقيده، وان تقلب مشهد التعاون الاميركي – اللبناني، حيث تم الغاء زيارة قائد الجيش رودولف هيكل الى الولايات المتحدة الاميركية، بعدما الغيت اجتماعات كانت مقررة للقائد مع مسؤولين ونواب وقادة عسكريين اميركيين، فقرر هيكل الغاء الزيارة برمتها رداً على ما اعتبر «اهانة» بحق لبنان وجيشه. وهي رسالة موجهة للدولة اللبنانية وبخاصة لرئيسها جوزيف عون عبر الجيش. ولاحقاً، وفي مسعى لإستيعاب خطورة القرار الاميركي، قالت مصادر أميركية: «نأمل في إعادة تحديد موعد زيارة قائد الجيش رودولف هيكل إلى واشنطن وإعادة الأمور إلى مسارها الصحيح، في حال تنفيذ الإصلاحات اللازمة أي إقرار الإصلاحات المالية المطلوبة وتسريع عملية حصر السلاح بيد الدولة وغيرها من الخطوات». ووسط هذه الاجواء، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري موفد المملكة العربية السعودية الامير يزيد بن فرحان، في زيارة ذات وجه اقتصادي خالية من النقاشات السياسية وفق ما افادت المعلومات. التي اضافت: ان بن فرحان تابع خلال زيارته تفاصيل ضبط المعابر الشرعية وغير الشرعية عبر السكانر وعبور البضائع اللبنانية الى المملكة عبر سوريا في شاحنات مقفلة ومختومة.وقال: ووجودك معنا اليوم، هو لفتة معبّرة جداً من الرئيس دونالد ترامب حيال لبنان. ونحن نقدّرُ ذلك ونثمّنه. ونجدد شكرنا لإدارته على كل الدعم. ونتطلع إلى مزيد من التعاون على كافة المستويات. ورحّب رئيس الجمهورية في كلمته بالوفود المشاركة بالمؤتمر معتبراً وجودهم في هذا الحدث موضع تقدير كبير من كل لبناني، مقدراً بشكل خاص مشاركة «الأشقاء السعوديين، المشاركينَ للمرّة الأولى في مناسبة لبنانية على هذا المستوى، منذ مدة كانت كافية لتشتاق بيروت إليهم، ويشتاقوا إليها.» واعاد الرئيس عون التأكيد على انفتاح لبنان على محيطه العربي والدولي، مشيراً الى أن لبنان يجب أن يستعيد دوره الطبيعي لاعبًا اقتصاديًا وثقافيًا في المنطقة، وجسرًا بين الشرق والغرب، ومنصةً للتعامل والتعاون بين الشركات والمستثمرين والمؤسسات الإنمائية، مؤكداً ان انفتاح لبنان ليس شعارًا، بل توجهًا فعليًا نحو شراكات جديدة، نحو الأسواق المحيطة، ونحو تعزيز مكانته في خارطة الأعمال الإقليمية والدولية. وقال: اننا لا نبني المستقبل عندما تهدأ العواصف، بل نصنع الهدوء عبر البناء.

## إلغاء هيكل زيارة واشنطن

واهتمت الاوساط اللبنانية والدبلوماسية بالغاء قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل الى الولايات المتحدة بعد حملة استهدفته من جهات معروفة ومن لوبي معروف ايضاً في الكونغرس الاميركي، لجهة تراخيه مع حزب الله، او وصف اسرائيل «بالعدو» في بيان لمديرية التوجيه في الجيش اللبناني.

وفي المعلومات ان العماد هيكل هو من بادر الى الغاء الزيارة بعدما تبلغ منتصف الليلة ما قبل الماضية ان موعده مع قائد الجيوش الاميركية قد ألغي.. إذ انه بعد إلغاء اجتماعات كانت مقررة له مع مسؤولين اميركيين، قرر الغاء الزيارة ككل، باعتبار السلوك الاميركي يشكل «اهانة» للبنان وجيشه، في خطوة غير مسبوقة.وربطت مصادر اميركية اعادة تحديد موعد لزيارة قائد الجيش الى الولايات المتحدة بسلسلة من الخطوات اثارها في بيروت وفد الخزانة الاميركية، وقبله كل من السفيرين مورغن اورتاغوس وتوماس براك لجهة انتقاد السلطتين السياسية والعسكرية في التعامل مع حزب الله، وتجريده من سلاحه، والغاء «اقتصاد الكاش» لمحاصرته مالية، فضلاً عن الاصلاحات المطلوبة على غير مستوى مالي، بما في ذلك قانون الفجوة المالية والاصلاح المصرفي.

وذكر مراسل mtv في واشنطن: أنّ الادارة الاميركية ألغت كل الاجتماعات التي كانت مُقرّرَة امس لقائد الجيش العماد رودولف هيكل، كما ألغت السفارة اللبنانية في واشنطن حفل الاستقبال الذي كان مُعدّاً على شرفه بحضور اركان الجالية اللبنانية، وأشار الى أنّ «السبب المباشر لإلغاء الزيارة هو الاعتراض الأميركي على البيان الأخير للجيش اللبناني، الذي القى بحسب الادارة اللوم على اسرائيل واعتبارها المشكلة (امام استكمال انتشار الجيش في كامل الجنوب) وعدم لوم حزب الله، في وقت تُعتبر فيه إسرائيل حليفاً أساسياً للولايات المتحدة التي تقدّم ايضاً الدعم الأكبر للمؤسسة العسكرية اللبنانية»، مضيفاً: «هذا البيان أشعل غضباً لدى عدد من أبرز أعضاء الكونغرس، وفتح نقاشاً داخلياً حول مستقبل المساعدات للبنان».

وتابع : يتّضح أنّ هذا التطوّر كان كافياً لدفع الإدارة الأميركية إلى تعليق الاجتماعات المقرّرة بالكامل، وإبلاغ السفارة اللبنانية بإلغاء اللقاءات التي كانت مقررة مع قائد الجيش، ما أدى إلى إلغاء حفل الاستقبال الرسمي في السفارة أيضاً الذي كان مخصّصا للقاء القائد هيكل مع الجالية اللبنانية، حيث حضر بعضهم من ولايات مختلفة الى واشنطن وتفاجأوا بالالغاء.

كما اضاف: أنّه «خلال الساعات الماضية، شنّ السيناتور ليندسي غراهام والسيناتورة جوني إرنست هجوماً حاداً على قيادة الجيش، معتبرين أنّ هذا الموقف يُظهر ضعفاً في مواجهة حزب الله، ويقوّض الثقة التي بنتها واشنطن مع الجيش. وغراهام ذهب أبعد من ذلك، قائلاً إنّ الجيش اللبناني لم يعد استثماراً جيداً للولايات المتحدة».

وقال مصدر مسؤول في الجيش اللبناني لـ«الجزيرة» أن اتهام المؤسسة العسكرية بالبطء في تنفيذ خطة حصر السلاح غير صحيح. وأضاف: ان قرار إلغاء الزيارة جاء بعد إلغاء واشنطن عددا من المواعيد المقررة سابقا ولقاءات قائد الجيش كانت تشمل مسؤولين بالبيت الأبيض والكونغرس وقادة عسكريين. كما شدد المصدر على إن الجيش يقوم بدوره بحكمة وتنفيذ خطة حصر السلاح تسير وفق البرنامج المحدد. وهو مصر على استكمال انتشاره في كامل الجنوب.

وافتتحت السيناتور ارنست الحملة على الجيش بتغريدة رداعلى بيان الجيش اللبناني عبر حسابها على «إكس» قالت فيها: «يُعَدّ الجيشُ اللبناني شريكًا استراتيجيًا، وكما ناقشتُ مع قائد الجيش في آب/أغسطس، فإنّ إسرائيل منحت لبنان فرصة حقيقية ليتحرّر من إرهابيّي حزب الله المدعوم من إيران. بدل اغتنام هذه الفرصة والعمل معًا لنزع سلاح حزب الله، يقوم قائدُ الجيش، للأسف وبشكل مُخز، بتوجيه اللوم إلى إسرائيل».

اما السيناتور الاميركي المؤيد للإحتلال ليندسي غراهام فقال عبر حسابه على «أكس»: من الواضح أن قائد الجيش اللبناني - بسبب وصفه إسرائيل بالعدو، وجهوده الضعيفة والشبه معدومة لنزع سلاح حزب الله - يُمثل انتكاسة كبيرة للجهود المبذولة لدفع لبنان إلى الأمام.هذا المزيج يجعل القوات المسلحة اللبنانية استثمارًا غير مُجدٍ لأميركا.أضاف: أشعر بخيبة أمل من هذا التصريح الصادر عن الجيش اللبنانيّ الشريك الاستراتيجي، وكما ناقشتُ مع قائد الجيش في أغسطس/آب، فقد منحت إسرائيل لبنان فرصة حقيقية للتحرر من إرهابيي حزب الله المدعومين من إيران. بدلاً من اغتنام هذه الفرصة والعمل معًا لنزع سلاح حزب الله، يُلقي رئيس أركان الجيش باللوم على إسرائيل، بشكل مُخز.

اما عضو الحزب الجمهوري الاميركي طوم حرب اللبنانّي الأصل فذهب ابعد من ذلك بالدعوة «الى اقالة العماد هيكل وتعيين قائد جيش سيادي».

ووفق معلومات «ام تي في»، تم تحويل الملف وما جرى مباشرةً إلى وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، وأصبح في عهدته داخل وزارة الخارجية واللجان المختصة، نظراً لدوره المركزي في إعادة صياغة السياسة الأميركية تجاه لبنان، خصوصاً في ما يتعلق بالمساعدات العسكرية، وبات استمرار التعاون مع الجيش اللبناني مرتبطاً بشكل مباشر بمواقفه في المرحلة المقبلة، خصوصاً في ملفّ الحدود ونزع سلاح حزب الله، وأنّ أي خطاب يتعارض مع سياسة الولايات المتحدة تجاه إسرائيل سيؤثّر فوراً على مستوى العلاقات والدعم..

وتعليقا على إلغاء الزيارة، قال سفير الولايات المتحدة الأميركية ميشال عيسى لا تعليق لدي وليس لدي معلومات بشأن إلغاء زيارة قائد الجيش إلى واشنطن.

أما وزير المال ياسين جابر فقال: أتمنى أن يحل الموضوع قائد الجيش قريباً، لأنّ الجيش يجب أن يلقى كل الدعم ويجب ألا نضعفه وهذا الأمر يحتاج إلى جهد دبلوماسي من لبنان.

وبدوره قال زير الصحة ركان ناصر الدين: نحن إلى جانب الجيش وقائده وإلى جانب أي مسعى لحماية لبنان ويجب تعزيز دور الجيش.

وفي خطوة، قد تكون مرتبطة بتفاهمات على صلة بانفجار مرفأ بيروت، من المتوقع ان يعقد مجلس الوزراء في جلسة في القصر الجمهوري، للبحث في المواضيع المبينة في جدول الأعمال، المتضمن ٤٠ بنداً، ابرزها: اقتراح قانون يرمي الى الغاء عقوبة الاعدام. اقتراح قانون لتعديل بعض مواد قانون العقوبات لإيجاد حل لاشكالية إطلاق سراح المحكومين بالمؤبد، اقتراح قانون بتعديل واضافة بعض المواد في قانون العمل وقانون الدخول الى لبنان والاقامة فيه، وتعيين مدير عام رئيس مجلس اداة لمؤسسة مياه البقاع، واقتراحات قوانين اخرى لشؤون وظيفية وادارية وتخصيص مبالغ لمتقاعدي الاجهزةالامنية والعسكرية لرتبة مؤهل، وبعض الموظفين في النقل وتسوية اوضاع عقداء في الامن العام، واقتراحات لعقد اتفاقيات مع بعض الدول وقبول هبات واقامة علاقات دبلوماسية مع جذر الباهاماس وعدد البنود ٤٠ بنداً.

وفي اطار الشأن الوظيفي العام، أعلنت رابطة موظفي الإدارة العامة في بيان، «التوقف عن العمل ابتداء من اليوم الأربعاء، داعية إلى الاعتصام أمام مبنى المالية TVA العاشرة من صباح يوم الجمعة المقبل في ٢١ الحالي العاشرة صباحا، على أن تبلغ الرأي العام بالتحركات المقبلة».

وقالت: أنها تتابع، ومعها روابط القطاع العام، بأسف كبير النهج المعتمد من قبل الحكومة، لا سيما وزارة المال ورئاسة الحكومة، في التعاطي مع حقوق العاملين في الإدارات العامة وسائر المكونات الوظيفية، وأصبح واضحا أن سياسة المماطلة والتسويف صارت الخيار الوحيد لدى السلطة.

ورفضت «بشكل حاسم استمرار هذا الأداء»، مؤكدة أن «الحقوق المالية والمعيشية لموظفي الدولة لم تعد تحتمل أي تأجيل أو مراوغة، خصوصا بعد سيل الوعود التي لم يلتزم أصحابها بتنفيذها، بما في ذلك العمل على تصحيح الرواتب ورفع المضاعفات الى ٥٠٪ من قيمة الراتب لعام ٢٠١٩».

## مجلس الأمن: مراجعة تطبيق القرار ١٧٠١

وغداً، يعقد مجلس الأمن جلسة مشاورات مغلقة تتعلق بتقرير الأمين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش حول تنفيذ القرار ١٧٠١. والمتحدثان المتوقعان هما المنسقة الخاصة للبنان جانين هينيس بلاسخارت ووكيل الأمين العام لعمليات السلام جان بيير لاكروا. هذا التقرير حول القرار هو الأول بعد قرار مجلس الأمن الرقم ٢٧٩٠ في ٢٨ آب الماضي الذي مدّد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) لمرة أخيرة تنتهي في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٦، ووجّه البعثة لبدء انسحاب منظم وكامل اعتبارًا من ذلك التاريخ، وفي غضون عام واحد. وذكر موقع مجلس الأمن أن من الخيارات المطروحة أن يوفد المجلس بعثة زائرة إلى لبنان قبل نهاية العام من أجل دعم الزخم نحو تنفيذ اتفاق وقف الأعمال العدائية والقرار ١٧٠١. بالإضافة الى تقويم الوضع الميداني في ضوء التطورات الأخيرة، مثل خطة انتشار القوات المسلحة اللبنانية، والتخفيض المتوقع في عدد أفراد اليونيفيل في سياق مبادرة الأمم المتحدة رقم ٨٠، وقرار المجلس الصادر في آب بشأن سحب قوات اليونيفيل. كما يمكن أن يُطلع أعضاء المجلس بشكل مباشر على مدى احتياجات إعادة الإعمار في جنوب لبنان.

## شهيدان في بنت جبيل وبليدا

في أمن الجنوب، استهدفت غارة من مسيّرة إسرائيلية بصاروخين سيارة في بنت جبيل، أدت الى استشهاد الموظف في اتحاد بلديات بنت جبيل علي شعيتو. وألقت مسيّرة اسرائيلية قنبلة على حفارة في بلدة بليدا فجرا، ما أدى الى إندلاع النيران فيها.

ونفذ الجيش الاسرائيلي غارات وهمية في اجواء منطقتي النبطية واقليم التفاح وعلى علو متوسط.

وعصر أمس، استهدفت مسيّرة إسرائيلية سيارة في بليدا. وأفادت المعلومات عن سقوط شهيد هو هيثم المصري من بلدة حورتعلا البقاعية.

ونفذت دورية لقوات «اليونيفيل» حملة تفتيش في وادي السلوقي في سفح حولا، في جنوب لبنان.وبحسب مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، تبين أن «اليونيفيل» دخلت إلى الوادي من دون مرافقة الجيش اللبناني. كما نفذ عناصر من الوحدتين الإسبانية والنيبالية في «اليونيفيل» دوريات مكثفة في حولا ومركبا.

وليل أمس، استهدفت مسيّرة اسرائيلية سيارة في محيط مسجد خالد بن الوليد داخل مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا، وسقط ١١ شهيداً حسب بيان وزارة الصحة وعدد كبير من الجرحى.

وقالت حركة حماس، ان الغارة استهدفت ملعب ميني فوتبول معروف ومكتظ غالباً، ولا صحة لمزاعم العدو.

## قتيل و٣ جرحى بهجوم في جنوب الضفة

(تتمة المنشور ص١)

وقال المجلس «عندما تسمح دولة إسرائيل ضمنا بإمكانية إقامة دولة فلسطينية، يعود الإرهاب ليظهر من جديد».

من جهة اخرى، دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى طرد حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) من المنطقة، وذلك بعد يوم من إقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإنهاء الحرب في غزة والتي تعرض العفو عن أعضاء في الحركة.

ووافق نتنياهو علنا على الخطة خلال زيارة للبيت الأبيض في أواخر أيلول، لكن تعليقاته في الآونة الأخيرة تكشف على ما يبدو عن خلافات مع الولايات المتحدة حول المسار المقبل. واعترضت حماس أيضا على أجزاء من الخطة.

## فشل حزب الله في منع التحاق لبنان بقطار السلام الإقليمي

(تتمة المنشور ص١)

في مبادرة من الرئيس عون للخروج من المأزق المتفاقم المتمثل بالاحتلال واستمرار العمليات الاسرائيلية داخل لبنان، ولمواجهة الضغوط التي يتعرّض لها لبنان لتسريع تنفيذ قرار حصرية السلاح الذي اتخذه مجلس الوزراء في الخامس من آب الماضي، فقد دعا الرئيس لاعتماد الحوار مع اسرائيل، مفضلاً قوة المنطق على منطق القوة الذي يطالب به حزب الله من خلال رفضه الحاسم والمتكرر لتسليم سلاحه، والحفاظ على خيار المقاومة.

في هذا السياق، لا بد من التذكير بأن طرح الحوار من قبل الرئيس عون يتلاقى مع النزعة الجديدة لحل النزاعات مع اسرائيل من خلال الحوار بتسهيل اقليمي ودعم ورعاية اميركية، وهذا ما نشهده على جبهة قطاع غزة، وعلى الجبهة السورية، حيث توحي المحادثات المباشرة بين سوريا واسرائيل الى الاقتراب من اعتماد حل يعيد الوضع الى ما نصت عليه اتفاقية الفصل في الجولان الموقع عام ١٩٧٤.

واستمرّ حزب الله في مواقفه التصعيدية من خلال رفضه لأية صيغة للحوار سواء كانت مباشرة او غير مباشرة، وتضع مواقف الحزب التصعيدية الرافضة لقرار حصرية السلاح او الدخول بمفاوضات مع اسرائيل الدولة اللبنانية تحت مزيد من الضغوط العسكرية والتي تنذر بالعودة الى الحرب المفتوحة مع اسرائيل، كما تعرّض السلطة اللبنانية وتحديداً الرئيس عون لمزيد من الضغوط الدبلوماسية الاميركية، كما تضع في منزلة الشك عمليات الجيش اللبناني في جنوب الليطاني، وفي قدراته على مواجهة تعنت قيادات حزب الله في رفضها لنزع السلاح.

ان الضغوط التي تتعرض لها السلطة اللبنانية بسبب التأخير الحاصل في عملية حصرية السلاح هي مرشحة للارتفاع، ولم تعد تقتصر فقط على تفعيل عمليات الجيش جنوبي الليطاني، بل زادت من خلال الاتهامات الاسرائيلية لحزب الله بالعودة الى بناء قدراته العسكرية من خلال استعمال شبكات تهريب وطرق جديدة للسلاح والمال، او من خلال تطويع وتدريب مقاتلين جدد.

في الواقع يستمر حزب الله في حملاته الاسبوعية الرافضة لاية مبادرات رئاسية او حكومية لوقف التصعيد الاسرائيلي وتفادي الحرب الجديدة، في الوقت الذي لم يطلق فيه الحزب رصاصة واحدة باتجاه اسرائيل منذ اعلان وقف النار في ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٤، رغم الخسائر التي يتكبدها نتيجة العمليات الاسرائيلية اليومية، وخصوصاً التركيز الجاري على اغتيال قياداته. في المقابل فإن امينه العام الشيخ نعيم قاسم يؤكد في تصريحاته وخطبه بأن المقاومة في الف خير وما زالت تشكل الدرع القادر على حماية لبنان. وجاء جديد الشيخ نعيم قاسم من خلال وعده لاسرائيل بعدم تهديد امن مدنها ومستعمراتها الشمالية، متقدماً بذلك على المهمة التي يضطلع بها الجيش بمؤازرة اليونيفيل لتحقيق الاستقرار على طول الخط الازرق. وهنا تبلغ المواقف المتناقضة لحزب الله ذروتها. ففي حين الذي يتحدث فيه عن استعادة الحزب لقدراهه العسكرية والمترافقة مع تطمين الاسرائيليين في الشمال، فإنه يبلغ حداً من الرفض العلني لدعوات الرئيس عون للدخول في مفاوضات مع اسرائيل لتفادي حرب جديدة، وتأمين انهاء الاحتلال المستمر، ويذهب الحزب في حملته ضد الاقتراح الرئاسي بالحوار الى حد التخوين، متهماً الدولة بالخذلان وبخدمة المصالح الاسرائيلية.

اللافت الآن بأن الضغوط التي تتعرض لها السلطة في لبنان بسبب سياسات الرفض «القاطع» التي يعتمدها الحزب لكل الدعوات للحوار لم تعد تقتصر على الضغوط الدبلوماسية بل تعدت ذلك الى الشأن المالي ولوصول ما يقارب مليار دولار للحزب كدعم من ايران. وتركزت محادثات الوفد الاميركي الخاص والمشكل من وزارة الخزانة ومن المسؤولين من الارهاب في البيت الابيض حول الاجراءات المطلوبة لوقف وصول المساعدات المالية للحزب سواء من ايران او من عمليات تبييض الاموال او الاتجار بالمخدرات وفق التهمة الاميركية.

يبدو بوضوح بأن مواقف الحزب الرافضة للحوار لا تخدم لبنان بل تأتي انطلاقاً من اجندة ايرانية للحفاظ على لبنان كورقة رابحة تستعملها طهران لخدمة سعيها لاجبار الادارة الاميركية على التفاوض معها في موضوع النووي او في الاهداف الحقيقية التي رمالرئيس عون لتحقيقها من خلال الدعوة للحوار، والتي يمكن ان تأتي استكمالاً، لحل النزاعات الحدودية مع اسرائيل، وبالتالي تطبيق الآليات والمفاوضات التي جرت لحل مشكلة حدود المنطقة الاقتصادية بين البلدين في عام ٢٠٢٢ والتي انهت الخلاف حول الحدود البحرية، وان اكثر ما يمكن ان ترمي اليه المفاوضات المقترحة، يتركز على ترسيم نهائي للحدود، والاتفاق على جعلها حدوداً آمنة لكل من لبنان واسرائيل.

يبدو ان الاجراءات المالية التي طالب بها الوفد الاميركي من اجل قطع سبل تمويل حزب الله من ايران او من عمليات تبييض الاموال، والتي ترجمته الى تعاميم اصدرها حاكم مصرفه كريم سعيد تحتل اهتماماً خاصاً لدى امين عام الحزب، والذي اطلق عدة تصريحات ضد السلطة اللبنانية المالية والاميركيين ويمكن انجازها على الشكل الآتي:

اولاً، اتهم الامين العام الولايات المتحدة بالسعي لتخريب حياة المواطنين اللبنانيين، وذلك عبر مطالبتها بوضع حد للعمليات المالية غير القانونية التي تضطلع بها مؤسسة القرض الحسن.

ثانياً، ذهب الامين العام الى نصيحة وتهديد حاكم مصرف لبنان في حال العمل على تطبيق الاجراءات التي طلبها الموفد الاميركي من السلطات السياسية والمالية اللبنانية.

ثالثاً، اتهم الامين العام السلطات اللبنانية بتقديم تنازلات كبيرة لاسرائيل، وهكذا يبدو وبوضوح ان الحزب وقيادييه باتوا يعيشون حالة من الانكار واتباع سياسة الهروب الى الامام، وذلك في اطار ايجاد الاعذار لمواجهة الضغوط الدولية والعربية والداخلية لنزع سلاحه، بينما تأتي قرارات الهروب الى الامام بتحريض ايراني مستمر، وكانت آخر مظاهر حملة التحريض التي شنتها مؤخراً صحيفة «طهران تايمز» ضدالسلطات اللبنانية واتهامها بالانصياع للاوامر الاميركية والخضوع للتهديدات الاسرائيلية.

في النهاية تتجاهل قيادة حزب الله بأنه لم تعد تمتلك أياً من عناصر القوة التي كانت تمتلكها منذ عام ٢٠٠٦ واعلانها تحقيق انتصار واضح على اسرائيل، هذا بالاضافة الى الضعف الذي لحق بالموقف الايراني نتيجة العمليات العسكرية الاسرائيلية والاميركية ضد ايران اثناء الحرب على غزة.

في ظل الظروف الراهنة الناتجة عن الحرب، وبعد سقوط نظام بشار الاسد في سوريا فإنه بات من شبه المستحيل نجاح الحزب وايران في تعويض خسائر الحزب العسكرية او استمرار عمليات تمويله بالسهولة السابقة، وخصوصاً خلال السنوات التي تلت حرب ٢٠٠٦.

يبدو الآن وبعد تصديق مجلس الامن اول امس على القرار الاميركي حول غزة، والذي يرى فيه الرئيس ترامب بأنه يشكل خطوة كبرى نحو تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط، يمكن النظر الى مواقف حزب الله ومعه ايران لرفض تنفيذ قرار نزع سلاح الحزب من قبل الجيش اللبناني بانها مواقف عبثية، ولن تنجح هذه المحاولات في منع لبنان من التفاوض مع اسرائيل واللحقا بغطاء السلام الاقليمي.

**العميد الركن نزار عبد القادر**

### تربية

## مخزومي حاضرت في LAU: فلسفة العطاء لا تُختزل بالهبات بل برؤية ومسؤولية اجتماعية

مي مخزومي خلال مشاركتها في المحاضرة

حاضرت رئيسة «مؤسسة مخزومي» وعضوة مجلس امناء الجامعة مي فؤاد مخزومي، عن «قوة العمل الخيري في ادارة الأعمال العائلية وإحداث الفرق»، بدعوة من كلية عدنان القصار لادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الاميركية (LAU)،وفي حضور حشد من اساتذة الكلية وطلابها يتقدمهم رئيس الجامعة الدكتور شوقي عبدالله، وعميدة الكلية الدكتورة ديما جمالي.

ورحب رئيس الجامعة بمخزومي وأشاد بما تقدمه «مؤسسة مخزومي» من عطاءات للطلاب، وشرح ان (LAU) تقدم مساعدات مالية الى ٨٠ في المئة من طلابها لتمكينهم من الاستمرار في متابعة دروسهم.

واعتبر ان التعليم «مسؤولية مهمة جداً لمستقبل العائلات والمجتمع ككل، وإستطراداً فإن عطاءات التعليم الجامعي لربما كانت من افضل اعمال الدعم».

واشار الى ان لبنان واجه الكثير من المشكلات لكن التعاون بين الجهات المانحة والجامعات وفّر الفرصة للطلاب لمتابعة تحصيلهم العلمي.

وكرّر الترحيب بمخزومي وشكرها على إيمانها العميق بالطلاب ولبنان.

وكانت كلمة للعميدة جمالي التي تحدثت عن اهمية الاعمال الخيرية في ادارة الاعمال العائلية وبناء إرث متراكم من الايجابية. ووصفت السيدة مخزومي بـ«السيدة المميزة». وتوجهت جمالي الى الطلاب متمنية لهم «النجاح مستقبلاً وأن يكونوا قادة مسؤولين يهتمون لأمر مجتمعهم وينهضوا به نحو الافضل، وأن تبقى قيَم العطاء موجودة في عالم ادارة الاعمال في لبنان».

بدورها تحدثت مخزومي عن ادارة الاعمال العائلية في الشرق الاوسط، وقالت :«ان ٨٠ في المئة منها تدار بواسطة العائلات».

وشرحت معنى «العمل الخيري (Philanthropy)»، معتبرة انها» تُلخص معنى العطاء دون مقابل».

وعرضت لتدرُّج مسار العطاء في ادارة الاعمال العائلية، ومدى اهمية المشاركة في المجتمع اللبناني حيث تهتم عائلات عدة بدعم المجتمع بأوجه مختلفة.

كما وتوقفت عند انواع العطاءات التي تقدمها العائلات الى المجتمع وميزت بين المساعدة للتهرب من الضريبة في الولايات المتحدة الاميركية وروحية العطاء من اجل العطاء في لبنان بدوافع اخلاقية وروحية.

وشددت على ان هذا الامر يحتاج الى رؤية ورسالة وتخطيط ومقاربة اجتماعية مسؤولة للشركات. واستعرضت بعضاً من المشاريع التي تقوم بها «مؤسسة مخزومي» في التنمية والرعاية الصحية والتدريب والتعليم اضافة الى الاهتمامات الصحية وغيرها من الخدمات الانسانية.

### إعلانات رسمية

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في البقاع

طلب اميل الياس سيدي بصفته وكيلاً عن برنار جان النمير سند تمليك بدل عن ضائع وشهادة قيد تأمين بدل عن ضائع بحصته بالعقار رقم ٦٨٧ قسم ٩ بلوك A أراضي زحلة.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
المعاون في البقاع
لينا جنبلاط

---

إعلان
أمانة السجل التجاري في البقاع
تعديل حق التوقيع وتفرغ عن حصص في شركة توصية بسيطة

بموجب عقد تفرغ تاريخ ٢٠٢٥/١١/٦ ومحضر جمعية عمومية غير عادية تاريخ ٢٠٢٥/١١/٦ تفرغ الشريك المفوض حسين مصطفى الخطيب عن كامل حصته الى أحمد يوسف ضاهر ليصبح حق التوقيع منوط به بالانفراد في الشركة المعروفة باسم: مجموعة اي ام بي حسين الخطيب وشركاه (توصية بسيطة) A.M.B GROUP HUSSEIN EL KHATIB المسجلة تحت رقم ٢٠١٥/٤٠٠٥٨٨٤ البقاع.

لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة أيام من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري في البقاع
محمد عامر

---

إعلان
أمانة السجل التجاري في البقاع
شطب قيود محل تجاري

بناء للطلب تاريخ ٢٠٢٥/١٠/٢٨ تقرر بتاريخ ٢٠٢٥/١١/٤ شطب قيود المحل التجاري المعروف باسم: «HEALTHY LEBANESE FOODS» المسجل تحت رقم ٢٠١٧/٤٠٠٧٥١١ البقاع.

لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة أيام من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري في البقاع
محمد عامر

---

إعلان
دعوة إلى جمعية عمومية عادية
لشركة لاس سليناس ش.م.ل.
السجل التجاري ٨٦/٤٤٨ - طرابلس

عملاً بأحكام نظام الشركة يدعى مساهمو شركة لاس سليناس ش.م.ل الى جلسة الجمعية العمومية العادية التي تعقد في مقر الشركة في منتجع لاس سليناس انفه يوم السبت في ٢٠٢٥/١٢/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً للبحث في الأمور التالية:

١- الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة حول أعمال ٢٠٢٤.
٢- الاستماع إلى تقرير مفوض المراقبة عن عام ٢٠٢٤ وتعيين مفوض مراقبة لعام ٢٠٢٥.
٣ - الموافقة على أعمال وحسابات عام ٢٠٢٤.
٤- إبراء ذمة رئيس مجلس الإدارة والمدير العام على الأعمال التي قاموا بها خلال عام ٢٠٢٤.
٥- تحديد مخصصات رئيس مجلس الإدارة والمدير العام.
٦- الموافقة على حساب المساهمين الدائن.
٧- انتخاب مجلس إدارة جديد.
٨- اطلاع الحاضرين على المراحل التي قطعها تنفيذ مشروع «لاس ٧»، وتكليف مجلس الإدارة الاستمرار في تطوير وتحديث المنتجع.
٩- اطلاع الحاضرين على ملف تسليم لاس «٦».
٨- أمور مختلفة.

رئيس مجلس الإدارة
المهندس جوزيف الشيخاني

---

إعلان
صادر عن المحكمة الشرعية السنية في بيروت غرفة فضيلة القاضي الشيخ محمد هاني الجوزو
إ

# من الوحي إلى الواقع: الشجاعة الاخلاقية وضرورة مواجهة الظلم

**د. تاليا عراوي***

في عالم اليوم الذي تتسارع فيه وتيرة التغيّرات الاجتماعية والمؤسسية، يواجه الضمير الإنساني صراعاً أزلياً متجدّداً بين اختيار الراحة الآمنة والمواجهة الخطرة. نرى يومياً حولنا أنظمة مالية مُعقّدة تخفي فساداً منظّماً، وسلطات قوية تمارس القمع وتُهمّش الفئات الضعيفة، وثقافة مؤسسية تشجّع على الصمت في وجه الأخطاء مقابل حفظ الاستقرار الوظيفي. في خضم هذه التحديات الواسعة، يتجدّد السؤال الجوهري: هل الصمت أمام هذا المنكر الواضح هو علامة حكمة وتكيُّف، أم أنه تقاعس أخلاقي وتواطؤ غير مباشر؟

لحلّ هذه المعضلة الأخلاقية التي تتجاوز حدود الجغرافيا والثقافة، تقدّم لنا التعاليم الإسلامية إطاراً عميقاً إذ تُعالَج هذه المشكلة عبر التكليف الأساسي بوجوب إقامة العدل؛ فالإسلام لا يكتفي بطلب تقويم المنكر فحسب، بل يوفر إطاراً أخلاقياً عميقاً يمزج بين الشجاعة وضبط النفس، وهو ما يتردد صداه بقوة في الصراعات المعاصرة من أجل العدالة الاجتماعية والمؤسسية.

## الصمت عن الظلم تواطؤ

إن جوهر المسألة يكمن في الواجب المعروف بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو فريضة مجتمعية، ولقد وضع النبي ﷺ تسلسلاً واضحاً للتصرف: تغيير المنكر باليد، أو باللسان، أو على الأقل كراهيته بالقلب، وبالنسبة لمن يشهد ظلماً علنياً واضحاً، فإن اللسان هو الأداة المأمور بها. ويأتي تحذيره للمجتمع السلبي صارخاً: «إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه، أوشك أن يعمّهم الله بعقاب من عنده».

في هذا السياق، يُدان الصمت باعتباره تواطؤاً، فهو خيانة للمظلوم وشكل من أشكال التعاون مع الظالم. وقد أدرك العلماء الكلاسيكيون خطر الشيطان الأخرس الذي يصمت وهو قادر على إنكار منكر واضح، مُساوياً بين التقاعس والفشل الروحي.

إن المفهوم الإسلامي لقول كلمة الحق يتطابق تماماً مع مفهوم الشجاعة الأخلاقية المعاصر، وهو الاستعداد لتحمّل المشقة، والمخاطرة بالسمعة، أو مواجهة الخسارة المهنية نصرةً للمبادئ الأخلاقية. والامتحان الأقصى لهذه الشجاعة هو كلمة حق عند سلطان جائر، وهي عبارة تجد صداها اليوم في مجالس إدارات الشركات والساحات السياسية على حد سواء.

ففي عالم الشركات المعاصر، تتجسّد هذه الشجاعة في المُبلِّغين عن المخالفات الذين يكشفون عن الاحتيال المنهجي والفساد والممارسات غير الأخلاقية، كأفراد خاطروا بمسيراتهم المهنية بأكملها لكشف تجاوزات مالية ضخمة، أو متخصصين في قطاع التبغ كشفوا عن تلاعب الشركات بصحة الجمهور، أو أفراد كشفوا برامج المراقبة الحكومية الواسعة، مُقدمين بذلك مصلحة الحقيقة والعدل على سلامتهم الشخصية.

في مواجهة هذا، رأى المفكر الأميركي هنري ديفيد ثورو في مقالته «العصيان المدني» أن الصمت هو دعم عملي للنظام الظالم، داعياً إلى الانسحاب من دعمه. وعلى ذات النهج، أطّر مارتن لوثر كينغ الابن الصراع كواجب أخلاقي، مشدّداً على أن الظلم في أي مكان هو تهديد للعدالة في كل مكان، وموجباً تحدّي القوانين الجائرة باللاعنف.

أما المفكر العربي عبد الرحمن الكواكبي فقد حلّل في «طبائع الاستبداد» مشكلة الصمت، فرأى أن الاستبداد يفسد الأخلاق ويولّد الخوف والجبن، مما يدفع الناس إليه خوفاً سياسياً لا حكمة. واعتبر أن هذا الخوف هو ألد أعداء الإصلاح، فكان نداء الكواكبي دعوة مباشرة للتحرر من عبودية الخوف وممارسة الشجاعة الأخلاقية في وجه السلطة الفاسدة.

لكن الدافع الأعمق للسكوت في وجه الظلم غالباً ما يكون الخوف الدنيوي، أي الخوف من الناس (لومهم أو عقابهم) وليس الخوف من الله. هذا الخوف، الذي يتعارض مع واجب الأمر بالمعروف، هو ما حذّر منه القرآن الكريم بقوله تعالى: ﴿*فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين*﴾، مما يضع معياراً إيمانياً واضحاً: الخشية الحقيقية يجب أن تكون من الخالق وحده. وتمدح آية أخرى الرسل والمصلحين بقوله تعالى: ﴿*الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله وكفى بالله حسيبا*﴾، وهي قاعدة تنطبق على كل من يواجه ضغوطاً من سلطة أو مؤسسة خوفاً من عواقب الصدق.

وقد جسّد النبي ﷺ هذا الصراع في حياته الشخصية، فعندما خشي لوم الناس وطعنهم في أمر أراد الله إظهاره عاتبه الله قائلاً: ﴿*وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه*﴾، مُعلّماً بذلك أن الخوف من النقد الاجتماعي لا ينبغي أن يُقدّم على أوامر الله وحكمه. وقد لخّص النبي ﷺ هذه الشجاعة في وصيته لأبي ذر الغفاري: «ولا تخف في الله لومة لائم»، وهي وصية توجّه لتجاوز التنمّر أو التهميش الاجتماعي والمهني.

لكن التكليف الإسلامي يوازن بين الشجاعة في الحق والانضباط الأخلاقي للسان. فالنصيحة النبوية تلخّص: «فليقل خيراً أو ليصمت»، حيث يصبح الصمت واجباً إذا كان الكلام لغواً أو ضاراً (كالغيبة)، وقد أكد الإمام الغزالي أن واجب الأمر بالمعروف مشروط بالحكمة، وبألا يؤدّي إلى فتنة أعظم، ليتحوّل الصمت هنا إلى فضيلة تمنع الضرر الأكبر.

يقدم المنهج الأخلاقي الإسلامي طيفاً كاملاً: إذا كانت الكلمة سلاحاً للحق ودفاعاً عن المظلوم، فإن الصمت تواطؤ؛ وإذا كانت الكلمة محرّكاً للفتنة أو الفرقة أو الباطل، فإن الصمت تقوى وحماية.

## تنمية الحكمة

وللتعامل مع تعقيدات الحياة الحديثة، فإن المؤمن مدعو إلى تنمية الحكمة، وهي القدرة على التمييز بين الموقف الذي يتطلب شجاعة المواجهة الخطيرة، وبين الموقف الذي يستلزم فضيلة الصمت الآمنة والحافظة، وفي نهاية المطاف، فإن الهدف هو التأكّد من أن كل نطق يتوافق مع العدل والخير والمساءلة، عبر إعلاء قيمة الخوف من الله على الخوف من لوم الناس وعقابهم الدنيوي.

في النهاية، أمام وفرة المظالم العالمية - من فساد عابر للقارات إلى استبداد مُجذِّر - يصبح دور الكلمة هو الاختبار الفاصل وضرورة البقاء الأخلاقية. يقع على عاتق المثقف، صاحب البصيرة، واجب تاريخي؛ فصمته يتحوّل من تردد إلى شراكة صامتة في الجريمة. يجب أن تكون القاعدة: إذا كان الظلم عالمياً، فلتكن الكلمة الصادقة هي المقاومة العالمية. يجب علينا أن نزرع الشجاعة التي تجعل من إرضاء الله البوصلة الوحيدة، رافضين الخضوع لعبودية الخوف، ومؤمنين بأن صوت العدل، حتى لو

# المنخفض الجوي كشف مأساوية الواقع في غزة

بين خيام لا تقوى على الصمود، وطرقات غمرتها المياه، وأجساد يرتجف أصحابها من البرد والجوع، يقف سكان قطاع غزة هذا الشتاء أمام اختبار وجودي جديد، بعد شهر واحد فقط من انتهاء الحرب التي تركت ورائها دماراً واسعاً وأكثر من نصف شعب مشرّد بلا مأوى.

وذكر المركز الفلسطيني للإعلام في تقرير له مؤخرا أنه مع مجيء المنخفض الجوي العميق الذي ضرب المنطقة الأسبوع الفائت تكدّست مئات المناشدات في هواتف الدفاع المدني، لكن الواقع على الأرض أشدّ قسوة من قدرة الجهات المختصة على الاستجابة.

وذكر التقرير أن المتحدث بإسم الدفاع المدني بغزة محمود بصل قال: «تلقّينا مئات المناشدات، لكن الإمكانيات معدومة، لا مكان للانتظار والتأخير في توزيع الخيام، وكل ثانية في غزة تعرّض حياة المواطنين للخطر». كما حذّر من أن المنازل المتصدّعة والآيلة للسقوط باتت مهدّدة بالانهيار مع ازدياد قوة الرياح وغزارة الأمطار، مؤكداً أن الطواقم تعمل فوق طاقتها، لكنها بحاجة إلى دعم ومعدات غير متوفرة.

وذكر التقرير أنه مع تفاقم الوضع، أصدرت المديرية العامة للدفاع المدني نداءً عاجلاً دعت فيه المواطنين، خصوصاً النازحين في الخيام ومراكز الإيواء، إلى اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لتجنّب أضرار المنخفض، وجاء في بيانها: «نحثّ المواطنين على التعاون والتآزر، وتثبيت الخيام جيداً، ووضع سواتر رملية ما أمكن في محيطها خشية من تدفق مياه الأمطار».

كما حذّرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) بدورها من تداعيات «كارثية» للمنخفض الجوي، وأكدت أنها تواجه بدورها أزمة تمويل خانقة، وأن توزيع الخيام والبطانيات يجري بوتيرة بطيئة مقارنة بحجم الاحتياج المتزايد.

أما على الأرض - وأيضا بحسب تقرير المركز الفلسطيني للإعلام - يواجه ما يقارب مليوني فلسطيني كارثة إنسانية تتفاقم يوماً بعد يوم مع دخول فصل الشتاء، وسط غياب المأوى الآمن ونقص حادّ في الأغطية والملابس وانعدام مواد التدفئة.

كما لا تزال عشرات آلاف الأسر تقيم في خيام مهترئة لا تصمد أمام الرياح ولا تمنع تسرّب المطر، بينما يُحرم الكثيرون من أبسط احتياجات الحياة بسبب القيود المفروضة على دخول مواد الإغاثة والإيواء.

# نصوص حرة

**د.غازي قانصو**

العالم ليس ما نحمله في أيدينا، بل ما نسمح بأن ينمو داخلنا من صفاء ونقاء ووعي

العالمُ الخارجي زائلٌ، متقلبٌ، متغيرٌ، لكنه مرآة لما نحمله في دواخلنا. يمكن لكل إنسان أن يمتلك الذهب والفضّة، القوّة والجاه، وأن يمارس السيطرة على المكان والانسان، بما لهُ من سلطةٍ، لكنه إن لم يزرع في قلبه صفاءً، ونقاءً، ووعيًا حقيقيًا، فإنّ كل ما يملكهُ المرءُ يبقى مجرد صدى فارغ، يبقى صوتًا بلا معنى.

الصفاء لا يعني الغفلة عن الواقع، بل هو قدرة العقل على التمييز بين الضار والنافع، بين الحق والزيف، بين ما يغذي الروح وما يقتلها. النقاء ليس رفاهية الأخلاق وحدها، بل هو قوة داخلية تحرر الإنسان من الأحقاد والأنانية، وتجعل من حياته ساحة صافية للرحمة والعمل الصادق. أما الوعي، فهو الضوء الذي يربط الإنسان بالكون وبالحق الإلهي، فيدرك أن كل فعل له أثر، وأن كل فكرة تحمل بذرة تغيير.

حين نسمح لهذه القيَم بالنمو فينا، يتغير عالمنا. لا يعود معيار الحياة فيما نمتلك، بل فيما نصنعه في دواخلنا. تصنع حياتنا بأفعالنا، لا بأشيائنا؛ بصمتنا، برأفتنا بالقلوب، لا بسطوتنا على الأشياء.

العالمُ الحقيقيُ، الحَيُّ فينا، إذن، ليس حصيلة ما نلمسه أو نحتفظ به او نتملكُه، بل هو انعكاسٌ لصفائِنا الداخلي، وإشراقة وعينا، ونقاءِ ذواتنا.

الإيمان، يا اخواني، يعلمنا أن الله زرع فينا القدرة على النمو النّفسيّ، فلا نقمَعَنّ أحدًا، ولا نُدفِنَنّ أحدًا وهو على قيدِ الحياة، وأنّ ما نحملهُ في قلوبنا من نور وصدق ورحمة، هو الحقيقة الوحيدة التي تبقى، والتي تصنع عالمًا متجددًا، عالمًا يليق بإنسانية الإنسان، عالمًا حيًا ينبض بالخير والحكمة.

العالمُ الحقيقي لذواتِنا، إذن، يبدأ في داخل كُلِّ مِنّا، حيث ينمو الصّلاحُ، ويزهِرُ الإيمانُ، ويَزكو العملُ ويضيء الوَعيُ، ويُشرِقُ القلبُ، ويضيءُ الوِجدان.

# البرامج التوعوية في أروقة المسجد الحرام

في إطار جهودها لتعزيز الوعي الديني لقاصدي المسجد الحرام، تواصل رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، ممثلةً في وكالة الشؤون الدعوية والإرشادية من خلال أكثر من (١٨٠) موظفاً ميدانياً مؤهّلاً على تنفيذ البرامج التوعوية في أروقة المسجد وساحاته ومرافقه الخارجية.

وتشمل مهام الوكالة تأمين المراكز التوعوية بالمحتوى الرقمي والورقي والتأكّد من جاهزيتها، إلى جانب توعية الزوار وحثّهم على الاقتداء بسنّة النبي ﷺ في عباداتهم، وتوجيههم في أرجاء المسجد الحرام وساحاته.

وتتولى الوكالة توزيع الكتيبات والمطويات ونشر سنن النبي ﷺ والتنبيه على بعض الأخطاء الشرعية، إضافةً إلى إطلاق الإصدارات الرقمية التوعوية المزوّدة بخاصية الترميز الإلكتروني بعدة لغات عالمية.

وتعمل الكفاءات المتخصصة في الوكالة على تكثيف عدد المطوفين وتوزيعهم على مداخل المطاف والمشايات الفعّالة، فضلاً عن تفعيل برنامج «تبيان ودلالة» الذي يهدف إلى تقديم خدمات إرشادية ميدانية لقاصدي المسجد الحرام بمشاركة نخبةٍ من المطوفين المؤهلين.

## و يسألونك في الدين

# إمامة غير الخطيب في صلاة الجمعة

□ هل يجوز أن يصلي الجمعة بالناس غير الخطيب؟

**وائل قواص - بيروت**

- الأَوْلى أن يكون إمام الجمعة هو الخطيب ما دامت شروط الإمامة متوفرةً فيه، وليس لديه عذرٌ يبيح له تقديم غيره للصلاة؛ فإن قدَّم غيرَه للصلاة لعذر منعه من الإمامة، فإنه جائز والصلاة صحيحة شرعاً، ولكن خروجاً الخلاف بين الفقهاء حول الأمر الأَوْلى أن يكون إمامُ الجمعة هو الخطيب ما دامت شروطُ الإمامة متوفرةً فيه، وخاصة إذا كان داعية واعياً فقيهاً ممتازاً عالماً بأحكام الصلاة صحةً وفساداً وحسَنَ الخلق يُجيد القراءةَ، وليس لديه عذرٌ يبيح له الاستخلافَ، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

**مواقيت الصلاة**

| الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣٨ د ٤ س | ١٣ د ٦ س | ٢٣ د ١١ س | ١٣ د ٢ س | ٣٨ د ٤ س | ٥٨ د ٥ س |

## كلمات

# النقد والنقّاد

إتّفقت كل المدارس الأدبية والفنية على اختلاف إنتماءتها: «أن لا فن بلا نقد، ولا نقداً بلا ناقد يشبه إلى حدٍّ ما الصائغ الذي يُميّز المعدن الثمين من المزيّف...». والناقد عندما يدرس أي عمل لمبدع ما، إنما يوجّه بحثه نحو دراسة الواقع الذي نشأ من خلاله والظرف الذي أحاطه، ومن ثم يحلل العناصر الفنية التي قام عليها العمل، وبعد ذلك يعطي رأيه العلمي والموضوعي، البعيد كل البُعد عن الأهواء الخاصة، وبذلك نكون أمام نقد حقيقي وناقد صادق، وضع نصب عينيه القيم الجمالية والإبداعية فقط، ومن ثمَّ يُبدي رأيه، وعن هذا قال الأديب عباس محمود العقّاد: «إن هذه السُّنة، نشأت في تقدير كل كلام، فليس عندي أشدّ خطأً من القائلين: أُنظر الى ما قيل، لا إلى من قال.. ولا أستطيع أن أفهم كلاماً حق فهمه، إلا إذا عرفت صاحبه، ووقفت على كل شيء من تاريخه وصفاته». هذا الكلام يُبرز الترابط بين الكلمة وصاحبها أو اللوحة والمنحوتة.. ونحن لا نستطيع دراسة الأدب الجاهلي أو الأندلسي دون الدراية بالقيم والظروف الإجتماعية والثقافية والسياسية التي رافقت هذه الحقبة أو تلك، ذلك لأن الأديب ابن بيئته.

ومن هنا ننطلق لنسأل: هل هذا المقياس ينطبق على النقد والنقّاد في زمننا؟ ولو ألقينا نظرة على واقعنا النقدي لوجدنا أننا أمام الإيجابي والسلبي على حدّ سواء وان المؤمنين بأن الكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة، أصلها ثابت وفرعها في السماء، كُثر والحمد الله.. والناقد يشبه الطبيب حين يُشخّص المرضى، إنما يهدف الى علاجه والقضاء عليه لذلك يجب أن يتمسّك الناقد بالمقاييس والمعايير العلمية وأن لا تلعب السياسة دوراً في طرحه وأن لا يطال النقد الإنسان وعزله عن الكلمة التي قالها، لأن في هذا ظلم يتعرّض له الكثير من المبدعين بسبب أنانية البعض!

**نزار سيف الدين**

# مؤسّسة الفكر العربيّ تصدر الترجمة العربية لكتاب «علم اجتماع المثقفين» لـ«لويس بينتو»

هل المثقّف صانعُ وعي أم حارسُ سلطة؟ وهل يمكن لعالِم الاجتماع أن يَدْرُسَ المثقّفين من دون أن يكون واحداً منهم؟

أسئلةٌ كهذه يطرحها كتاب «عِلم اجتماع المثقّفين» لعالِم الاجتماع الفرنسيّ «لويس بينتو»، الذي تُصدره مؤسّسة الفكر العربيّ في ترجمته العربيّة بقلم «نصير مروّة»، ليقدّم للقارئ العربيّ تجربةً فكريّة تتقاطع فيها السوسيولوجيا بالتاريخ، والمعرفة بالسلطة، والفكر بالالتزام.

يستعرض «بينتو» في هذا العمل الغنيّ كيف نشأ مفهوم «المثقّف» في الوعي الأوروبيّ الحديث، من جذوره القديمة في الفكر الإغريقيّ إلى ولادته السياسيّة في فرنسا مع قضيّة «ألفرد دريفوس»، حين وقف الكتّاب والعلماء في وجه المؤسّسة العسكريّة دفاعاً عن العدالة والعقل، ليُولَد من تلك اللّحظة مصطلح «المثقّفين» كما نعرفه اليوم.

ويمضي المؤلّف في تحليل تحوّلات هذه الفئة، من كونها نخبةً معرفيّةً إلى جماعة اجتماعيّة ذات مصالح وارتباطات، تستمدّ مكانتَها من النظام التعليميّ والجامعيّ الذي أفرزها، ومن علاقتها المتوتّرة أحياناً بالسلطة وبالجمهور على حدٍّ سواء. كما يتناول العلاقة بين المثقّف والسياسة، مستعيناً بأدوات التحليل التي طوّرها أستاذه «بيار بورديو»، ليقدّم رؤيةً نقديّةً لما يسمّيه «الاحتراب الرمزيّ» داخل الحقل الثقافيّ.

ولا يكتفي الكتاب بالتحليل التاريخيّ، بل يفتح الباب أمام القارئ للتفكير في أسئلة ما زالت حيّةً وراهنة:

ما معنى الالتزام اليوم؟ وهل لا يزال المثقّف يحتفظ بقدرته على مساءلة الواقع والتأثير فيه، في عالَم تتنازع فيه المعرفة والسلطة وسرعة المعلومة؟

# ليبيا دولة متعثّرة حتّى إشعار آخر

**د. يوسف محمّد الصوّاني***

على الرّغم من مرور أربعة عشر عاماً على انتفاضة العام ٢٠١١، لا تزال ليبيا بعيدة عن تحقيق الآمال العريضة التي ولّدها ذلك التغيير العنيف. وتشهد البلاد أوضاعاً غايةً في التعقيد، وهو ما يَطرح أسئلةً لا تتعلّق بالخيْبات والإحباطات فقط، بل أيضاً بإعاقة فُرص تحقيق الاستقرار والتنمية. السؤال الرئيس هنا يتمحور حول فهْم الديناميّات المعقّدة التي تعيق بناء الدولة؛ ولا شكّ أنّ القرّاء ليسوا بحاجة لأن أكرّر لهم هنا سرداً للأحداث، بل أنْ أقدّم تحليلاً للقضايا البِنيويّة والاتّجاهات الرئيسة التي تَصِف المشهدَ اللّيبيّ وتُشخّص تحدّياته.

منذ أن غابت السلطةُ المركزيّة عقب سقوط نظام معمّر القذافي، عانتْ ليبيا من تفكّك المؤسّسات، وعرفتْ بدلاً منها مراكز قوى تُشكّل منظومةً معقّدة من السلطات المتداخلة والمتنافسة تدّعي كلٌّ منها الشرعيّة. ففي طرابلس نَجدُ حكومةَ الوحدة الوطنيّة والمجلس الأعلى للدولة المنقسِم والمجلس الرئاسي الثلاثي الموحَّد شكليّاً. أمّا في شرق البلاد، فنَجدُ مجلسَ النوّاب وحكومة الاستقرار الوطني المُعيَّنة من قِبَله.. علاوة على قوّاتٍ مسلّحة بقيادة خليفة حفتر تُسيطر على الشرق والجنوب. وأمام فشل حكومة الوحدة الوطنيّة في تحقيق الاستحقاقات الأساسيّة التي جلبتها، وهي الوحدة والاستقرار والانتخابات، تَبرز دعواتٌ متكرّرة لتشكيل حكومةٍ موحّدة جديدة، كما نادت بذلك أيضاً مظاهراتٌ حاشدة في غرب البلاد خلال شهر أيّار/ مايو من هذا العام.

يعكس التفكّك المؤسّسي معضلاتٍ أوسع تتعلّق ببناء الدولة في مراحل ما بعد الصراع، حيث تتصارع النُخب السياسيّة على السلطة والموارد. ذلك أنّ تنافس الشرعيّات أدّى إلى حالةٍ من الفراغ السيادي تملؤه الجماعات المسلّحة مع نمطٍ اقتصاديّ وماليّ يُعزّز نفوذَها وقوىً دوليّة متنافسة ووجودٍ فاعلٍ للقوى الأجنبيّة فوق أراضيها. وهذه حالة ديناميّةٌ يُمكن إدراكها عبر نماذج مفهوميّة مثل هشاشة الدولة والشرعيّة، كما صاغها ماكس فيبر، وحوْكمة ما بعد الصراع والدولة الهشّة كما يُنظَّر لها في حقل العلوم السياسيّة. ليبيا اليوم أنموذجٌ عمليّ لهذه المفاهيم، حيث ينخرها الفساد، وتعاني من أزمات متعدّدة في مقدّمتها العنف الداخلي، وعدم قدرتها على توفير السلع الأساسيّة لسكّانها ولا الأمن والشرعيّة لمواطنيها.

وتشكّل ليبيا ساحةً للتنافس الجيوسياسي؛ فالوجود العسكري الأجنبي يُمثّل عائقاً جوهريّاً كما يتّضح في دعْم روسيا الصريح لسلطات الشرق، ودعْم تركيا لسلطات طرابلس، مع سعيٍ من دولٍ الغرب وفقاً لمصالحها. هكذا أصبح التوافق الوطني أمراً غاية في الصعوبة، بل يتعزّز الانقسام الداخلي. وقد أدّى هذا الوضع إلى تصاعُد الإجراءات الأحاديّة، كما يتّضح من مراسيم أصدرها رئيس المجلس الرئاسي محمّد المنفي مُنفرداً، على الرّغم من مُعارَضة نوّابه في نيسان/ أبريل ٢٠٢٥ وعُلّق بموجبها قانونٌ أصدره مجلس النوّاب بإنشاء المحكمة الدستوريّة. كما قرّر المنفي إنشاء هيئة تابعة له مختصّة بالاستفتاءات (المفوّضيّة الوطنيّة للاستفتاء والاستعلام الوطني) تعدّياً على اختصاص المفوضيّة الوطنيّة العليا للانتخابات (من المؤسّسات القليلة التي حافظتْ على وحدتها) ودعوته لإجراء استفتاء على مسودّة دستور أُعدّت في العام ٢٠١٧ وسط صراعاتٍ وانقساماتٍ طالتِ الهيئةَ التي أعدّت المسودّة ذاتها، وجاءَ المرسوم الثالث ليُحدِّد آليّات انتخاب المؤتمر العامّ للمصالحة الوطنيّة.

أمّا اللّجنة الاستشاريّة التّابعة للأُمم المتّحدة، التي تشكّلت بموجب قرار مجلس الأمن ٢٧٥٥ والتي أُعلن عنها في العشرين من أيّار/ مايو ٢٠٢٥، فقدّمت آليّات لتجاوُز مجلس النوّاب والمجلس الأعلى للدولة والمجلس الرئاسي والاتّجاه في مسارٍ لحوار سياسي (حلّ الفرصة الأخيرة) يقود إلى مجلسٍ تأسيسيّ يتولّى لمدّة أربع سنوات الصلاحيّات التشريعيّة، يعتمد دستوراً مؤقّتاً ويشكّل سلطة تنفيذيّة، ويوحّد المؤسّسات، ويُترجم مشروع المصالحة الوطنيّة، بما يَعني خروجاً متزامناً لكلّ الفاعلين المؤسّسيّين من المشهد. هذا لضمان عدم عرْقلتهم العمليّة السياسيّة التي تتضمّن اتّفاقاً على أساس دستوريّ مؤقّت يُنظّم المرحلة الانتقاليّة، وتشكيل سلطة تنفيذيّة موحّدة بمهامّ وولاية محدَّدة. وواضح أنّ مساراً من هذا النّوع سيُواجه معارضةً قوى الأمر الواقع وسيواجه تحديّات كبيرة في ظلّ عدم توافُر ضمانات كافية لتنفيذ أيّ اتّفاقٍ جديد غير مدعوم بضغطٍ أو باستفتاء شعبيّ وخروج للقوّات الأجنبيّة أو بقرارٍ مُلزِمٍ من مجلس الأمن الدولي بحُكم أنّ ليبيا لا تزال تحت وصايته بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتّحدة.

## الأمن: تعدُّد الفاعلين أم حُكم الميليشيات؟

في غياب سلطة موحّدة مركزيّة شرعيّة، تَبرز معضلةُ بناء مؤسّساتٍ أمنيّةٍ موحّدة وفعّالة في ظلّ انعدام الثقة بين الأطراف. ومثلما يُجادل عالِم الاجتماع الأميركي تشارلز تيلي (Charles Tilly) فإنّ الحرب تَصنع الدول، لكنْ في سياقات ما بعد النّزاعات، كما في ليبيا، يُصبح العنف آليّة من ضمن عمليّة شاملة يتمّ فيها توزيع السلطة والثروة بين الأطراف فيتقوّض الأمن ويستدام الصراع. صار التآكُل نصيبَ مؤسّسات الدولة التي أصبحت مجرّد أدوات للميليشيات؛ وهذا وضع لا يُمكن مقاربته بأيّ إطار نظريّ، بما في ذلك مفهوم «الحوْكمة الأمنيّة الهجينة»؛ فالدولة باتت مجرّد رمزيّة باهتة لا تَفرض سلطتها وغير قادرة على تأمين حدودها.

ووفقاً لمفهوم اقتصادات العنف الداخلي، كما طوَّره أستاذُ الاقتصاد والسياسة العامّة في جامعة أوكسفورد بول كولييِر (Paul Collier) تتحوّل الميليشيات المسلّحة إلى فاعلين اقتصاديّين يستفيدون من استمرار حالة عدم الاستقرار والفوضى. فهي تسيطر على موارد الدولة وتَبتزّ المؤسّسات العامّة وتتحكّم في المنافذ والمعابر وتنشط في التهريب والإتّجار غير المشروع بما فيه الهجرة غير الشرعيّة والمخدّرات؛ إذ إنّ مصلحتها المباشرة تكمن في إعاقة بناء دولة مركزيّة قويّة. لذلك لا يُمكننا سوى توقّع فشل محاولات إصلاح القطاع الأمنيّ وتوحيد المؤسّسات العسكريّة، كما هي الحال بالنسبة إلى اللّجنة العسكريّة المشتركة ٥+٥ التي تشكّلت بموجب اتّفاق وقف إطلاق النار في تشرين الأوّل/ أكتوبر ٢٠٢٠.

## الكليبتوقراطيّة تنهش ليبيا

تَستشري ظاهرةُ الكليبتوقراطيّة (Thievocracy/ Kleptocracy) في مفاصل الدولة اللّيبيّة كنظام حُكم جوهره الفساد واللّصوصيّة والنّهب، فيستمرّ تقويضُ المؤسّسات. ليبيا اليوم ليست سوى أنموذج لما يُمكن تسميته «دولة الظلّ» كحالةٍ تتحوّل فيها المؤسّسات الرسميّة إلى مجرّد واجهة لشبكاتٍ غير رسميّة من المصالح المُتداخلة في صراعٍ على الثروة والسلطة والنفوذ السياسي. وفي قلْب هذا الخَطَر تقف المؤسّسة الوطنيّة للنفط، مصدر الدخل الرئيس، إضافة إلى المؤسّسة اللّيبيّة للاستثمار والصندوق السياديّ، كما المصرف المركزي حارس المال العامّ. هذا الاستيلاء المُمَنْهَج على السلطة والثروة، لا يُمكن فهْم ديناميّته من دون الغَوص في أعماق القطاع المصرفي المعقّد واستكشاف السوق السوداء المزدهرة التي باتت ملاذاً للمُعاملات المشبوهة. فالنُخب الكليبتوقراطيّة التي غالباً ما تتلقّى دعماً من قوىً أجنبيّة تستغلُّ المصارف والمؤسّسات الماليّة والشركات العامّة والخاصّة كقنواتٍ لتبييض أموالٍ مسروقة وتهريبها إلى الخارج، حيث الانقسام والخارجُ أداة تسهّل لها مخططات الإثراء الفاحش. في اشتباكات طرابلس في أيّار/ مايو من العام ٢٠٢٥ انتشرتْ تقارير ومشاهد فيديو توثّق اقتحامَ الميليشيات للمصرف المركزي لسحْب الأموال، بينما تعرَّضت معظم المباني الحكوميّة والمُمتلكات الخاصّة للنهب. كما تمَّ الاستيلاء على الخزانة التي تمّ العثور عليها في مقرّ جهاز دعْم الاستقرار مكتظّة بأموال ومبالغ طائلة بعُملاتٍ مُختلفة.

ومن ضمن اقتصادٍ ريعيّ بامتياز، يُمثّل قطاع النفط والغاز ٦٠٪ من النّاتج المحلّي الإجمالي و٩٧٪ من الإيرادات الحكوميّة، بينما القوّة العاملة تعمل أساساً في المؤسّسات الحكوميّة وقطاعاتها الخدميّة والإداريّة. هذا قد يُمكّن من فهْم الأزمة الاقتصاديّة اللّيبيّة من خلال نظريّة «لَعنة الموارد» التي تُفسِّر كيف يُمكن للثروة النفطيّة أن تؤدّي إلى نتائج عكسيّة على التنمية والاستقرار السياسي. كما أنّ النفط والغاز يتحوّلان في ظلّ ضعف المؤسّسات وعدم الاستقرار السياسي إلى مصدر للصراعات الداخليّة والإقليميّة، كما أظهرت ذلك الإغلاقات المتكرّرة للحقول والموانئ النفطيّة وتخريب المنشآت وصراعات السيطرة عليها. وفيما تُشير تقديرات البنك الدولي إلى أنّ الاقتصاد اللّيبي تكبّد خسائر تراكميّة تقدَّر بنحو ٦٠٠ مليار دولار على مدى العقد الماضي، نَجدُ أنّ غياب ميزانيّة موحّدة وتعدُّد مراكز الإنفاق، يُعمِّقُ الانقسام المالي ويقوِّض أيّ استراتيجيّة اقتصاديّة وطنيّة موحّدة.

وتكشف بيانات المصرف المركزي آليّة عجز كبير في العملة الأجنبيّة بلغ ٥,٢ مليار دولار في العام ٢٠٢٤ و٤,٥ مليار دولار في الأشهر الأربعة الأولى من العام ٢٠٢٥. وقد أدّى هذا العجز، إلى جانب الضغوط السياسيّة، إلى تخفيض قيمة الدينار اللّيبي بنسبة ١٣,٣٪. هكذا تراجعتْ قيمةُ العملة الوطنيّة وتآكلتِ الاحتياطاتُ الماليّة بدرجةٍ خطيرة مع تدنّي مستوى معيشة السكّان وبروز انقسامٍ طبقي بين قلّة من الأغنياء وغالبيّة من الشعب تكاد تختفيُ فيه الطبقة الوسطى صانعة التحوّلات تماماً.

## ليبيا إلى أين؟

تُواجه ليبيا تحدّياتٍ متداخلة تُهدِّد استقرارَها ووحدتَها. تفكّك المؤسّساتٍ وتعدُّد الفاعلين والاعتماد على الاقتصاد الريعيّ والتدخّلات الخارجيّة هي كلّها عوامل تُعيق بناء الدولة وتزيد من احتمالات استمرار الصراع. وعلى الرّغم من تعقيد الوضع، من الضروري تجنُّب الاختزال المُخِل الذي يُصوّر ليبيا على أنّها مجرّد «فوضى»، فالوضع معقّد ويتطلّب فهْماً دقيقاً للديناميّات المُتفاعلة التي تُشكّله.

إنّ أيّ مقاربة فعّالة لحلّ الأزمة اللّيبيّة يجب أن تكون شاملة ومتكاملة تُعالِج جذور المشكلة وليس أعراضها. يكمن الحلّ في الاتّفاق على المبادئ والقيَم التي تحكم الدولة الجديدة من دون أيّ إقصاء؛ وهذا يتطلّب إعادة بناء شرعيّة الدولة بالحدّ من التدخّلات الخارجيّة وتعزيز المُصالَحة الوطنيّة وصيانة النسيج الاجتماعي. ولا خيار سوى إعادة الأمر لليبيّين أنفسهم الذين يجب استفتاؤهم على مصير بلادهم الذي هو النهاية رهْن قدرتهم على تجاوُز انقساماتهم، كما حدثَ قبيل الاستقلال في العام ١٩٥١. بناء الدولة ليس مجرّد عمليّة تقنيّة لإنشاء مؤسّسات، بل هو مشروع سياسي واجتماعي يتطلّب توافقاً وطنيّاً حول هويّة الدولة وطبيعة نظام الحُكم وآليّات توزيع السلطة والثروة. هذا التوافُق لا يمكن فرْضه من الخارج، بل يجب أن يَنبع من حوارٍ وطني شامل يَضمن مُشاركة جميع مكوّنات المجتمع اللّيبيّ في رسْم مستقبل بلادها.

* كاتب وأستاذ جامعي من ليبيا

(يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ)

# اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير التجاري
ناجي حطب
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاربعاء ١٩ تشرين الثاني ٢٠٢٥م □ ٢٨ جمادى الأولى ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٣٩٢

AL-LIWAA 19 Novembre 2025 - 61éme Année - No.17392

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €


## حكايات الناس

تكتبها اليوم: زينة أرزوني

### «الوحش الأسطوري»!

أكبر عقدة نفسية عند بعض الإعلاميين من أي ملف سياسي هي الضاحية الجنوبية لبيروت، يكفي أن يمرّ أحدهم بالقرب منها ليخرج علينا وكأنه عاد من «غابة مظلمة» اكتشف فيها وحشاً أسطورياً. زيارة بسيارة «مفيّمة» تتحوّل إلى «رحلة استكشافية»، ووصف حيّ لبناني عادي يصبح «تقريراً استخبارياً» عن شوارع إيران... والهول كل الهول أنّ الرجل أصلاً لم يرَ شيئاً من وراء الزجاج الأسود!

المضحك المبكي أنّ هؤلاء الذين يوزّعون أحكامهم الجغرافية والاجتماعية على الهواء، لم يكلّفوا أنفسهم قراءة صفحة واحدة عن الضاحية أو ناسها. ناسٌ أعادوا بناء بيوتهم بعد أن سُوّيت بالأرض، بينما كان «النقّاد» يعيدون تدوير نكتة مملّة عن «ثقافة الموت»، ويبيعونها للمشاهد على أنها تحليل سياسي عميق.

المشكلة أنّ شيطنة الضاحية باتت «موسماً إعلامياً»، وأقصر طريق لتجديد نجومية باهتة. يكفي أن تقول «ذهبت إلى الضاحية»، ليتحوّل المقطع إلى «تراند»، حتى لو لم ترَ سوى سقف سيارتك.

الواقع؟ الضاحية ليست المكان الغامض الذي يخافون الاعتراف بوجوده. إنها منطقة عادية، فيها طلاب جامعات، ناس تعمل من الصبح للمسا، شباب يرقصون في النوادي كما يصلّون في المساجد. فيها المحجبة تسير جنب صديقتها بالتنورة القصيرة، بلا عقد ولا وصاية ولا شعارات مصنّعة.

الحقيقة أن الضاحية ليست المشكلة، ولكن المشكلة في عيون ترى الناس «وحوشاً» لأنها اعتادت النظر إليهم من خلف سياج، ومع ذلك تتفاجأ عندما تكتشف أنّ من خلف هذا السياج أكثر إنسانية من كل المنابر التي تهاجمهم.

## هي و هو

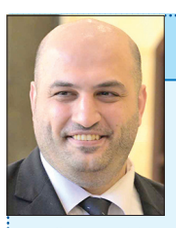

ميشلين مبارك

□ الكاتبة ميشلين مبارك توقّع في الخامسة من مساء اليوم كتابها «أضواء ثقافية» الذي يقام برعاية نقابة محرّري الصحافة اللبنانية، والصادر عن دار فواصل في بيروت في ملتقى خيرات الزين الثقافي في قريطم.

*****

□ برعاية وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين وحضوره، تطلق مؤسسة ديان وألام سويس ومستشفى اوتيل ديو دو فرانس في السادسة من مساء اليوم «اول برنامج للكشف المبكر عن الجنف في لبنان»، في مستشفى أوتيل ديو دو فرانس - قاعة ناديج وهنري عبجي.

*****

□ جمعية تطوير الأعمال في طرابلس (BIAT)، تطلق في العاشرة من قبل ظهر اليوم بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، مشروع «الابتكار الغذائي للمؤسسات وسبل العيش والتنمية»، (FIELD)، وذلك في غرفة التجارة والصناعة والزراعة- طرابلس.

ركان ناصر الدين

*****

□ اللجنة الأهلية للمستأجرين في لبنان تنظم في الرابعة من بعد ظهر اليوم ندوة بعنوان: «كيف يحمي المستأجر حقوقه؟»، تحاضر فيها نائبة رئيس اللجنة والمستشارة القانونية المحامية مايا جعارة بردوي، ويدير الندوة أمين الإعلام في اللجنة جمال حلواني، وذلك في مقر منظمة العمل اليساري الديمقراطي العلماني- وطى المصيطبة.

## حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في: ٢٠٢٥/١١/١٧
١٤٠ حركة طيران و١٤٨٤٦ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧٢ رحلة، اقلاع ٦٨ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٦٨١٩ راكباً، مغادرة ٨٠٢٧ راكباً
وترانزيت لا أحد.

## أفضل ١٠ جامعات في العالم للعام ٢٠٢٦

واصلت جامعة «أكسفورد» تصدرها الترتيب العالمي لأفضل الجامعات في العالم لعام ٢٠٢٦، للعام العاشر على التوالي، بحسب مؤشر «Times Higher Education» للجامعات.

تهيمن الولايات المتحدة على ترتيب جامعة النخبة عبر ٧ جامعات من أفضل ١٠ على مستوى العالم، بينما تذهب المراكز الثلاثة الأخرى إلى المملكة المتحدة.

وأشار التقرير الذي اطلعت عليه «العربية Business» إلى استقرار الجامعات الآسيوية في مراكزها للعام الثالث على التوالي، حيث توقفت جامعة «تسينغهوا» عند المركز الـ١٢ للعام الثالث على التوالي، وتقدمت جامعة بكين مركزاً واحداً فقط خلال تلك الفترة وهي الآن في المركز الـ١٣ للعام الثاني على التوالي، كما فشلت جامعة سنغافورة الوطنية (NUS) في تحسين مركزها الـ١٧ في العام الماضي. وذكر التقرير أن عدد الجامعات الصينية في أفضل ٢٠٠ جامعة ثابت أيضاً، عند ١٣ جامعة للعام الثالث على التوالي. يتناقض هذا الاستقرار بشكل ملحوظ مع مسار أفضل جامعات آسيا في العقد الذي سبق إصدار ٢٠٢٤ من التصنيفات، حيث تقدمت جامعة تسينغهوا ٣٥ مركزاً وبكين ٢٨ مركزاً وجامعة سنغافورة الوطنية ٧ مراكز.

يمثل هذا العام المرة الأولى منذ إصدار عام ٢٠١٢ التي لم تحسن فيها أي من المؤسسات الثلاث ترتيبها. على الجانب الآخر، تُظهر نتائج التصنيفات في الولايات المتحدة، في بعض النواحي، اتجاهاً معاكساً لما هو عليه في الصين، حيث تحافظ أفضل الجامعات الأميركية في الغالب على مكانتها ضمن أفضل ١٠ جامعات، بل وتتحسن في بعض الحالات، بينما تستمر الجامعات الأدنى في تراجعها. وتحتل الولايات المتحدة مرة أخرى ٧ من أفضل ١٠ جامعات، ويتصدر معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا البلاد في المركز الثاني إجمالاً. إلا أن جامعة برينستون تتميز، حيث صعدت إلى أعلى مركز لها على الإطلاق، حيث تقاسمت المركز الثالث، بعد تحسينات كبيرة في درجات جودة التدريس والبحث. وتعد تلك السنة الثالثة على التوالي التي يتحسن فيها تصنيف جامعة برينستون - وهو إنجاز ليس بالهين بالنسبة لمؤسسة تقع ضمن أفضل ١٠ جامعات مستقرة عادة، حيث تكون الفوارق في النتائج بين الجامعات صغيرة.

المصدر: العربية Business


محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200


## العالم لا يزال على مسار ارتفاع كارثي في درجات الحرارة

وفقا لتقريرين رئيسيين صدرا حديثا، لا يزال العالم على مسار زيادة كارثية في درجات الحرارة بمقدار ٢,٦ درجة مئوية، حيث لم تقدم البلدان تعهدات مناخية قوية بما فيه الكفاية، في حين وصلت الانبعاثات من الوقود الأحفوري إلى مستويات مرتفعة.

ورغم وعودها، فإن الخطط الجديدة التي قدمتها الحكومات لخفض الانبعاثات لم تفعل الكثير لتجنب الاحتباس الحراري العالمي الخطير للعام الرابع على التوالي، وفقًا لآخر تحديث أصدره برنامج تتبع العمل المناخي.

وحسب التحديث، من المتوقع الآن أن ترتفع درجة حرارة العالم بمقدار ٢,٦ درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الصناعة بحلول نهاية القرن، وهو الارتفاع نفسه في درجات الحرارة الذي كان متوقعا في العام الماضي، حسب تقرير برامج تتبع العمل المناخي.

ومن شان هذا المستوى من الاحترار أن يخرق بسهولة العتبات المنصوص عليها في اتفاق باريس للمناخ، الذي وافقت عليه الدول عام ٢٠١٥، كما من شأنه أن يدفع العالم إلى حقبة جديدة كارثية من الطقس المتطرف والصعوبات الشديدة، كما يشير التقرير.

من جهته، خلص تقرير منفصل إلى أن انبعاثات الوقود الأحفوري التي تؤدي إلى أزمة المناخ سترتفع بنحو ١٪ هذا العام لتصل إلى مستوى قياسي مرتفع، رغم أن معدل الارتفاع انخفض إلى أكثر من النصف في السنوات الأخيرة.

وشهد العقد الماضي ارتفاعا في انبعاثات الفحم والنفط والغاز بنسبة ٠,٨٪ سنويًا، مقارنة بنسبة ٢٪ سنويا خلال العقد الذي سبقه. ويقترب التوسع المتسارع في استخدام الطاقة المتجددة الآن من تلبية الزيادة السنوية في الطلب العالمي على الطاقة، ولكنه لم يتجاوزها بعد.

ويقول بيل هير، الرئيس التنفيذي لشركة «كلايمت أناليتكس» إن «ارتفاع درجة حرارة العالم إلى ٢,٦ درجة مئوية يعني كارثة عالمية».

ومن المرجح أن يُحدث هذا الارتفاع في درجة الحرارة تحولات كبرى، من شأنها أن تُسبب انهيار الدورة الرئيسية للمحيط الأطلسي، وفقدان الشعاب المرجانية، وتدهورا طويل الأمد للصفائح الجليدية، وتحويل غابات الأمازون المطيرة إلى سافانا.

ويعني ذلك نهاية الزراعة في أوروبا، والجفاف وتوقف الرياح الموسمية في آسيا وأفريقيا، والحرارة والرطوبة القاتلة، كما يقول هير.

وارتفعت درجة حرارة العالم فعليا بنحو ١,٣ درجة مئوية منذ الثورة الصناعية بسبب إزالة الغابات وحرق الوقود الأحفوري، وهو الوضع الذي أطلق العنان بالفعل لمظاهر الطقس المتطرف من عواصف أشد ضراوة، وحرائق غابات، وجفاف وكوارث أخرى.

### خطط مرتبكة

وبموجب اتفاق باريس، يتعين على البلدان أن تقوم بشكل دوري بوضع خطط مناخية جديدة لما يسمى «المساهمات المحددة وطنيا» لجولة من محادثات المناخ التي تجري حاليا في بيليم بالبرازيل. ولكن حوالي ١٠٠ دولة فقط فعلت ذلك، ومن المتوقع أن تكون التخفيضات غير كافية لمعالجة أزمة المناخ.

وفي ظل سيناريو يأخذ في الاعتبار أهداف البلدان المتعلقة بصافي الانبعاثات الصفرية وكذلك المساهمات المحددة وطنيا، فقد ساعت التوقعات قليلا، مع تحرك الاحترار العالمي من ٢,١ درجة مئوية إلى ٢,٢ درجة مئوية بحلول نهاية القرن، وفقا لمؤشر متتبع العمل المناخي، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى انسحاب الولايات المتحدة من اتفاق باريس للمناخ.

وكان الرئيس دونالد ترامب قد وصف أزمة المناخ بأنها «خدعة»، وحثّ على زيادة التنقيب عن النفط والغاز في الولايات المتحدة وخارجها. وللمرة الأولى، لم ترسل الولايات المتحدة وفدا إلى قمة الأطراف.

وفي حين أن معدل الاحتباس الحراري العالمي لا يزال مرتفعًا بشكل خطير، فقد انخفضت التوقعات منذ اتفاقية باريس، حيث كانت تشير إلى إمكانية أن يبلغ الاحتباس الحراري حوالي ٣,٦ درجات مئوية بحلول عام ٢١٠٠.

ويعود هذا الانخفاض إلى الارتفاع الهائل في معدل نشر الطاقة النظيفة وتراجع استخدام الفحم، وهو أكثر أنواع الوقود الأحفوري تلويثا للبيئة.

ومع ذلك، وجد تقييم أصدره مشروع الكربون العالمي في الوقت نفسه أن الانبعاثات من الوقود الأحفوري ما زالت ضمن توقعات الارتفاع بنحو ١٪ في عام ٢٠٢٥. وتظهر التحليلات الجديدة أيضا ضعفا مثيرا للقلق في أحواض الكربون الطبيعية على كوكب الأرض.

ويرجح التقرير أن يصل مستوى ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي إلى ٤٢٥ جزءا في المليون بحلول عام ٢٠٢٥، مقارنة بـ ٢٨٠ جزءًا في المليون في عصر ما قبل الصناعة. وكان من الممكن أن ينخفض بمقدار ٨ أجزاء في المليون لو لم تُضعف أحواض الكربون.

ويقول العلماء إن التأثيرات المشتركة للاحتباس الحراري وقطع الأشجار أدت إلى تحويل الغابات الاستوائية في جنوب شرق آسيا وأجزاء كبيرة من أميركا الجنوبية من مصادر إجمالية لثاني أكسيد الكربون إلى مصادر للغاز المسبب لارتفاع درجة حرارة المناخ.

وفي مؤتمر المناخ الـ٢٨ في دبي عام ٢٠٢٣ كان هناك اتفاق عالمي على «الانتقال بعيدا» عن الوقود الأحفوري، لكن القضية دائما ما تكون موضع نزاع في اجتماعات الأمم المتحدة.

وخلال مؤتمر الأطراف الـ٣٠، أعلنت مجموعة الـ٧٧ والصين، التي تمثل نحو ٨٠٪ من سكان العالم الثلاثاء الماضي دعمها لعملية متفق عليها لدعم انتقال عادل بعيداً عن الوقود الأحفوري، رغم أن بلدانا أخرى، بما في ذلك أستراليا وكندا واليابان والنرويج والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي لم تدعم هذه العملية.

المصدر: غارديان

## قلة النوم تدمر صحة قلب الإنسان ببطء كل ليلة

تؤثر قلة النوم على القلب وعملية الأيض والصحة النفسية. وتزيد قلة ساعات النوم يومياً من خطر الإصابة بأمراض القلب والسمنة. كما تُسبب قلة الراحة القلق والإرهاق العاطفي.

ووفقاً لما نشرته صحيفة «تايمز أوف إنديا» Times of India، ينصح الخبراء بالنوم من سبع إلى تسع ساعات يومياً. ويمكن لتغييرات بسيطة كالالتزام بجدول زمني وتجنب الشاشات قبل النوم أن تُحسّن من عملية النوم.

إن النوم الجيد ضروري لحياة أطول وأكثر صحة، في حين يؤدي الحرمان من النوم إلى عواقب وخيمة، كما يلي:

### أمراض القلب

يزيد الحرمان من النوم من خطر الإصابة بأمراض القلب. ومن أكثر آثار قلة النوم إثارة للقلق إجهاد القلب.

توصلت دراسة نُشرت في الدورية الأميركية لطب نمط الحياة، إلى أن قلة النوم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بارتفاع خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، بما يشمل ارتفاع ضغط الدم والسكتة الدماغية وأمراض القلب التاجية.

ووفقاً لهذه الدراسة، فإن قلة النوم أو كثرته ربما تزيدان من خطر الوفاة المبكرة، لكن قلة النوم، أقل من سبع ساعات في الليلة، تُمثل الخطر الأكبر.

### هرمونات التوتر

عندما لا يأخذ الشخص قسطاً كافياً من النوم يبقى جسمه في حالة توتر خفيفة. ويظل ضغط دمه مرتفعاً، ويزداد معدل ضربات القلب، ويفرز الجسم المزيد من هرمونات التوتر مثل الكورتيزول.

ويمكن ألا تبدو هذه التفاعلات كبيرة على المدى القصير، ولكنها على مدار أسابيع وأشهر، تُنهك النظام القلبي الوعائي.

### ارتفاع ضغط الدم

إن الأشخاص الذين ينامون بانتظام أقل من ٦ ساعات، أكثر عرضة للإصابة بارتفاع ضغط الدم بنحو ١,٦ مرة من أولئك، الذين يحصلون على قسط كافٍ من الراحة.

وتتفاقم هذه المشكلة مع التقدم في السن. كما أن كبار السن الذين يعانون بالفعل من مشاكل صحية أكثر عرضة للخطر، ولكن الدراسات تظهر أيضاً أن الشباب الذين ينامون أقل يكونون أكثر عرضة بنسبة ٢٥٪ للإصابة بأمراض القلب طويلة الأمد.

### إبطاء عملية الأيض والسمنة

تُسبب قلة النوم شعوراً بالتعب، وتؤثر أيضاً على كيفية إدارة الجسم للطعام والطاقة. تغير مدة النوم القصيرة آلية عمل الهرمونات. فهي تُخفض هرمون الليبتين (الذي يُساعد على الشعور بالشبع) وترفع هرمون الغريلين (الذي يُشعر بالجوع).

ونتيجة لذلك، تشتهي المزيد من الطعام، وخاصة الوجبات الخفيفة السكرية أو الغنية بالكربوهيدرات. وأكدت العديد من المراجعات العلمية وجود علاقة عكسية بين مدة النوم وخطر السمنة، مما يعني أن النوم أقل من ست ساعات أو أكثر من تسع ساعات يزيد من فرص زيادة الوزن.

إن الأشخاص الذين يعانون من قلة النوم أكثر عرضة للإصابة بالسمنة بحوالي مرة ونصف من أولئك الذين ينامون بشكل طبيعي. كما تتأثر نسبة السكر في الدم بشكل سلبي. تُقلل قلة النوم من حساسية الأنسولين، مما يعني أن الجسم يُكافح لتنظيم مستويات الغلوكوز، مما يُمكن، مع مرور الوقت أن يؤدي إلى الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني. حتى إن بعض الدراسات تُظهر أن الرجال الذين ينامون أقل من ست ساعات باستمرار يواجهون خطراً أعلى للإصابة بمرض السكري من النساء.

### القلق والإرهاق العاطفي

إن آثار قلة النوم أعمق من مجرد الشعور بالضيق أو التعب. ووفقاً لمراجعات علمية مختلفة، يزيد الحرمان المزمن من النوم من القلق وعدم الاستقرار العاطفي وأعراض الاكتئاب. وتضعف قدرة الدماغ على تنظيم العواطف بسبب قلة النوم. وتُصبح اللوزة الدماغية، المسؤولة عن معالجة العواطف، مفرطة النشاط، بينما تتباطأ المناطق التي تتحكم في الحكم وتهدئة الاستجابات. يُسهل هذا الخلل الشعور بالإرهاق أو القلق أو الغضب.

وقد كشفت بعض الدراسات أن الأشخاص الذين ينامون أقل باستمرار يُبلغون عن مستويات أعلى من هرمونات التوتر وانخفاض في المرونة العاطفية. ومع مرور الوقت، يمكن أن يؤثر قلة النوم أيضاً على العلاقات والحياة الاجتماعية. فهو يُقلل من الصبر والتعاطف والتركيز، وهي كلها أمور حيوية للحفاظ على علاقات صحية.

يعتبر خبراء الصحة النفسية الآن قلة النوم أكثر من مجرد عرض للتوتر أو الاكتئاب، بل هي أيضاً سبب مُساهم. يُحسّن الحصول على قسط كافٍ من الراحة القدرة على التعامل مع التوتر وتنظيم المشاعر، مما يجعله جزءاً أساسياً من الصحة النفسية.

### بناء عادات نوم أفضل

أما الخبر السار فهو أنه يمكن تحسين عادات النوم بتغييرات بسيطة في نمط الحياة. ويكمن السر في المواظبة والوعي.

يُنصح البالغون بالنوم من سبع إلى تسع ساعات يومياً، وكبار السن بسبع ساعات على الأقل. ويُمكن اللجوء إلى بعض الطرق العملية لاستعادة أنماط نوم صحية، كما يلي:

- الالتزام بجدول زمني ثابت بحيث يتم الذهاب إلى الفراش والاستيقاظ في نفس الوقت كل يوم، حتى في عطلات نهاية الأسبوع.
- تجنب الشاشات قبل النوم. يُؤخر الضوء الأزرق المنبعث من الهواتف وأجهزة الكمبيوتر المحمولة إفراز الميلاتونين، مما يُصعّب النوم.
- التقليل من تناول الكافيين والوجبات الدسمة ليلاً. فكلاهما يُؤثر على إيقاع الراحة الطبيعي للجسم.
- الحفاظ على برودة الغرفة وهدوئها. تُحسّن البيئة المريحة جودة النوم.
- يجب الحرص على الاسترخاء. يُمكن تجربة القراءة أو التأمل أو التمدد الخفيف قبل النوم كعلامات للجسم على أن وقت الراحة قد حان.

المصدر: العربية.نت

## نقطة وسطر

### زيارة تاريخية ترسم خريطة جديدة للمنطقة

الزيارة التاريخية التي يقوم بها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

إلى واشنطن ليست حدثاً عادياً في روزنامة العلاقات الدولية، ولا يمكن إدراجها في سياق

اللقاءات البروتوكولية، أو المحطات الثنائية التقليدية. فالحفاوة الاستثنائية التي خصّ بها الرئيس

الأميركي دونالد ترامب ضيفه السعودي حملت دلالات سياسية عميقة تتجاوز الطابع الاحتفالي،

لتؤشر إلى ولادة مشهد جديد في موازين القوى بالمنطقة، يأخذ في الاعتبار التحولات الكبرى

التي تشهدها المملكة، وتنامي دورها القيادي في العالمين العربي والإسلامي.

فالاتفاق الدفاعي المطروح بين الرياض وواشنطن، بصيغته التي تشبه مظلة «الناتو»،

يعكس قراراً أميركياً بإرساء شراكة استراتيجية مع المملكة تتجاوز حدود التعاون التقليدي،

وتعطي السعودية موقعاً محورياً في حماية استقرار المنطقة، والتصدي لتهديدات الأمن

الإقليمي، وفي مقدمتها التمدد الإيراني. كما أن الموافقة الأميركية غير المشروطة على تزويد

المملكة بطائرات الـF٣٥، والتعاون في التكنولوجيا النووية المدنية، تشكّل قفزة نوعية في

القدرات الدفاعية والعلمية السعودية، وتمنحها تفوّقاً استراتيجياً سيصعب على خصومها تجاهله.

واللافت أن هذه الزيارة أسفرت عن تفاهمات حيوية حول الملفات الإقليمية الساخنة، ولا

سيما مستقبل المفاوضات مع إيران، وترسيخ مسار «اليوم التالي» في غزة، على خلفية قرار

مجلس الأمن الأخير، إضافة إلى مقاربة جديدة للملفين اللبناني والسوري، تقوم على دعم

الاستقرار، ومنع الانهيارات، وإعادة فتح قنوات العمل العربي المشترك تحت سقف رؤية

سعودية متطورة للحفاظ على الأمن والسلام في المنطقة.

أمّا على الضفة الأخرى، فقد مثّل هذا التقارب السعودي-الأميركي ضربة سياسية

قاسية لحكومة بنيامين نتنياهو التي كانت تراهن على استمرار التباينات بين الرياض وواشنطن

لتمرير سياساتها المتطرفة في غزة والضفة، وتوظيف الفوضى الإقليمية للهروب من

الاستحقاقات الداخلية التي تحاصر الحكومة الإسرائيلية سياسياً وقضائياً . ونتنياهو يدرك جيداً أن أي تعاون سعودي-أميركي صلب، قادر على التأثير في التسويات المقبلة، وسيحدّ من

هامش المناورة الذي كانت تستخدمه تل أبيب، وقد تُسرّع انتقال المنطقة إلى مرحلة ما بعد

حكومة اليمين الإسرائيلي المتطرف، خاصة وأن ولي العهد السعودي أكد في حديثه مع ترامب

في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض على ضرورة وضع خطة تضمن العمل على تحقيق

مسار الدولتين.

الواقع أن زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى واشنطن تؤسس لمرحلة جديدة في الشرق

الأوسط، تُعيد ترتيب الأولويات، وتفتح الباب أمام شرق أوسط مختلف: أكثر توازناً، وأكثر قدرة

على إنتاج حلول سياسية، وأقل خضوعاً للابتزاز الإسرائيلي، أو للنفوذ الإيراني غير المنضبط.

إنها زيارة تُشبه إعلاناً مبكراً عن ميلاد معادلة إقليمية جديدة... معادلة تكون السعوديّة

فيها حجر الزاوية، والولايات المتحدة شريكها الأول، فيما يتراجع دور القوى التقليدية التي

اعتادت اللعب على حافة الهاوية، وإثارة الفتن والفوضى.

نون ...

## اللواء

### قبل ٣٧ عاماً

١٩ تشرين الثاني ١٩٨٨

**«اللواء» إبتداءً من الاثنين بخمسين ليرة.**

خطوة صعبة كان لا بد من الاقدام عليها اخيراً بعد الموجة الحالية لارتفاع اسعار المواد الاولية وتزايد كلفة الانتاج المحلية بسبب التدهور المتلاحق للقيمة الشرائية لليرة اللبنانية.

### قبل ٢٥ عاماً

١٩ تشرين الثاني ٢٠٠٠

**خامنئي يدعو الى مكافحة التأثير الاميركي في المجتمع**

طهران (أ.ف.ب) - افاد التلفزيون الرسمي ان مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية علي خامنئي دعا امس الى مكافحة التأثيرات الاميركية على المجتمع الايراني. .